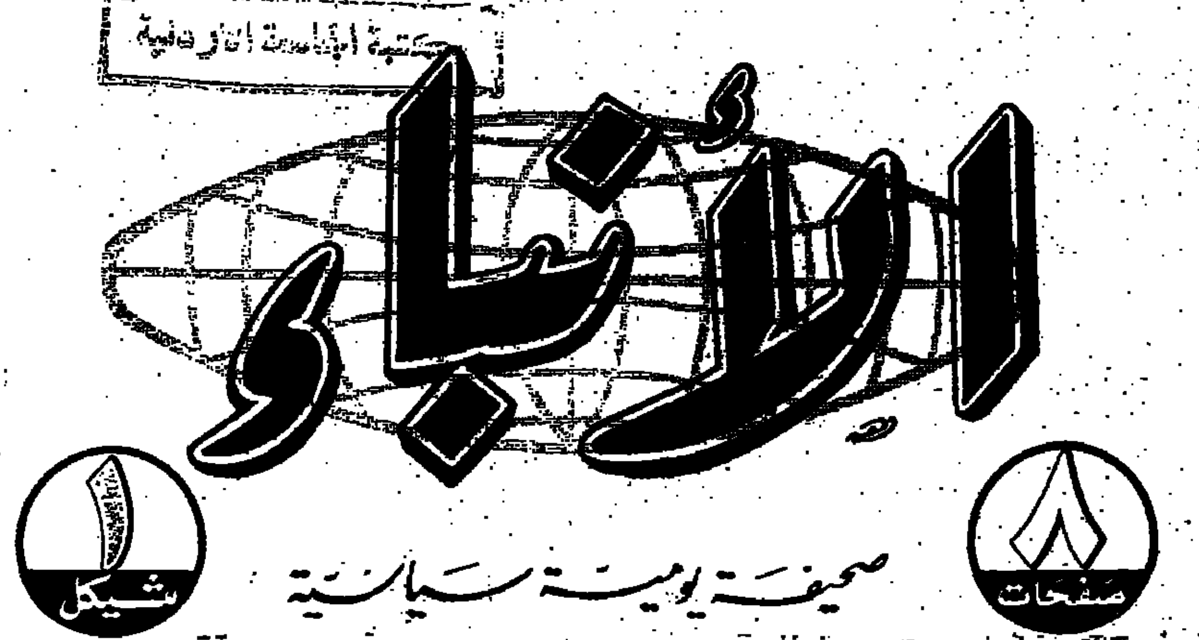


جولة لينوفيتس في المنطقة تستهدف تقييم مراحل مفاوضات الحكم الذاتي

القاهرة — قال الدكتور بطرس غالي وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية ان جولة السيد سول لينوفيتس المبعوث الاميركي لمفاوضات الحكم الذاتي في الشرق الاوسط والتي سيبداها اليوم بزيارة القاهرة تستهدف اعداد تقييم عن جميع مراحل المفاوضات التي دارت خلال الـ ١٨ شهرا الماضية . واضاف الدكتور غالي ان الهدف من هذا التقييم هو تقديم تقرير للادارة الاميركية الجديدة لتستطيع اتخاذ المواقف اللازمة لكي تعمل على استعجال عملية السلام في الشرق الاوسط وانجاحها . ومن المقرر ان يتوجه السيد لينوفيتس بعد اختتام زيارته لمصر الى اسرائيل .

مصر تسمح لطائرات اميركية بنقل قطع غيار عسكرية الى الاردن عبر أراضيها

القاهرة — ذكرت مجلة اكتوبر القاهرية في عددها الجديد ان مصر سمحت في الاسبوع الماضي لطائرات اميركية بنقل قطع غيار عسكرية الى الاردن عبر اراضيها من اجل تعزيز القدرة الدفاعية للاردن لمواجهة الخطر الذي كان يتهددها من الحشود العسكرية السورية . وقالت المجلة ان الطائرات الاميركية استخدمت القاعدة الجوية المصرية القاهرة غرب في طريقها الى عمان . واضافت المجلة ان موافقة القاهرة على نقل قطع الغيار العسكرية الاميركية للاردن عبر اراضيها كانت تأييدا لموقف الاردن ضد غزو سوري محتمل ، كما انها تنسجم مع سياسة الرئيس انور السادات القائمة على اساس

البقية على ص ٨ ع ٧

القدس — الاحد ١٤ كانون اول ١٩٨٠ الموافق ٦ صفر ١٤٠١ — العدد ٣٧٠٤ السنة الثالثة عشرة — الثمن ١ شيكل — אל-אנבאא עיתון יומי

AL-ANBA DAILY — JERUSALEM SUN. 14 DEC. 1980 VOL. XIII NO. 3704

وزير المالية يعرض على مجلس الوزراء اليوم

مشروعا اقتصاديا شاملا يرتكز على مشروع الميزانية العامة للسنة القادمة

القدس — يعرض السيد يغائيل هوروفيتس وزير المالية على مجلس الوزراء في جلسته الاسبوعية اليوم مشروعا اقتصاديا شاملا يرتكز في اسسه على مشروع الميزانية العامة للدولة للسنة المالية المقبلة . وذكرت مصادر مقربة الى وزارة المالية ان مشروع الميزانية لن يشمل زيادة المخصصات للخدمات العامة التي تقدمها الدولة .

وذكر بهذا الصدد أن وزير المالية سيطالب زملاءه الوزراء بتقليص ميزانيات وزاراتهم او عدم زيادة حجم هذه الميزانيات عن حجمها في السنه المالية الحالية .

وذكرت مصادر في وزارة المالية انه في حالة عدم قبول اقتراحات السيد هوروفيتس فيما يتعلق بمشروع الميزانية فانه قد يقدم استقالته من منصبه ، الامر الذي سيؤدي الى أزمة حكومية ، وان ذلك قد يسفر عن تعجيل موعد الانتخابات للكنيست العاشرة . وسيؤكد السيد هوروفيتس في اثناء عرضه مشروعه الاقتصادي انه في حالة ارجاء البت في هذا المشروع فلن يكون باستطاعته تقديم مشروع الميزانية الى الكنيست في الموعد المحدد لذلك .

ويعتقد بان المشروع الاقتصادي الذي سيعرضه وزير المالية والذي يستند على مشروع الميزانية سيثير ردود فعل سلبية من جانب عدد من الوزراء بينهم وزير المعارف والثقافة ، ووزير العمل والرفاه الاجتماعي ، ووزير الاسكان .

وذكر بهذا الصدد ان السيد زبولون هامر سيوضح في جلسة مجلس الوزراء غدا ان تقليص مخصصات وزارته سيؤدي الى توفير الاموال . ويبدو ان وزير الاسكان لن يوافق على مشروع وزير المالية دون اي اعتراض وانه سيؤكد وجوب عدم المس بالطبقات المحتاجة . وسيعرب وزير العمل والرفاه الاجتماعي عن معارضته لتقليص ميزانية وزارته ويؤكد انه ليس هناك مجال للمس بالمخصصات الاجتماعية .

اما بخصوص ميزانية وزارة الدفاع

البقية على ص ٨ ع ٧

كلمة الأنباء

عصابة الاربعة

لا يمكن ان تخرج محاكمة ما يسمى في الصين بعصابة الاربعة ، عن موضوع ذي اهمية كبرى ، هو الصراع على الحكم بين القادة الصينيين ، بعد وفاة الزعيم ماوتسي تونج ، الذي كان يمسك بيديه كل الخيوط ، والذي كان ظله يغطي على جميع من كانوا حوله .

ومع ان الاسم الذي اطلق على المتهمين ، وهو ((عصابة)) يمثل الاسلوب الاعلامي الذي يلجا اليه الشيوعيون عادة في محاربة معارضيهم ، الا ان تقديم المتهمين الى المحاكمة ، يعتبر في حد ذاته ، دليلا على ان الحكام الجدد ، الذين خلفوا ماوتسي ، قد بدأوا يدشنون عهدا فيه الكثير من التسامح والديموقراطية ، اذا ما قورن بالعهود السابقة ، ليس فقط في الدولتين الشيوعيتين الكبيرتين ، وانما ايضا في العالم الشيوعي باسره .

ان تاريخ الحركة الماركسية ، منذ ان وضع اسسها كارل ماركس في المانيا ، في منتصف القرن الماضي ، يتصف بالانضباط الصارم ، والتضييق المطلق على كل رأي يتعارض مع راي الذين يقفون في قمة الحزب ، او في قمة الدولة .

ولقد ادت هذه السياسة الصارمة الى حركات تطهير واسعة ، راح ضحيتها مئات الالوف ، بل الملايين في مجازر رهيبة حقا .

وكان ذلك كله يجرى ضمن جدران عالية وثخينة من السرية والصمت ، بحيث كان الضحايا يموتون ويدفنون ، دون ان يدرى احد عنهم شيئا ، بل دون ان يعرف احد اسماءهم ، الا اذا تغير القادة الجالسون في القمة ، فحينئذ تنبش القبور ، ويكشف عن الاسماء ويصبح الضحايا ابطالا ، ويذاع في طول البلاد وعرضها ان الحزب قد قرر اعادة اعتبارهم اليهم ، كما حدث بعد وفاة ستالين .

ان هذا الاسلوب الجديد ، يشكل خطوة ايجابية الى الامام ، حتى بالنسبة للاتحاد السوفياتي الذي سبق الصين الى المذهب الشيوعي بحوالي ثلاثين عاما ، والذي كان من المتوقع ان يكون هو الاسبق الى اتباع هذه الخطوة ، نظرا للتطور الاقتصادي والعلمي والاجتماعي الذي بلغه .

بل ان هذه الخطوة الصينية تعتبر انفراجا كبيرا في العقلية وفي المفاهيم ، اذا ما قورنت بالموقف الذي تتخذه موسكو ، ليس فقط من قضايا داخلية ، وانما من قضية مثل القضية البولندية ، ولا شك ان ذلك يشير الى الحقيقة الازلية ، وهي ان الشعوب كلها تعتبر الديموقراطية وحرية الفرد وحق المواطن في ان يقدم الى المحاكم ، وفي ان يدافع عن نفسه بحرية ، هدفها الاول والرئيسي .

ان ادراك قادة دولة كبيرة مثل الصين لهذه الحقيقة ، يبشر بالخير حقا ، لانه يعني بداية الاعتراف بان الديموقراطية وليس الديكتاتورية ، هي امل الجماهير اينما كانوا ، ويعني ايضا بداية اعتراف فئات من الماركسيين ، بان الديكتاتورية الصارمة التي نادى بها مؤسس الشيوعية ، اذا كانت تناسب بعض الشعوب في قرون خلت ، فانها لا تناسب الشعوب كلها في القرن العشرين .

تنصيب ميلتون أوبوته رئيسا لاوغندا غدا

كمبالا — اعلن هنا رسميا انه سيتم غدا تنصيب الدكتور ميلتون اوبوته رئيس اوغندا الاسبق رئيسا جديدا لاوغندا .

ويأتي تنصيب الدكتور اوبوته بعد ان تاكد فوز حزبه حزب مؤتمر الشعب الاوغندي باغلبية مقاعد البرلمان في اوغندا . فقد حصل هذا الحزب على ٦٥ مقعدا من اصل ١٢٠ مقاعد البرلمان الاوغندي ، بينما حصل الحزب الديمقراطي على ٤٤ مقعدا ، وحصلت الحركة الوطنية الاوغندية على مقعد واحد فقط .

وكان الدكتور اوبوته قد اشغل منصب رئيس وزراء اوغندا عندما حصلت بلاده على استقلالها من بريطانيا عام ١٩٦٢ ثم اصبح رئيسا لاوغندا الى أن اطاح به الجنرال عيدي امين في انقلاب قام به عام ١٩٧١ .

وزير الخارجية :

فتح ممر العريش امام مرور البضائع دفعة جديدة لعلاقات اسرائيل ومصر

تل ابيب — صرح السيد اسحق شمير وزير الخارجية بان دفعة جديدة ستطرا على العلاقات التجارية الاسرائيلية المصرية لدى فتح الحدود البرية في ممر العريش امام مرور البضائع . وقد وردت اقوال السيد شمير في سياق محاضرة القاها في النادي التجاري والصناعي في تل ابيب اول أمس .

وقال وزير الخارجية ان الصادرات الاسرائيلية الى مصر بلغت حتى شهر تشرين الاول من العام الحالي ٩ ملايين دولار ، وشملت القمصان والبيض والمواد الكيماوية ، في حين ابتاعت اسرائيل من مصر بضائع على نطاق ضيق جدا .

واضاف ان الرئيس المصري محمد انور السادات يشجع اقامة تعاون في المجال الزراعي مع اسرائيل يمكنه حسب رأي الخبراء ان يساهم في زيادة حجم انتاج المواد الغذائية في مصر . واستطرد يقول ان شركة ال — عال الاسرائيلية للطيران



ستضيف قريبا رحلة جوية جديدة الى مصر .

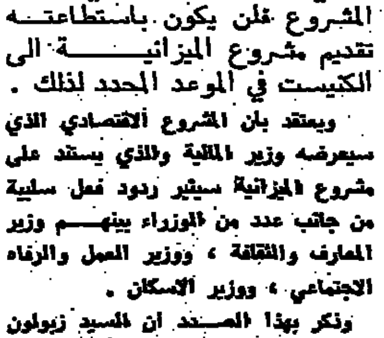
وتطرق وزير الخارجية الى مفاوضات الحكم الاداري الذاتي في الضفة الغربية فقال ان هذه المفاوضات لم تنته بعد رغم انها حققت انجازات ، واضاف انه لا تزال هناك مشاكل غير قليلة تعور المفاوضات لم تجد لها طريقا الى الحل ، وينبغي اجراء مفاوضات بشأنها .

واعرب السيد شمير عن اعتقاده بانه ينبغي ان يؤسف للوقت الذي هدر بسبب وقف المحادثات من جانب مصر لاسباب لا علاقة لها بمحادثات الحكم الذاتي ، كانتظار المصريين نتائج الانتخابات الاميركية ، وتسلم الادارة الجديدة مقاليد الحكم رسميا .

واشار وزير الخارجية الى ارتياح اسرائيل من رغبة الادارة الاميركية الجديدة في مواصلة عملية بناء السلام . وقال انه تجدر الاشارة الى انه بدون مشاركة الولايات المتحدة لا يمكن مواصلة مسيرة السلام .

تشييع جثمان البطريرك فندكتوس في موكب ديني ورسمي صباح اليوم

القدس — بموكب ديني ورسمي يجري صباح اليوم تشييع جثمان غبطة البطريرك كيروس فندكتوس الاول البطريرك الاورشليمي لطائفة الروم الارثوذكس في اسرائيل والاردن باشتراك رؤساء الطوائف المسيحية وممثلين عن الكنائس الارثوذكسية في الاتحاد السوفياتي ورومانيا وتركيا واليونان وقبرص وقناصل الدول الاجنبية . كما سيمثل حكومة اسرائيل عدد من كبار المسؤولين في وزارات الخارجية والشؤون الدينية والداخلية ومتصرف لواء القدس ورئيس بلدية القدس .



وسيبدأ موكب الجنازة في الساعة ٨٫٣٠ من صباح اليوم من كنيسة القديس قسطنطين وهيلانة في البلدة القديمة تتقدمه الفرق الكشفية .

وقد قررت حكومة اسرائيل أن ترافق الموكب ثلة من حرس الشرف من جنود جيش الدفاع الاسرائيلي تقديرا للعلاقات الحسنة التي كانت تربط غبطته بدولة اسرائيل ولمساهمته في توثيق العلاقات وتعزيزها بين مختلف الطوائف في المدينة المقدسة .

وفي الساعة ٩٫٣٠ سيتوقف الموكب في دار البطريركية الارمنية حيث ستقام صلاة خاصة على روح الفقيد ، ومن هناك سيواصل الموكب الجنائزي سيره حتى جبل الزيتون حيث سيصلى على الجثمان في كنيسة الجلالية وهناك سيدفن الجثمان في رحاب الكنيسة .

هذا وتلقت البطريركية الارثوذكسية مئات برقيات التعازي من مختلف انحاء العالم المسيحي ، كما تلقى القائمقام البطريركي

البقية على ص ٨ ع ٧

السعودية قد تطلب مزيدا من طائرات ((أواكس)) من الولايات المتحدة

الكويت — صرح الدكتور محمد عبده يماني وزير الاعلام السعودي بان حكومته قد تطلب من الولايات المتحدة المزيد من الطائرات الرادارية للانذار المبكر من طراز « أواكس » . وجاء هذا التصريح في مقابلة صحفية نشرتها امس للوزير السعودي صحيفة الراي العام الكويتية .

واكد الدكتور اليماني أن بلاده لن تدخل في اي تحالف مع اي تكتل دولي ولن تسمح باقامة قواعد اجنبية على اراضيها .

ويذكر أن الولايات المتحدة أرسلت للسعودية ٤ طائرات رادارية من طراز « أواكس » بعد نشوب الحرب الايرانية العراقية في أواخر شهر ايلول الماضي .

وردا على سؤال حول الحملة التي شنتها الدول العربية التي ايدت ايران ضد العراق بشأن هذه الطائرات قال الوزير السعودي ان القضية مبالغ بها تماما من قبل أولئك الذين يفكرون بصورة ملتوية وأكد أن للسعودية ملء الحق في الحصول على طائرات لتعزيز قدراتها الدفاعية .

أميركا تزود مصر بكمية ضخمة من القمح

القاهرة — يتم هذا اليوم التوقيع على اتفاقية تحصل بموجبها مصر من الولايات المتحدة على مليون طن من القمح والدقيق بقيمة ٢١٠ ملايين دولار .

وسيوقع الاتفاقية عن الجانب المصري السيد احمد نوح وزير التموين ، وعن الجانب الاميركي السيد الفريد اثرتون سفير الولايات المتحدة في القاهرة .

مجلس الامن الدولي قد يبحث غدا موضوع القواسمي وملحم

نيويورك — من المرجح ان يعقد مجلس الامن الدولي اجتماعا يوم غد لبحث موضوع ابعاد رئيس بلدية الخليل وحلحول

ويأتي هذا الاجتماع بناء على قرار اتخذته الجمعية العمومية للامم المتحدة دعت الجمعية فيه مجلس الامن الى اتخاذ قرار يلزم اسرائيل باعادة رئيسي البلديتين وقاضي الخليل الشرعي الى الخليل وحلحول .

وكانت الجمعية العمومية قد بحثت هذا الموضوع يوم الخميس الماضي ثم اتخذت القرار المذكور .

وذكر أن المندوب الاميركي الى الامم المتحدة عارض هذا القرار ، غير انه شجب في الوقت نفسه ابعاد رئيسي بلديتي الخليل وحلحول .

نفي اعتقال رئيس الحزب الشيوعي الصيني

بكين — نشر في بكين أمس نفي رسمي للشائعات التي ذكرت أن رئيس الحزب الشيوعي الصيني هواكوفينغ قد اعتقل وانه سينحى قريبا عن منصبه .

وقد صدر هذا النفي من قبل نائب وزير خارجية الصين السيد هان نيان لونغ .

وقد تردد اسم السيد لون مؤخرا كمرشح ليخلف السيد هوا كوفينغ في رئاسة الحزب الشيوعي الصيني ، وهو دبلوماسي شاب وقد برز اسمه في السنوات الاخيرة في زعامة الحكم في الصين .

رئيس البرلمان البولندي يحذر من أي تدخل أجنبي في بولندا

وارسو — صرح السيد ستانيسلاف غوكوفا رئيس البرلمان البولندي بان اي تدخل اجنبي في تطورات الوضع في بولندا لا يمكن التسليم به . وجاء هذا التصريح في نطاق كلمة القاها السيد غوكوفا في مؤتمر حزبه ، حزب المزارعين البولنديين .

وقال السيد غوكوفا ان اي تدخل اجنبي او تدخل في الشؤون الداخلية لبولندا بما في ذلك محاولات لترويج اشاعات كاذبة حول الوضع في بولندا او استخدام الصعوبات التي تواجه بولندا في الفترة الحالية ما هي الا مناورة سياسية لا يقبلها العقل .

واكد رئيس البرلمان البولندي ان الشعب في بولندا يستطيع حل جميع المشاكل التي تواجه بلاده ، وأن هذه المشاكل لا يمكن أن تحل الا من قبل البولنديين انفسهم .

واشارت مصادر صحفية في وارسو الى أن هذه هي أول مرة يحذر فيها زعيم بولندي من مغبة تدخل جهات اجنبية في احداث بلاده . وقالت هذه المصادر ان وسائل الاعلام البولندية الرسمية بما في ذلك وكالة الانباء البولندية نشرت هذه التحذيرات واذاعتها مرات عديدة .

الكنيسة تعلن تأييدها للحكومة

وتجدر الاشارة الى أن الكنيسة

البقية على ص ٨ ع ٤

السعودية تنفي نقل معدات عسكرية سوفياتية الى العراق عبر موانئها

الرياض — نفت العربية السعودية انباء ذكرت ان شحنات عسكرية سوفياتية قد نقلت الى العراق عن طريق الميناء السعودي ينبع على البحر الاحمر . وقد ورد هذا النفي على لسان الامير سلطان بن عبد العزيز وزير الدفاع والطيران السعودي في سياق تصريح نشرته له أمس صحيفة الجزيرة السعودية .

وقال الامير سلطان انه لا اساس من الصحة اطلاقا لانباء قيام تعاون بين السعودية والاتحاد السوفياتي في هذا الصدد . واكد أن العراق نفسه لم يقدم للسعودية طلبا بهذا الشأن . ونفى الامير سلطان كذلك أن تكون بلاده قد سمحت لطائرات سوفياتية بالهبوط في جنوب شرقي السعودية في طريقها الى العراق وهي محملة بالمعدات والاجهزة العسكرية .

وكان الامير سلطان يعقب بذلك على انباء صحفية غربية ذكرت أن العربية السعودية فتحت ميناء ينبع ومطاراتها في جنوب شرق السعودية لنقل مساعدات عسكرية سوفياتية للعراق .

طهران تؤكد ايجابية الرد الاميركي الاخير بشأن الرهائن

طهران — قال السيد احمد عزيزي نائب مدير اللجنة الحكومية الايرانية التي تعالج قضية الرهائن الاميركيين ، ان الرد الاميركي الاخير حول الشروط الايرانية يعتبر ايجابيا .

وصرح السيد عزيزي لوكالة انباء پارس الايرانية بان المحادثات مستمرة بين السلطات الايرانية والوفد الجزائري الذي يتوسط من أجل الرهائن الاميركيين ، وأن نتائج المحادثات لن تنشر قبل أن يغادر الوفد الجزائري طهران . ويتالف الوفد الجزائري من سفيري الجزائر في واشنطن وطهران ورئيس البنك المركزي الجزائري .

وتطرق السيد عزيزي الى الوفد الديني الاميركي الذي يزور طهران حاليا فقال انه اذا كان هدف الوفد هو أن يشهد اطلاق سراح الرهائن الاميركيين خلال فترة مكوثه في ايران فان هذا الهدف لن يتحقق .

الاتحاد السوفياتي يزود الهند بمعدات عسكرية متطورة

نيودلهي — ذكرت مجلة انديان اكسبريس الصادرة في نيودلهي بالانكليزية أمس أن الرئيس السوفياتي ليونيد بريجنيف وعد السيدة انديرا غاندي رئيسة وزراء الهند بتزويد الهند بمعدات عسكرية متطورة ، وقالت الصحيفة أن زيارة السيد بريجنيف لنيودلهي أسفرت عن توقيع عدد من الاتفاقيات الاقتصادية والعسكرية بين الهند والاتحاد السوفياتي .

وكانت وكالة الانباء الهندية قد نسبت أمس الى مصادر في وزارة الدفاع الهندية قولها أن الاتحاد السوفياتي وافق على تزويد الهند بطائرات استكشاف من طراز ميج ٢٥ وان الدفعة الاولى من هذه الطائرات ستصل الهند قريبا .

فرنسا تحذر ليبيا من مغبة استمرارها في التدخل في شؤون تشاد الداخلية

باريس — حذرت فرنسا ليبيا من العواقب المترتبة على استمرار تدخلها في الشؤون الداخلية لتشاد وجاء في بيان نشره قصر الرئاسة الفرنسية ((الاليزيه)) أن فرنسا على استعداد لتأييد اية خطوات تتخذها الدول الافريقية تستهدف المحافظة على استقلال تشاد وسلامة اراضيها .

وجاء في البيان الفرنسي انه طرأ مؤخرا تدهور آخر في الوضع في تشاد نتيجة تدخل عناصر اجنبية مسلحة في الاحداث الداخلية في هذا البلد .

وقال مراقبون سياسيون انه مما لاشك فيه هو أن البيان الفرنسي كان يقصد بذلك التدخل الليبي العسكري في تشاد .

وصرح موظفون فرنسيون بأن قوات ليبية نظامية وجماعات اسلامية ليبية مسلحة

البقية على ص ٨ ع ٧

وزير خارجية اليابان يزور مصر بعد غد

القاهرة — يصل الى القاهرة يوم الثلاثاء القادم وزير خارجية اليابان في زيارة لمصر تستغرق ٤ ايام يشترك خلالها في الاحتفالات التي ستقام بمناسبة انتهاء المرحلة الاولى من تطوير قناة السويس كما سيجري مباحثات حول قضايا دولية مختلفة منها الحرب العراقية الايرانية والموقف في الشرق الاوسط .

وصرح السفير الياباني في القاهرة أمس بأن اليابان قد ساهمت بمبلغ ٣٠٠ مليون دولار في مشاريع تطوير قناة السويس الى جانب مساهمتها بتقديم الخبرات الفنية في هذا المجال . واضاف أن هناك محادثات بين البلدين من اجل مساهمة اليابان في عدد آخر من مشاريع التنمية المصرية .

وزير دفاع المكسيك يزور اسرائيل لبحث امكانية شراء طائرات كفير

مكسيكو سيتي — اعلن السيد فيليكس غالوفان وزير الدفاع المكسيكي هنا أمس انه يعتزم التوجه الى اسرائيل في الشهر المقبل موفدا من قبل الرئيس المكسيكي . وقال انه سيقف عن كثب خلال زيارته على ميزات الطائرة الاسرائيلية المقاتلة من طراز كفير . واضاف وزير الدفاع المكسيكي ان بلاده تنظر ايضا في امكانية ابتياع طائرات امريكية مقاتلة من طراز ((ف ٥)) .

وقال ان تزود سلاح الجو المكسيكي بطائرات حديثة يأتي في نطاق تحديث الجيش واضاف أن بلاده تعتزم ايضا انتاج صواريخ ذات مدى متوسط . وقال أن أوائل هذه الصواريخ ستنتج في غضون العامين القبلين واشار الى ان ميزانية الدفاع المكسيكية ستزداد في العام المقبل بحوالي ٢٨ بالمئة .

واعربت مصادر صحفية في عاصمة المكسيك عن اعتقادها بأن زيادة حجم ميزانية الدفاع المكسيكية قد يكون خشية احتمال وقوع هجوم اجنبي على حقول النفط فيها ، وتحسبا لاحتمال زيادة النشاط الثوري في المكسيك . اما المصادر العسكرية فقد اكدت أن ميزانية الدفاع الموسعة تستهدف استبدال الاسلحة والمعدات التي يستخدمها الجيش المكسيكي منذ الحرب العالمية الثانية .

القليبي يزور لبنان لبحث تمديد فترة مرابطة قوات الردع

دمشق — من المقرر ان يقوم السيد الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية بزيارة للبنان يوم الجمعة المقبل يجري خلالها محادثات مع المسؤولين اللبنانيين حول الاوضاع العربية الراهنة وتمديد فترة مرابطة قوات الردع العربية في لبنان .

وكان السيد القليبي قد غادر تونس أمس في طريقه الى دمشق لحضور مؤتمر وزراء الزراعة العرب الذي بدأ اعماله في العاصمة السورية مساء أمس .

وذكر في دمشق أن السيد القليبي سيقوم بجولة في عواصم الدول العربية التي لم تحضر قمة عمان في الشهر الماضي لاطلاع زعمائها على مقررات المؤتمر .

نعي

كاهن وعموم ابناء طائفة الروم الارثوذكس في سخنين ينعون بمزيد من الحزن والاسى غبطة البطريرك المرحوم

كيريوس كيريوس فندكتوس الاول

البطريرك الاورشليمي للروم الارثوذكس

ويرفعون احر التعازي الى اخوية القبر المقدس الارثوذكسي والى عموم ابناء الطائفة الارثوذكسية .

تغمده الله برحمته واسكنه فسيح جناته

أخبار محلية ● أخبار محلية ● أخبار محلية ● أخبار محلية ● أخبار محلية

رابين يدعو الى مساواة جميع المواطنين وفقاً لنصوص وثيقة استقلال الدولة

ابو سنان — من نجيب صعب — عقد اول امس في كيبوتس غينوسار بالقرب منطبريا اجتماعخاص لاعضاء مؤتمر حزب العمل الثالث من ابناء الاقليات والذيسيعقد يوم الاربعاء القادم ولمده ٣ ايام بحضور وفود عن عددمن الدول والاحزاب العمالية في العالم والذي يفتتح في مباني الامة بالقدس ، ويتم البحث في شؤون الحزب وانتخاب مرشحهالكنيست العاشرة في هيكل الثقافة بتل ابيب مساء يوم الخميس القادم .

وقد حضر هذا اللقاء حوالي ٧٠ عضوا من اعضاء المؤتمر ، الدروز ، والمسلمين والمسيحيين من مختلف انحاء البلادبحضور السيد رعنان كوهين مدير الدائرة العربية في حزب العمل حيث افتتح الاجتماع بكلمة موجزة عن سياسة الحزب بشكل عام وسياسته تجاه الاقليات بشكل خاص .

وتكلم في هذا الاجتماع السيد اسحاق رابين عضو الكنيست ورئيس الحكومة السابق والمنافس للسيد بيرس رئيس الحزب في مؤتمر الحزب القادم . واستهل السيد رابين كلمته بالاشادة بشخصية المرحوم يغئال الون والدور الذي لعبه في موضوع التفاهم العربي اليهودي في البلاد .

وركز السيد رابين حديثه في ثلاث نقاط رئيسية الاولى، موضوع السلام حيثقال: في الوقت الذي لم يتحقق فيه سلام دائم وشامل بين اسرائيل وجاراتها لا يمكن التخلص من المشاكل العامة والخاصة داخل الدولة من قبل المتطرفين من العرب واليهود ، وكلما تقدمنا مرحلة في طريق السلام يكون اسهل علينا حل المشاكل الداخلية . واضاف انه بعد حرب اكتوبر بدانا بعملية السلام وفي اطار كامب ديفيد وان الاتفاق مع اكبر دولة عربية له ابعاد قيمة وارى امكانية الوصول الى السلام الشامل والدائم في ثلاث نقاط وهي : حل القضية الفلسطينية ، موضوع القدس ، وامن دولة اسرائيل وذلك على اساس اتفاقيات كامب ديفيد ، وانني من الذين يؤمنون بخيار اردني فلسطيني ، لانه بدون اشراك الفلسطينيين لا يمكن حل القضية. ولذلك يجبالمتابعة فيإستمرارية السلام الذي بدأ مع مصر وعدم الخروج عن اتفاقيات كامب ديفيد ، ومن خلال لقاءاتي مع شخصيات وقادة في الضفة الغربية ارى تطبيق الحكم الاداري الذاتي في غزة اولا .

والثانية مشاكل الاقليات في البلاد ، وقال انه بموجب بنود وثيقة استقلال الدولة يجب مساواة جميع المواطنين بدون استثناء وهذا ما لم ننجح به حتى الان لانعدام الوسائل والادوات في هذا المجال وانا شخصيا اقمت زمن رئاستي للحكومة من اجل تحقيق ذلك مجلسا شعبيا يهوديا عربيا ولجنة مديرين عامين لشؤون الطائفة الدرزية ولجنة وزارية للوسط العربي لتدارس المشاكل .

والنقطة الثالثة: التنافس وشؤون حزب العمل ، وقال ان التنافس هو امر طبيعي وعادي ولكل عضو الحق في ذلك، وهذا جزء من الحياة الحزبية اليومية .. ومهما كانت النتيجة في التنافس فسابقى عضوا فعالا في حزب العمل دونما اي تغيير واضاف انه آن الاوان لدمج اعضاء الحزب العرب كليا في الحقوق والواجبات وترشيح ممثلين في قائمة الحزب راسا .

وفي نهاية حديثه استعرض السيدرابين انجازات حزب العمل معربا عن امله فيفوز الحزب في الانتخابات القادمة .

ودعا اعضاء المؤتمر الحاضرين في هذا اللقاء تأييده لمؤتمر الحزب القادم .

وقد تكلم في هذا الاجتماع عدد من الاعضاء بينهم رؤساءمجالس محلية وركزوا في حديثهم على المشاكل التي يعاني منها المواطن من ابناء الاقليات في البلاد وسياسة حزب العمل تجاههم وما يمكن ان تفعله حكومة المعراخ اذا ما فاز الحزب في الانتخابات القادمة .

السماح لبلديه سلفيت باحضار اموال من الاردن

اريحا — من مكتب الصحافة المتحدة — سمحت السلطات المختصة في قيادة الضفة الغربية لرئيس بلدية سلفيتباحضار مبلغ ١٤٠ الف دينار اردني من اموال البلدية المودعة في البنك العربي في عمان، وذلك من اجل بناء خزان مياه ، وانشاء شبكة مياه داخلية ، وبناء وحدة صحية وبناء اسوار لمدرستي الاناث الثانوية والاعدادية .

بعض المواطنين يطلبون قطع هواتفهم لتسلمهم حسابات باهظة

اريحا — من مكتب الصحافة المتحدة — علم ان عددا كبيرا من المواطنين في مختلف مدن الضفة الغربية قد طالبوا مديري البريد كل في منطقته بقطع الهواتف عن منازلهم ومتاجرهم وذلك اثر المبالغ الباهظة التي سجلت في فواتير الهاتف التي ارسلت اليهم مؤخرا لتسديدها .

امتحانات الفصل الاول التجريبية لطلاب التوجيهي تبدأ اليوم

اريحا — من مكتب الصحافة المتحدة — ذكرت مصادر مديرية التربية والتعليم في قيادة الضفة الغربية ان امتحانات الفصل الاول التجريبية لطلاب الشهادة الثانوية العامة — التوجيهي — لهذا العام ستبدا صباح اليوم الاحد وتنتهي في التاسع عشر من الشهر الجاري .

وعلم ان مديري مكاتب التربية والتعليم في الوية الضفة الغربية قد طلبت من مديري المدارس السماح لطلاب التوجيهي لهذا العام بعدم الحضور الى المدارس اعتبارا من صباح يوم السبت القادم للتفرغ للدراسة المنزلية استعدادا لامتحانات الفصل الاول للشهادة الثانوية العامة التي ستبدأ في الثاني عشر من الشهر القادم .

الشيخ جبر معدي يقيم حفلة استقبال للسيد شمعون بيرس

يركا — من مزيد حسن صالح — اقام اول امس الشيخ جبر داهش معدي منسق الهستدروت العام حفلة استقبال تكريما للاعضاء العرب الذين انتخبوا لمؤتمر حزب العمل الاسرائيلي في داره في يركا حضرها حوالي ٥٠ مندوبا من مؤيدي السيد بيرس.

كما حضرت الحفلة وفود عديدة من جميع انحاء البلاد من مختلف الطوائف الاسلامية والمسيحية واليهودية والدرزية يتقدمهم السيد سيف الدين الزعبي والسيد رعنان كوهين رئيس الدائرة العربية لحزب العمل والسيد حسين اسدي المسؤول عنالدائرة العربية لحزب العمل في الشمال ورئيس بلدية نهاريا السيد ابراهام شرير ونائب رئيس بلدية حيفا السيد بلوشتاين وعضو بلديتها المحامي السيد جميل شلهوب وعضو اللجنة المركزية للهستدروت السيد نواف مصالحة وسكرتيرو مجالس عمال ورؤساء مجالس محلية ومشايخ ووجهاء وغيرهم .

وقد افتتح الاحتفال السيد سيف الدين الزعبي بكلمة دعا فيها الى الوحدةوالتعاون ونبذ ومحاربة المتطرفين من كلا الشعبين العربي واليهودي ليعيش الشعبان في محبة وسلام ، ودعا في كلمته الى تأييد السيد بيرس .

ثم القى الشيخ جبر داهش معدي كلمة اثنى فيها على شخصية السيد بيرس واكد انه من الشخصيات البارزة والمجاهدةبالعمل لصالح الدولة .

وفي نهاية الاحتفال اقام المضيف حفلة غداء على شرف الضيوف ، ثم قام السيد رعنان كوهين وزملاؤه بزيارة ودية للشيخ امين طريف الرئيس الروحي للطائفة الدرزية في داره في جولس .

وصول جثمان المهندس جهاد الشراونة اليوم عبر جسر اللنبي

الخليل — لمراسل خاص — من المقرر أن يصل عبر جسر اللنبي صباح اليوم الاحد جثمان المأسوف على شبابه المرحوم المهندس جهاد نجل المحامي يونس عبد الرحمن ريان الشراونة من بلدة دورا قضاء الخليل والبالغ من العمر ٢٦ عاما لدفنه في مسقط راسه .

وكان المهندس جهاد الشراونة قد توفي في السعودية مساء الاثنين الماضي اثر حادث مؤسف وقع له هناك .

أول مؤتمر عالمى لمهندسى الالكترونيكا يعقد فى اسرائيل فى الربيع القادم

تل ابيب — لمندوبنا اريه نفشي— في الرابع والعشرين من شهر ايار ١٩٨١ من العام القادمسيعقد في اسرائيل اول مؤتمر عالمي للمنظمة الدولية لمهندسيالالكترونيكا والكهرباء تحت اسم « مالكون ٨١ » لمعالجة وبحثالمشاكل الخاصة للدول الشرق الاوسطية في هذا المجال .

ويقوم بتنظيم المؤتمر والتحضير له الفرع الاسرائيلي للمنظمة الدولية ، التي تضم اكثر من مائتي الف عضو وتعتبر من اكبر المنظمات المهنية في العالم ، بالاشتراك مع نقابة مهندسي البناء والمهندسين المعماريين في اسرائيل والمؤسسات الاكاديمية ومعاهد البحث والصناعة الاسرائيلية .

وسيتناول المؤتمر بحثالسبل لربط اخر ما توصل اليه علم الكترونيكا من تقدم وانجازات بعجلة دعم وتوسيع وتنشيط حركة التطور الصناعي والتقني في دول الشرق الاوسط ومواضيع هامة اخرى ستدرج على بساط البحث وهي : مكانة الحاسبات الالكترونية والميكروسكوبات في النشاطات الطبية ، تجديدات واختراعات في مجال استغلال الطاقة الشمسية ، وموضوع مثير في مجال البريد الالكترونيفي المستقبل الذيسيغنينا عن الورقوالطوابع في رسائلنا الاعتيادية اذ سيكفي جهاز التلفزيون والتلفون البيتي في ايصال الرسائل الى هدفها . وسيقام ضمن المؤتمر الذي سيستمر خمسة ايام معرض شامل لمنتجات واجهزة كهربائية والكترونية حديثة من صنع شركات اسرائيلية وشركات عالمية .

وجدير بالذكر ان اللجنة الدولية المحضرة للمؤتمر التي تضم ممثلين من عشرات الدول الاوروبية وممثلين من جمهورية مصر العربية انتخبت العضو الاسرائيلي الدكتور يعقوب باعيل شيم ليترأس المؤتمر العالمي في اسرائيل .

هذا وقد اعرب العشرات من الباحثين والخبراء في هذا المجال من جميع انحاء العالم ، بما في ذلك باحثون من مصر ، عن رغبتهم بالاشتراك في المؤتمر في اسرائيل .

حصاد حوادث الطرق خلال الاسبوع الماضي

القدس — عتيم — بلغ عدد حوادث الطرق التي وقعت على طرق البلاد في غضون الاسبوع الماضي ١٧٢ حادث طرق اسفرت عن مقتل ثلاثة اشخاص واصابة ٢٤٥ شخصا اخر بجروح . ومن بين القتلى عابر سبيل، وبين الجرحى ٦٤ شخصا من المارة .

واشار رئيس قسم حركة المرور فيالقيادة القطرية لشرطة اسرائيل الى انه رغم الاحوال الجوية العاصفة ، فقد وقعت ٨ حوادث طرق فقط من جراء التزحلق على طرق رطبة . ووقع ٢٥ حادث طرق نتيجة عدم المحافظة على مسافة كافية بين وسائط النقل ، في حين نجم ١٨ حادث طرق من جراء عدم امتثال السائقين الى الاشارات الضوئية ، وشارات المرور .

مقتل شخص في شجار في اننا

الخليل — لمراسل الخاص — وقع في قرية اننا قضاء الخليل مساء يوم الخميس الماضي شجار عائلي اسفر عن مقتل المواطن احمد محمد حمدان السليمية والبالغ من العمر ٦١ عاما واصابة اربعة عشر شخصا بجروح مختلفة تم نقلهم جميعا الى مستشفى عالية بالخليل .

وقد باشر مدعي عام الخليل ورجال الشرطة بالتحقيق .





اعلان وفقا للمادتين ٥ و ٧ لايداع الاراضي (ملك للاحتياجات العامة) لسنة ١٩٤٣

بموجب صلاحيتي وفقا للمادتين ٥ و ٧ لايداع الاراضي (ملك للاحتياجات العامة) لسنة ١٩٤٣(١) اعلن ان الاراضي الموصوفة باضافة مطلوبة من قبل وزير المالية للاحتياجات العامة ، وان وزير المالية مستعد للمساومة على ملكيتها .

فمن يرى ان له الحق او المنفعة في الارض المذكورة ويرغب في الحصول على تعويض عن ذلك ، يرجى منه ان يرسل لرئيس قسم تسجيل وتنظيم الاراضي — خلال شهرين من تاريخ نشر هذا الاعلان في الجريدة الرسمية — بيانا يوضح فيه حقه او منفعته في الارض المذكورة ، مرفقا بشهادة تثبت صدق دعوته ، تشمل تفاصيل التسجيل اذا وجدت في ملفات تسجيل الاراضي ، واعلان يفصل فيه التعويضات التي يحددها ، والمهم المبلغ مقابل كل بند وبند .

كما ويعلن بهذا بان وزير المالية يرغب بامتلاك الارض المذكورة وذلك بعد مضي شهرين من تاريخ نشر هذا الاعلان في الجريدة الرسمية ، وان وزير المالية قد اقر ، وبهذا نامر كل شخص له حق على الارض المذكورة عليه ان يقدم ادلته بنهاية فترة الشهرين المذكورين او قبل ذلك .

اضافة

قسم ارض مساحة ١٥ دونما تقريبا والتي تشكل جزءا من القسيمة ١٤ في الحوض ١٨٨٥٦ في الرامة . ان قسم الارض المذكور مشار اليه باللون الاحمر ، للتوضيح فقط وليس لتحديد الحدود ، في المخطط رقم هف/٥٠/٥٦٠ والمقدر بقياس ١:٢٥٠٠ والموقع من قبل وزير المالية . نسخ المخطط المذكور مودعة في مكاتب مدير قسم تسجيل وتنظيم الاراضي ، القدس ، وفي مكاتب متصرف لواء الشمال ، الناصرة العليا ، وكل معني بالامر يحق له الاطلاع عليها خلال ساعات الدوام العادية .

١٩٨٠/١٠/١٢

يغئال هوروفيتس
وزير المالية

(١) سنة ١٩٤٣ اضافة ١ صفحة ٣٢

نشر في الجريدة الرسمية رقم ٢٦٧٣ يوم ١٩٨٠/١١/٢٠ صفحة ٦١٠

معلمو المدارس الحكومية فى الضفة يضربون اليوم لعدم زيادة رواتبهم

اريحا — من مكتب الصحافة المتحدة — قررت الهيئات التدريسية في المدارس الحكوميةفي الضفة الغربيةالاضراب عن العمل احتجاجا على عدم زيادة رواتبهم وربطها بجدول غلاء المعيشة مع زيادة مخصصات العائلة .

وقد تقرر تنفيذ الاضراب اعتبارا من اليوم الاحد حيث سيتم بعد الحصة الرابعة ، ويوم الاثنين بعد الحصة الثالثة ، ويوم الثلاثاء بعد الحصةالثانية، ويوم الاربعاء بعد الحصة الاولى .

ومما يذكر ان الهيئات التدريسية في المدارس الحكومية كانت قد رفعت لضابط التربية والتعليم في قيادة الضفة الغربية مذكرة يطالبون فيها بتحسين اوضاعهم المعيشية . غير ان المسئولين في قيادة الضفة لم يستجيبوا لهذا الطلب .

ومن ناحية ثانية فقد اعلن ضابط التربية والتعليم في قيادة الضفة الغربية ان زيادة قدرها ٢٥ بالمئة ستصرف لمعلمي المدارس الحكومية اعتبارا من اول العام القادم .

اما اضراب الهيئات التدريسية في مدارس وكالة الغوث فلا يزال ساريا ، وقد دخل يومه الحادي عشر .

هذا وقد تسلمت اللجنة الاستشارية لمعلمي الوكالة نداء من مؤتمر العاملين في وكالة الغوث بانهاء الاضراب غير اناللجنة رفضت هذا النداء . كما رفضتالزيادات التي نجمت عن عملية المسح التي قامت بها اجهزة الوكالة مؤخرا .

ومما يذكر ان موظفي رئاسة وكالة الغوث قد اعلنوا امس الاضراب عنالعمل لمدة اسبوع تأييدا لمطالب المعلمين . وقد تقرر هذا الاضراب في الاجتماع الذي عقد امس في مقر الوكالة في الشيخ جراح .

جبهة الناصرة الديمقراطية تحتفل بذكرى تسلمها رئاسة البلدية

الناصرة — لمراسلنا شريف محمد — نظمت امس جبهة الناصرة الديموقراطية احتفالا شعبيا في المدينة بمناسبة مرور ٥ سنوات على تسلم الجبهة رئاسة بلدية الناصرة .

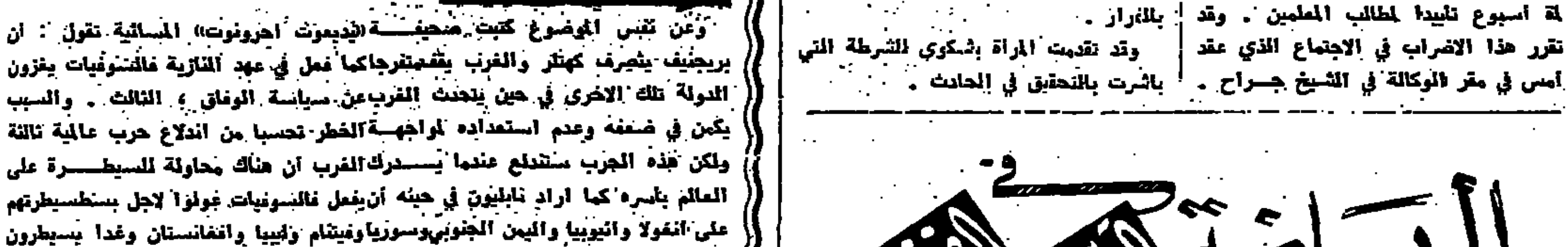
وقد تحدث عدد من الخطباء الذين استعرضوا الاهمية الخاصة لتسلم الجبهة ادارة بلدية الناصرة وانتقدوا وزارةالداخلية لعدم تقديمها المساعدات الكافية لتمكين ادارة البلدية من تنفيذ المشاريع في المدينة.

سطو على منزل في قرية بير نبالا

رام الله — عتيم — قام فجر اول امس لصان مسلحان بالسطو على منزل مواطنة اميركية من سكان قرية بير نبالا قضاء رام الله سابقا ، وسرقا حليا ذهبيةوعملة اجنبية تقدر قيمتها بـ ٦٠٠ الف شيكل .

ويفيد مراسل عتيم ان اللصين دخلاالمنزل بعد ان حطموا زجاج احدى النوافذ ، وايقظا المراة من نومها ، واوثقاها بالحبال ثم خدراها وسلبا الحلي والنقود ولاذا بالفرار .

وقد تقدمت المراة بشكوى للشرطة التي باشرت بالتحقيق في الحادث .



القدس — لمراسلنا الخاص — فيما يلي نتائج مباريات يومي الجمعة والسبت

كرة القدم

المباراة	النتيجة
:: فريق نادي الموظفين بالقدس x نقابات العمال في جنين	صفر : صفر
:: عمال خشب الزيتون في بيت لحم x المجموعة البابوية الرياضية	٥ : ٤
:: شباب التعامرة الرياضي x عمال خشب الزيتون في بيت لحم	٢ : ٢
:: نادي حوسان الرياضي x أهليبيتجالا الرياضي	١ : ٤
:: براعم اتحاد كريمزان في بيت جالا x براعم النادي الارثوذكسي في بيت جالا	٣ : ٦
:: اتحاد كريمزان في بيت جالا x شبابعين كارم الرياضي	٥ : ٦
:: النادي الارثوذكسي في بيت جالا x اسلامي بيت لحم الرياضي	٤ : صفر
:: شباب الخضر الرياضي x نادي أهلي غزة الرياضي	صفر : ٢
:: اتحاد نقابات العمال بنابلس x جامعة النجاح الرياضية بنابلس	٤ : ٧
:: ثاني نادي غزة الرياضي x ثاني نادي التفاح الرياضي	٢ : ٢
:: نادي الساحل بنابلس الرياضي x نادي النصرالرياضي بنابلس	٣ : ١
:: نادي أهلي سلوان بالقدس x مركز شباب بلاطة بنابلس	٣ : صفر
:: مركز شباب عسكر x مركز شبابالامعري الرياضي	٤ : ١
:: مركز خدمات النصيرات x مركز خدمات رفح الرياضي	١ : ١
:: نادي أهلي قلقيلية الرياضي x اتحاد الشجاعية الرياضي	١ : ١
:: اسلامي بيت لحم الرياضي x ناديعيبال الرياضي بنابلس	٧ : ٢
:: الجمعية الاسلامية بغزة x الجمعية الاسلامية بالنصيرات	٥ : ٣

تنس الطاولة

المباراة	النتيجة
:: اهلي شعفاط الرياضي x نادي الموظفين بالقدس	٥ : لا شيء
:: نقابات عمال نابلس الرياضي x نادي حطين الرياضي بنابلس	٥ : ١

الكرة الطائرة

المباراة	النتيجة
:: بنات مدرسة دار الطفل العربي بالقدس x بنات جمعية الشبان المسيحية بالقدس	٢ : ١

كرة السلة

:: نادي ديرديوان الرياضي x مدرسةالروم الكاثوليك برام الله
فازت دير ديوان بالمباراة

الاخبار الرياضية المتفرقة

:: بمناسبة هطول الامطار وتساقط الثلوج في مختلف مناطق الضفة وقطاع غزة فقدتاجلت معظم المبارياتالدورية والودية اللهم اجعلها سنة مباركة .

:: اجتمعت اللجنة الرياضية لمدارسلواء بيت لحم واريحا وبحثت الامور الموضوعة على جدول الاعمالواتخذت القرارات المناسبة فيها .

:: عقدت الهيئة العمومية لمركز عايدةاجتماعها السنوي وانتخبت لجنة ادارة جديدة مكونة من كل من السادة : وهيب جادو — رئيسا ، نبيل مصباح — سكرتيرا ، جميل عيد — امينا للصندوق ، أحمد رضوان — مراقبا للمركز ، محمود رمضان — اللجنة الثقافية ، فرحان احمد — اللجنة الفنية ، محمد العتيق— اللجنةالرياضية ، مصطفىابو عكر — اللجنة الاجتماعية ، عيسى كراقع — ناطقا اعلاميا .

اعلان وفقا للمادتين ٥ و ٧ لايداع الاراضي (ملك للاحتياجات العامة) لسنة ١٩٤٣

بموجب صلاحيتي وفقا للمادتين ٥ و ٧ لايداع الاراضي (ملك للاحتياجات العامة) لسنة ١٩٤٣(١) اعلن ان الاراضي الموصوفة باضافة مطلوبة من قبل وزير المالية للاحتياجات العامة ، وان وزير المالية مستعد للمساومة على ملكيتها .

فمن يرى ان له الحق او المنفعة في الارض المذكورة ويرغب في الحصول على تعويض عن ذلك ، يرجى منه ان يرسل لرئيس قسم تسجيل وتنظيم الاراضي — خلال شهرين من تاريخ نشر هذا الاعلان في الجريدة الرسمية — بيانا يوضح فيه حقه او منفعته في الارض المذكورة ، مرفقا بشهادة تثبت صدق دعوته ، تشمل تفاصيل التسجيل اذا وجدت في ملفات تسجيل الاراضي ، واعلان يفصل فيه التعويضات التي يحددها ، والمهم المبلغ مقابل كل بند وبند .

كما ويعلن بهذا بان وزير المالية يرغب بامتلاك الارض المذكورة وتلك بعد مضي شهرين من تاريخ نشر هذا الاعلان في الجريدة الرسمية ، وان وزير المالية قد اقر ، وبهذا نامر كل شخص له حق على الارض المذكورة عليه ان يقدم ادلته بنهاية فترة الشهرين المذكورين او قبل ذلك .

اضافة

قسم ارض في مساحة ٤٣٫٢٨٧ مترا مربعا تقريبا والتي تشكل القسيمة ١ بكاملها في الحوض ١٩٢٧٦ في سخنين .

١٩٨٠/١٠/١٢

يغئال هوروفيتس
وزير المالية

(١) سنة ١٩٤٣ اضافة ١ صفحة ٣٢

نشر في الجريدة الرسمية رقم ٢٦٧٣ يوم ١٩٨٠/١١/٢٠ صفحة ٦١٠

أقوال الصحف

تناولت الصحف المحلية العبرية الصادرة في نهاية الاسبوع بالتعليق في افتتاحياتها مواضيع شتىعالمية ومحلية كان من ابرزها :

- الوضع في بولندا وخطر حدوث مواجهة بين الشرق والغرب
- الحملة العالمية لانقاذ يهودسوريا
- سياسة وزير المالية والاجور .
- الامطار التي انقذت المحاصيل الزراعية من المحل .

هآرتس — بولندا : صدق التهديدات

وعن التوتر على الحدود البولندية كتبتصحيفة «هارتس» المستقلة تقول : ان الانباء الاخيرة الواردة من اجتماعاتوزراءخارجية دول حلف شمالي الاطلسي تناقض مع ما نشرته واشنطن حول اتفاق الولايات المتحدة وحلفائها بشأن فرض عقوباتصعبة ضد الاتحاد السوفياتي في حالة غزوهالبولندا . فالوزير ادموند ماسكي يحاول اقناع زملائه في بروكسل باقامة جبهة موحدةوثابتة لمواجهة موسكو وردعها للحيلولة دون تدخلها عسكريا في بولندا ولكن لا احد فيالغرب يؤمن بان اوروبا ستكون مستعدة للمجازفة والدخول في صدام مسلح من اجلضمان حرية الشعب البولندي واستقلاله . وقرار الولايات المتحدة ارسال ٤ طائراترادار لمواجهة اكثر من ٣٠ فرقة عسكرية سوفياتية على الحدود البولندية منشانه التقليل من صدق التحذيراتالامريكية وازاء هذا الوضع وعلى ارضية ما حدثعندما غزا الاتحاد السوفياتي افغانستان فان موسكو لن تأخذ على محمل الجدالتحذيرات والتهديدات الصادرة عن الغرب

ومضت الصحيفة تقول : ان الامريتعلقبرد فعل الشعب البولندي على غزو بلاده فاذا ما ابدى الشعب والجيشمقاومةللسوفيات سيكون من الصعب على لندن وبون وباريس وروما التهرب من اتخاذرد فعل سياسي واقتصادي حازم .

يديعوت احرونوت — على شفا الهاوية

وعن نفس الموضوع كتبت صحيفة «يديعوت احرونوت» المسائية تقول : ان بريجنيف يتصرف كهتلر والغرب يقفمتفرجاكما فعل في عهد النازية فالسوفيات يغزون الدولة تلك الاخرى في حين يتحدث الغربعن سياسة الوفاق ، التالث . والسبب يكمن في ضعفه وعدم استعداده لمواجهةالخطر تحسبا من اندلاع حرب عالمية ثالثة ولكن هذه الحرب ستندلع عندما يدرك الغرب ان هناك محاولة للسيطرة على العالم بأسره كما اراد نابليون في حينه انيفعل فالسوفيات عولوا لاجل بسطسيطرتهم على انغولا واثيوبيا واليمن الجنوبيوسوريا وفيتنام وليبيا وافغانستان وغدا يسيطرون على بولندا وبعدها ياتي دور اوروبا الغربية ، ومضت الصحيفة تقول : طالما تبدي الولايات المتحدة ترددا « ورغبة فيالسلام »باي ثمن فانالسوفيات سيواصلون سعيهم لتحقيق ماربهم اما اذا اثبتتواشنطن نفسها باتخاذها موقفا حازما وثابتا فان موسكو ستضطر للتراجع والكف عن التحرش بالغرب وعليه فان انتخاب رونالد ريغان رئيسا للولايات المتحدة يعتبر معجزةبالنسبة للغرب لانه يرمز الى ان الولايات المتحدة مصممة على عدم التراجع في وجههالسوفيات واختتمت الصحيفة افتتاحيتها بالقول : يعتقد القليلون فقط بأن ما يحدثحاليا في غدانسك هو بداية نار عالميةثالثة واذا ما اخطات الدكتاتورية في موسكو حساباتها فان وقوع كارثة اصبح ممكنااكثر مما يظن الكثيرون .

هتصوفيه — من أجل انقاذ يهود سوريا

وعن اوضاع اليهود في سوريا كتبتصحيفة «هتصوفيه» لسان حال حزب المتدينين الوطنيين تقول : يحتفل العالمبيوم الدفاع عن حقوق الانسان ، تلك الحقوق المنصوص عليها في الاتفاقات والمواثيقالدولية ولكن انظمة الحكم الدكتاتوريةتنتهك هذه المواثيق وتهضم حقوق رعاياها واليهودفي دول المعسكر الشيوعي والدولالعربية يعانون الامرين من جراء ذلك فهم يحرمونمن حق الهجرة والمحافظة على طابعهم الديني والقومي . وهذا الاسبوع اعلنعن البدء بحملة شعبية من اجل انقاذ يهود سوريا وستقام في نطاقها اجتماعاتعامة في اسرائيل والولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا واستراليا . فالجالية اليهوديةالصغيرة في سوريا والتي تضم ...شخص تعيش في مدينتي دمشق وحلب وهم اشبهبرهائن في يد السلطات السورية ورغم ان الاوامر والاجراءات بحقهم قد جرىتخفيفها في الاونة الاخيرة والغيت بعض القيود التي كانت مفروضة عليهم ولكنالوضع الداخلي المتوتر في سوريا قد يسبب لهم المضايقات والملاحقات .

واختتمت «هتصوفيه» افتتاحيتها بالقول: ان يهود سوريا يعيشون حاليا في خطر وكثيرون منهم يرغبون في مغادرة هذه البلادلكن السلطات تمنعهم من ذلك وعليه فان من واجبنا تجنيد جهات دولية تتمتع بتاثيرعلى حكام دمشق في كفاحنا من اجل يهود سوريا ، وزعماء دمشق هم حاليا بأمسالحاجة لدعم خارجي بسبب العزلة التي تعيش فيها سوريا في العالم العربي .

عل همشمار — وزير المالية وليس وزير الاجور

وعن اقتراح وزير المالية يغئال هوروفيتس عقد صفقة رزمة مع الهستدروت قالت صحيفة «عل همشمار» الناطقةبلسانحزب العمال الموحد «مبام» : من الواضح للجميع ان هوروفيتس لا يملك الجراة الشخصية ولا الحكمة الاقتصادية ولا الدعم السياسي لاتخاذ اجراءات اقتصاديةصارمة ولذلك اخذ يعرض اقتراحات غريبة فيمجال سياسة الاجور ويطالب جمهور الاجيرينبالمساهمة في تحسين الاوضاع الاقتصادية والموافقة على «صفقة رزمة» وكان المشكلةتنحصر في هذا الموضوع بالذات وليس في ميزانية الدولة واسعار العملات الصعبة وزيادة كميات الاموال المتداولةوالاعتمادات الممنوحة للمستقلين .

ومضت الصحيفة تقول : لا يمكن هذه المرة خداع الجمهور لان الجميع يدركونان هذه مناورة مفضوحة لصرف الانظار عن الامور الجوهرية ولا احد ينفعل حين يقترح وزير المالية ان يتخلى الاجيرون عنجزء من العلاوات المقررة لهم . فحسب المعطيات التي نشرها بنك اسرائيل انخفض الاجر الحقيقي هذا العام بنسبة ٥ بالمائة بالمقارنة مع العام الماضي وعليه فان الاجيرين دفعوا ثمن السياسة الاقتصادية للحكومة غاليا في حين يستمر ازديادالتضخم المالي وارتفاع عدد العاطلين عن العمل.

وتقول «عل همشمار» في ختام افتتاحيتها: على الهستدروت ان تقول ليغائيلهوروفيتس وببساطة : انك وزير المالية ولست وزيرالاجور ومن واجبك معالجة الشؤون الاقتصادية الخاصة بوزارتك وبعد ان تفرغ من حل جميع مشاكلك الملحة فاننا على استعداد للنظر في اقتراحاتك حول الاجور.

دافار — مطر

ان الذين ابتهلوا الى الخالق خلال الاسابيع الماضية واقاموا صلاة الاستسقاء فعلوا ذلك بحماس وايمان بالغين والدليل على ذلك كميات المطر الكبيرة التي هطلت خلال الايام الماضية ، فالمزارعون ومعهم جميع سكان البلاد كانوا تواقين لهطول الامطار ليبعد عنهم شبح القحط وبالفعل زال خطر القحط بعد انحباس طويلللامطار وتنفس الجميع الصعداء . ومضت صحيفة «دافار» الهستدروتية تقول : ان فصل الشتاء يزودنا سنويا بالمفاجات ففيالبداية انتظرنا حلوله عبثا وبعد ذلك اخذنانستعد لمواجهة الثلج والصقيع والسيولوالعاملون في محطات الارصاد الجوية لم يخطئوااكثر من القائمين على استطلاعات الرأيالعام عشية الانتخابات للرئاسة الامريكية فالاقمار الاصطناعية والحاسبات الالكترونية لم تنجح هذه المرة . وكعادتها في كل عام تفشلبعض الدوائر الحكومية والسلطات المحلية فيمواجهة الاضرار التي تسببها الامطاروالثلوج لانها لا تتخذ الاستعدادات اللازمة لذلك. ولكن يجدر بنا ان نشيد هنا بعملياتالانقاذ الصعبة والمعقدة التي قام بها سلاح البحريةوسلاح الجو بعد ان تعرضت عوامتانلخطر الغرق بسبب رداءة الاحوال الجوية وقداثبت افراد هذين السلاحين اخلاصاومثابرة وتفانيا في انقاذ العمال الذين كانوا علىظهر العوامتين وبفضلهم لم تقع كارثةكبيرة في عرض البحر .

كلمة الأحد

لمن الاصفرار والنحول والانهيار ؟

قد يقول البعض انهم يشهدون فريقا ممن يقعون في براثن تلك العادة « العادة السرية » مـــازالوا على شيء من الذكاء ، وهذا غير صحيح لان الذكاء فطري فـي الانسان ، كما يجب الا ننسى ان هؤلاء المساكين كان من الممكن ان يكونوا اكثر ذكاء ونشاطا ، اذا لم يمارسوا هذه العادة .

ويجب ان لا ننسى ايضا ، ان كثيرين من الشبان يتاثرون ممـــا يقراون في بعض الكتب والمجـــلات الطبية حينما تقع عيونهم على مـــا سيحل بهم من الويلات بسبب هذا الفعل الشنيع فينقطعون عنه .

وفي هذا يقول العلامة الدكتور « ورتبات » في كتابه « كفاية العوام » : قد لا يدل على العـــادة السرية شيء في من يرتكبها بقدر ما تكشف أحوالهـــم ومظاهرهم ، كاصفرار الوجه ، وغور العينين ، مع الهالة الزرقاء المحيطة بهما ، واتساع الحدقة ، واثار العـــار والمذلة في الوجه ، وتحاشـــي الناس ، والميل للوحدة . ومـــن الاعراض المرضية المصاحبة لهذه العادة : الضعف العام الذي كثيرا ما يقترن بضعف العقل ، وخفقان القلب ، وسوء الهضم ، واعراض عصبية ، ربما بلغت درجة الصرع ، وضعف الحماسة والنخوة والمروءة وكثرة التردد والاحجام ، وبالاجمال فقدان صفات الرجولة ، مما يؤدي اخيرا الى الضعف التناسلي والعنة وشقاء الحياة .

وقد يدرك الاحداث من تلقاء انفسهم ان استعمال اليد في تلك العادة سبب الضعف البـــدني والعقلي فياخذون بالاقلال من هذه الفعلة القبيحة ، وبعضهم ينقطع عنها ، والبعض الاخر قد يستشير طبيبا فيشير عليه بالزواج ، وهذا هو ما يصفه كل الاطباء تقريبا ، لتجنب تلك العادة او للاقـــلاع عنهـــا .

وتشتد الحالة تعاسة علـــى الشبان البالغين حديثا ، فـــاذا نظرت الى الشاب تراه اصفـــر اللون ، نحيل الجسم ، بطـــيء الحركة ، خامل الفكر ، ضعيـــف الذاكرة ، يبدو كهلا وهو بعـــد حديث السن ، وهذا ما يدعـــى « الكبر المبكر » فترى الشعـــر ناميا كثيرا في وجهه ، والصـــوت خشنا ، وربما رأيت هالة زرقـــاء تحت العينين ، وانكماشا فـــي الجلد خلف جذور الاظافـــر ، وارتجافا في اليدين ، وضعفا فـــي الركبتين عند المشي وفي بعضهـــم يحدث ارتخاء المثانة وتشنجهـــا وضعف العضلة العاصرة فيزيـــد التبول ليلا في الفراش ! . .

قال الدكتور « ادم كلارك » : ان هذه العادة تضعف الاعصاب فتنتاب الشخص المخاوف ، ويكون معرضا للوساوس والاوهام ، كما تصيبه الامراض العصبية ، فيهيج ويضطرب ، ويحزن ويكتئب وييأس ويعتريه الارق لاقل الاسباب ، كما يصغر في عيني نفسه فيحتقر ذاته ، ويغدو حقيرا في اعيـــن النـــاس ايضا ، ثم تنتابه الشكوك الدينية لفقدان القوة الضابطة لعقلـــه ، ولعدم نقاوة قلبه ، وهكذا تسير هذه الحياة الشقية من رديء الى اردا .

ويقول الدكتور « سيناخ » : ان السبب في هذه العلل يرجع الى ان ممارسة هذه العادة تجتـــذب كمية عظيمة من الدم وتحمـــل الاعصاب مجهودا فـــوق طاقتها ، وهذا الارهاق للمجموع العصبي يسبب ضررا بليغا لجميـــع اجزاء الجسم ، وقد لا تظهر هذه النتائج في السنوات الاولى ، لان قـــوة الشباب تمنعها من الظهور ، ولكن اذا وصل الشاب الى العقـــد الرابع من عمره فان هذه النتائج تبدأ في الظهور .

ومثل هذه الامراض مثـــل السوس الذي ينخر في السقوف الخشبية دون ان يشعر المرء بشيء من الضرر ، فيظل [illegible] تحتها حتى [illegible] وقت [illegible] انقاضها ، فيغص الصبغ [illegible] ويندب نفسه عند فناء لحمه وجسمه [illegible] الادب ولم اسمع لصوت مرشدي ، ولم امل اذني الى معلمي !

ومما لا شك فيه ان النجسين يستهدمون لوخزات الضميـــر ، ولهذا فاول ما يتأثر بهذه الرذيلة الغريزة الادبية ، فيشعرون لاول وهلة بروح الثورة والعصيان للـــه والعقوق للوالدين ، والكفـــر وكراهية الكتب الادبية ، وتتلاشى ميولهم الدينية ، فتدب في قلوبهـــم الكراهية للمعابد والكتب السماوية وبالجملة لكل ما هو حسن وطيب وتتلاشى فيهم الميول الطبيعيـــة للسرور والمرح والابتهاج ، ويحل محلها الغضب وسرعة الانفعالات والمشاكسات ويحبون الانغماس في الرذائل ، التي امضوا فيها كلما ازدادوا رغبة فيها . . كشارب الماء المالح كلما ازداد شربا ازداد عطشـــا .

ولذا رأيت فتى يفخر بشره ، ويجاهر بالحاده وبتهكمه ضـــد الفضيلة والطهارة ، فاعلم ان هذا ناجم عن انهماكه في العادة الممقوته

والعادة كثيرا ما تلازم مـــن يمارسها حتى نهاية حياته ، واذا كان تعاطي المخدرات يتسلط الى هذا الحد ، مع ان اسيرها لا يندفع الى تعاطيها بعامل غريزي ، فليس هناك من ينكر ان العادة السرية تفوق تعاطي المخدرات وجميـــع العادات الاخرى في قوة سلطانها لانها جمعت الى قوة العادة قوة الغريزة الجنسية ، ولذلك فان من اعتادها صعب عليه الاقلاع عنها ، فان وعظته تأثر ، ولكنه يجد انه من الصعب التخلص منها ، واذا احس بما جرته عليه العـــادة الذميمة من المذلة والعار والامراض بكى وانتحب ، ولكنه يرى نفسه عاجزا عن التحرر منهـــا ، لان سلطان العادة لا يقف عند حـــد ممارستها في اوقات اليقظة ، بل انه من المحزن ان بعض الذيـــن افرطوا في استعمالها يمارسونهـــا ليلا وهم نيام ولا يدرون ماذا فعلوا بانفسهم حتى يصحوا من نومهم ، ويمكنك ان تتصور مقدار البؤس والشقاء الذي يحيـــط بهؤلاء المساكين الذين انطبق عليهم وصف الكتاب المقدس : « اذا دققـــت الاحمق الذي اعتاد الحماقة فـــي هون بين السميذ بمدق . . لا تبرح عنه حماقته » .

يقول البعض ان العادة تميت العادة ، اي ان عادة القداســـة تميت عادة النجاسة ، ولكن هذا تعليم نظري ، فانك اذا اردت ان تقضي على الشوك فـــلا تزرع بجواره عنبا ، وليست هناك من وسيلة سوى اقتلاع الشوك اولا ، ولكن كلنا نعلم استحالة اقتـــلاع الاشواك لكثرة جذيراتها ، هـــكذا اشواك الطبيعة لا يمكن التخلص منها ، ولذلك فهي تبقى معنا حتى نموت وتتحول اجسادنا الى التراب ولكن لنا الامتياز بعمل نعمة الله ان نعيش في مأمن من هجمـــات « الطبيعة » وذلك باحتفاظنـــا بمركزنا السماوي ، وهو الاتصال المستمر بالرب ، والانفصال المستمر عن اهواء العالم ، وفي هذا التعليم يتمشى علم النفس مـــع الكتاب المقدس جنبا الى جنب .

وسلطان العادة لا يقف عنـــد حد ممارستها كما قلنا ، لان اسير العادة عديم التصرف اذا انتقـــل من بيئة الى اخرى ، فاللص الذي اعتاد السرقة في صغره ، يرى انه حتى اذا كبرت سنه وزادت ثروته وتاب عن خطيته تمتد يده دون ان يشعر الى السرقة ، ولا تمضـــي لحظة على فعلته هذه حتـــى يؤنب نفسه ، ولكن هـــي العادة التي تمكنت منه بالرغم عنه .

ويقول الدكتور « سيناخ » في هذا الصدد : شاهدت ان الشبان الذين افرطوا في استعمال هـــذه العادة الذميمة يلجأون اليها حتى بعد زواجهم تحت ظروف خاصـــة بهم او بزوجاتهم ، واما هـــذا التصريح الخطير تقف النفـــس حدادا على النفوس المسكينة التي وقعت تحت تأثير هذه العـــادة الدنسة ، غاية مذلة وانحطاط .

واي عار وهو ان يصيب كل من مارس هذه العادة الذميمة ؟

لقد صرح الكتاب المقدس بان الذين اعتادوا الشر لا يستطيعون ان يفعلوا الخير حتى اذا انتقلوا الى بيئة جديدة لا مجال للشر فيها .

وقال ابقراط « درهم وقايـــة خير من قنطار علاج » فاذا اتبعنا هذه القاعدة الذهبية عند بلـــوغ الاولاد ، نكون قد وفرنا علـــى انفسنا عناء التفتيش عن وسائل العلاج . .

فتهذيب الاحداث وارضاعهم لبان العلوم والفضائل وتربية روح الحزم والاقدام في نفوسهم مـــن انجع الوسائط لكبـــح جمـــاح شهواتهم الحيوانية وتقوية ارادتهم حتى تغلب عواطفهم الحساســـة وافكارهم القلقة .

عن «الادب الديني»

تحقيـــق صحفي جـديـد

الوجه الحقيقي للرئيس رونالد ريغـــان وزوجتـــه نانسى

هنالك امر لا يرقى اليه الشك ابدا ، وهو ان نانسي كان لها ولايزال لها اكبر الاثر على زوجهـــا رونالد ، وما السنوات الثمانـــي والعشرين التي مضت على زواجهما الا مجموعة من الامثلة والادلة على ما نقول .

وهذا التاثير يتناول الحيـــاة العائلية والحياة السياسية علـــى حد سواء .

لقد ابتدات حياتي يوم تعرفت على زوجتي نانسي
رونالد ريغان

عام ١٩٤٨ طلق رونالد ريغان زوجته الاولى الممثلة جين وايمان ، وما ان طلقها حتى اخذ يعيش حياة الشباب التائهين ، ينتقل من نـــاد ليلي الى ناد ليلي ، الا انه ما عتم ان سئم تلك الحياة وملها وقال : «لقد كنت اشعر بالوحدة الى حد بعيد» .

في تلك الايام ، طلب المخـــرج السينمائي الكبير ملفين لي روا ، من صديقه رونالد ريغان ، وكـــان هذا الاخير رئيسا لاتحاد الممثلين ، ان يهتم بفتاة تدعى نانســي دانيس ، تنوء تحت اعباء دعاية مغرضـــة تقول بانها داعية للمبـــادىء اليسارية المتطرفه . ومما قاله له : هي جميلة وفاتنة وانت اعزب حر .

كان اسم تلك الفتاة الحقيقي آن فرنسيس الا ان رفيقاتها كانـــوا ينادونها باسم نانسي . وقد لازمها هذا الاسم الى اليوم .

يوم جاءت نانسي الى عالـــم الحياة ، حمل الوالد حقائبه وهرب من بيت الزوجية ، هربا من تحمل المسئوليات . فاضطرت الام الى ان تعود الى عملها السابق ممثلة على المسرح لتعيش وابنتها .

ويوم بلغت الفتاة سن الثانية ، سلمتها الام الى خالة لها تقيم في مقاطعة ماريلاند . وكانت الفتاة لا ترى امها الا في ظروف قليلـــة نادرة . ويوم بلغت الفتاة ســـن السابعة ، اخذتها امها معها الـــى انكلترا لتقوم هناك ببعض الادوار التمثيلية . وما ان صعـــدت الام والفتاة على ظهر الباخرة حتـــى تبدلت حياتهما ، واخذ الحـــظ يضحك لهما . أجل ، لقد تعرفت الام على ظهر تلك الباخرة بطبيب جراح من شيكاغو اسمه لويـــال دافيس ، ووقع كل منهما في حـــب الاخر . وما ان وصلا الى انكلترا مع الفتاة ، حتى قررا الـــزواج . وهكذا اقلعت الام عن الصعود على خشبة المسرح ، وبدات الفتـــاة بالانتقال الى حياة الترف والدراسة في اكبر المدارس والجامعات .

••• واحبت التمثيل

في احد الايام قامت نانسي بدور تمثيلي في احدى حفلات المدرسة فلقيت بعض النجاح ، فاحبـــت التمثيل وبذلت كل جهودها لدخول عالم السينما . ومع مرور الايام ، طلبت الام من الممثل الكبير سبنسر تراسي ان يساعد نانسي علـــى دخول ابواب السينما . وقد رجا هذا صديقه الكبير جورج غيكور المعروف ان يدخل نانسي الى احد الاستديوهات للتجربة . وللحال عقدت احدى الشركات معها اتفاقا لمدة سبع سنوات براتب قدره ٢٥٠ دولارا في الاسبوع ، وهو راتـــب كل مبتدىء . فبقيت تعمـــل في السينما مدة ثماني سنوات ومثلت في ثمانية افلام . ومما لا شك فيه انها كانت نشيطة وطموحـــة ، الا انها لم تكن ممثلة نابغة .

« أماه ! »

عام ١٩٥٢ ، عقد رونالد زواجه على نانسي ، وكان عمره اذ ذاك ٤١ سنة . وكان ينتظر ان يحظى بتمثيل ادوار كبيرة في السينما ، الا ان انتظاره طال ولم ينل مـــا يتمناه ، فتراكمت الديون عليه ، فرهن بيته ثم مزرعته . وكـــان يرفض بعناد وتصميـــم الادوار الصغيرة في افلام السينما التـــي يعرضونها عليه .

في تلك الايام ولدت لهما فتـــاة اسموها باتريسيا . وبعد انتظار طويل قبل رونالد ان يقوم بـــدور مذيع في بعض البرامج التلفزيونية . ثم مثل ادوارا كثيـــرة في بعض الافلام ، ومنها دور بطولي في فيلم اسمه «اسير حرب» عن حـــرب كوريا ، الا ان هذا الفيلم لم ينـــل النجاح المرتقب .

في تلك الايام ، كانت الزوجـــة نانسي تدأب على تحسين اوضاع البيت المالية والاجتماعية : فكانت تستقبل مع زوجها كبار شخصيات الاخراج في السينما والعالم المالي في لوس انجلس .

وكان الزوج ، لا يفتأ عمـــلا بنصائح الزوجة ، يخوض مـــع ضيوفه في مواضيع سياســـية واجتماعية مطولة . فكانت نانسـي تصغي اليه بدقـــة وتنصحـــه وتساعده على صعود السلـــم السياسي . ومما يجلب الانتظـــار هنا ، ان رونالد ، ينادي زوجته «اماه» «يا اماه» . فماذا يقـــول فرويد ، واتباع فرويد في هذا . . ؟

لقد كانت نانسي ربة بيت مـــن الطراز الاول ، فهي تعبد زوجها . وهي تقوم باعباء بيتها على احسن ما يرام . هي تستقبل من تراهـــم صالحين لزوجها وتبعد من لا ترى فيهم الا دخلاء ، وذلك دون ان تجرح شعورهم ، ودون ان تضع نفسها في المقام الاول . فهي تصرح « ان زوجي روني ، هو قبلي في كـــل الامور فهو كل حياتي » .

واذا ما اردنا ان نقارن بيـــن نانسي وباقي الزوجات اللواتـــي دخلن البيت الابيض ، فهي اقرب ما تكون شبها بجاكلين كنيدي . ان ملابسها فاخرة مثل ملابس جاكلين فهي تشتري كل ما ترتديه لـــدى افخر المحلات في اميركا . واكثـــر فساتينها تشتريها من جيمـــي غالانوس ، الخياط المشهور فـــي كاليفورنيا ، بمبلـــغ ٥٠٠٠ دولار للفستان . هي تصفف شعرها عند مارك ، في لوس انجلس ، وتشتري احذيتها من شانيل في باريس . اما مجوهراتها فمن اكبر محـــلات المجوهرات في العالم . . هي تسعى دائما لان تكون انيقة غاية الاناقة . كذلك الحال معها حتى اذا كانت ترتدي بنطلون الجينس والجزمة في مزرعتها وهي تتجول بين خيولها .

حذار من المس بالزوج

ولسوف تكون هذه الصورة التي اعطيناها عن نانسي غير كاملة . اذا لم نضف اليها : حقيقـــة ان نانسي سيدة خجولة وعصبيـــة للغاية . الا انها تعرف كيف تسيطر على نفسها في كل مناسبة مـــن المناسبات . وهي تعترف بابتسامة عريضة بانها كثيرا ما تلجا للحمامات الساخنة الطويلة لتهدىء مـــن عصبيتها . وفي حمامها تحت المياه الساخنة ، تجري جدالا وهميـــا طويلا وعنيفا مع خصوم زوجهـــا حتى تهدىء اعصابها . فالويل ثم الويل لمن يمس زوجها . فهي تحب الناس او تكرههم بحسب موقفهم منه فقط . ويقول عنها احـــد مساعدي ريغان القدماء «ان نانسي لا تحب الا الاغنياء والعظماء . وقد تستعمل الناس للوصول الى ماربها وحالما تحقق تلك المارب تستغني عن اولئك الناس وتنساهم . » لابد ان هذه الاقوال ، هي ناتجة عـــن حقد وضغينة .

وخلاصة القول ، ان نانســـي نكية واقعية وشديدة المراس . وهي قادرة على ان تبعد عـــن زوجها كل المنغصات ، وان تزيل عن طريقه كل العقبات والعراقيل .

ريغان الانيق المظهر

ورونالد ريغان يهتم اشـــد الاهتمام بمظهره الخارجي . انـــه يرتدي بشكل غير ملفت للانظار كما يفعل بعض الاميركيين . انه يضع عدسات لاصقة على عينيه ولايحب ان يصوروه وهو يضع النظارات لا يصبغ شعره ويحتدم غيظا عندما يقرا في الصحف انه يصبغ شعره . طوله ١٨٢ سنتمترا ووزنـــه ٧٥ كيلوغراما .

وريغان يحب ان يفصل بين حياته العائلية وحياته العامة . ففـــي حياته العامة يحب الظهور بدون ابهة او فخفخة ، الا انه يحب ايضا ان يكون كل شيء لديه على احسن حال . ومظهره الشخصي علـــى افضل مستوى دائما وابدا . وهو يعلم ، لانه كان ممثلا ، مقدار تاثير المظهر الخارجي على الناس فـــي كل حال من الحالات . اما في بيته فهو يعيش مثل غيره من الاميركان الاغنياء ، بذوق برجوازي ، وبطريق اميركية صميمة ـــ اي الحيـــاة العفوية بلا تصنع ولا تكلف .

للرئيس ريغان اليوم بيت انيق في لوس انجلس في الحـــي الارستقراطي . وله ايضا مزرعة كبرى في سانتا باربـــارا . بعض الاحيان تخرج عائلة ريغان مـــع فئة مختارة من الاصحاب الى احد المطاعم الفاخرة في بيفيرلي هيلز حيث تحجز له دائما نفس الطاولة كما هي عادة كبار الشخصيات .

ان ذوقه في الطعام غير معقد ، وهو يدل على انه عانى في صغره ففي اكثر الاحيان هو يكتفي بصحن كبير من المكرونة مع الجبنة وفي المساء كثيرا ما يتناول شرائح من اللحم مشوية جدا .

وفي الصباح يتناول كاسا مـــن عصير البرتقال ثم « كورن فليك » حبوب مع قطعة من الجامبون .

اما النبيذ فهو يشربه في الحفلات والدعوات ، ويبدو انه خبير بانواع النبيذ . وفي بيته قبو كبير للنبيذ الا انه لا يشرب الا قليلا جدا وحتى في المناسبات . وبعد الغداء يشرب قهوة «بدون كافيين » وقد انقطع عن التدخين منذ اعوام عديدة .

ان رونالد ريغان ذو طبع هادىء الا انه اذا غضب فقد يحطم اقلامه ويزمجر . انه عنيد ولا يحـــب ان يتلقى الاوامر مـــن اي شخص . يقول احد مساعديه ، ان اعوانه نصحوه يوما بان يخرج من بـــاب خلفي بعد انتهاء اجتماع انتخابي صاخب ، لقي فيه معارضة شديدة فقال لهم غاضبا : « ما من احـــد يستطيع ان يفرض علي ارادته » . وللحال خرج في وجه المتظاهرين المعارضين الصاخبين ، ولم يجسر احد منهم على ان يرفع صوته في وجهه !

لا يتكلم حبا بالكلام

مزرعة عائلة ريغان ، تبلـــغ مساحتها ما يقرب من ٢٤٠ هكتارا وفيها بحيرة طبيعية صغيرة ضمها الى مزرعته عام ١٩٧٤ . وقـــد اشتراها بمبلغ ٥٠٠٠٠٠ دولار .

في هذه المزرعة يقضي رونالد ريغان وزوجته نانسي عطلـــة الاسبوع . وهنا تعيش العائلـــة حياة متواضعة مثل حياة الفلاحين في البيت مدفئتان فقط ، مع ان البرد في تلك الجبال قارس شديد .

الاولاد لا يرافقون العائلة الـــى هذه المزرعة الا نادرا جدا . وكتمان شديد يلف افراد العائلة ، ويبدو ان الرئيس المنتخب لا يحب الدعاية لاولاده ، فهو يعلم مقدار تأثير الدعاية على مستقبل الاولاد .

يتحدثون كثيرا عن ثروة رونالد ريغان . في المدة الاخيرة في اميركا . وهذه حال معروفة في الولايـــات المتحدة . فالناس هنالك يحبون ان يعرفوا مقدار ثروات الزعماء .

ان مصدر ثروة رونالد ريغان هي عمله في الخطابة والدعاية . وهذا ما جلب له ثروة محترمة . ان صوته ومقدرته على الخطابة عادا عليه بمبالغ طائلة . مثال ذلك ان اتحاد شركات التوفير دفع له لقاء خطاب واحد في مناسبة مـــن المناسبات ٢٠٠٠٠ دولار . تجار الاخشاب دفعوا له مـــرة ٨٠٠٠ دولار لنفس الغرض . حتـــى ان فريقا من الكشافة دفع له ٥٠٠٠ دولار مقابل خطاب للدعاية .

ونحن نعتبر ان هذه المبالـــغ ضخمة ، الا ان خبرة ريغان فـــي الاذاعة والافلام وقوة اقناعـــه وحجته وحذلقة لسانه تساعـــده على التاثير كثيرا على مستمعيه .

ويوم ترك رونالد ريغان كرسي حاكم ولاية كاليفورنيا ، كان انذاك من اصحاب الملايين .

ليس في مقدور كل انسان ان يلقي خطابا ويقبض عليه ٢٠٠٠٠ دولار . الا ان هذا المبلغ ليس اكبر من المبالغ التي كان يقبضها الرئيس فورد مقابل خطبه او الجنـــرال الكسندر هايغ او هنري كيسنجر . . الا ان هنالك فارقا واحدا هو ان ريغان بصفته ممثلا قديما يستطيع ان يسحر سامعيه لانه يكاد يمثل خطابه تمثيلا . وهو فوق هـــذا صاحب نكتة وبديهة . .

ان ريغان رجل غني الا انه لا يبذر امواله . وفي استمـــارة الضرائب جاء يوما سؤال هـــذا نصه : «هل تريد ان تدفع دولارا واحدا لمؤسسة تمويل انتخابـــات الرئاسة الاميركية . . ؟؟» فجـــاء جوابه : «لا» . ومن سخرية القدر انه تلقى من نفس تلـــك الادارة الاميركية مبلغـــا يزيـــد عن ٢٩ مليون دولار ، ومن مؤسسة تمويل الانتخابات نفسها ، في حملته الانتخابية الاخيرة .

عن مجلة «ماتش» الباريسية
ترجمها خصيصا للانباء :
روبير ابراهيم

الرئيس ريغان وزوجته في بيتهما الريفي



★ **الحمـــل**
لن يصل بك العناد الا الى طريق مسدود رغم ان الظروف تخدم اغراضـــك .

★ **الثـــور**
النجاح اكيد لمواليد الثور في مجال الصحة او اعمال التطبيب او التمريض .

★ **الجـــوزاء**
الخلافات العائلية طارئة ولن تستمر طويلا ـــ ونشاطـــك الاجتماعي يستحق التقدير .

★ **السرطـــان**
ليس هناك انسب للرحلات السعيدة من اليوم والايـــام التالية ـــ علاقاتك الاجتماعية جيدة .

★ **الاســـد**
عنصر المخاطرة وارد هذه الايام اذا كنت تقوم باعـــمال استثمار او مضاربات .

★ **العـــذراء**
اليوم مناسب لوضع الحل البديل لمشكلة معلقة ـــ ومفاجأة سارة في المساء .

★ **الميـــزان**
لا تكن انانيا فالحياة اخذ وعطاء ـــ لا تجرح شعـــور الاخرين .

★ **العقـــرب**
سيكون للغيرة اثار ملحوظة في حياتك لكن تصرفاتك مـــع الجنس الاخر سبب مباشر لها .

★ **القـــوس**
تندهش لتسرب بعض الاسرار التي كنت تعتقد انها في صدر امين ولكنها لن تكون ضارة بك .

★ **الجـــدي**
انت بحاجة الى ترشيد انفاقك في طاقتك وجهدك فالموقـــف لذلك يحتاج منك كل يقظـــة .

★ **الـــدلـــو**
ليس اليوم فحسب ولكن لعدة اسابيع انصحك بعدم الدخول في تعاقدات جديدة .

★ **الحـــوت**
ارفض باصرار اي تغير في العمل لانه يضر بصالحك فضـــلا على انه لا مبرر لـــه .

لا تسألوني ما اسمها واسمي

شعر : موسى محمد حلف

فتنت ببسمتها في السحر
وعطر الدوالي وضوء القمر
ارق النسائم في ثغرها
ونور الصباح ووشي الخفر
دربت انفرينها والوشاة
عيون توارت بليل ضجر
متيمة في هواها القلوب
وطيب الغواني بها منحسر
هواها دواء العليل الشقي
وفيها رحيق يزيل الضجر

● ★ ●

مذللة الحب أين الشفاء
واين تويج الربيع النضر
وآهت قلب على لحنه
ترشفت الحور حب المطر
سرى الليل جشمتني والحياة
صروف الحياة ، صروف العبر
اليك تبادت عيوني ـ أنا ـ
لتهديك طيب الشباب العطر

المتنبي .. بين المجد والدسائس !!

بقلم : جميل دحلان

ليس غريبا على الاطلاق أن يحاط الشاعر الحق ، او الاديب الحق ، أو الكاتب الحق ، بهالة من الحسد ، وبطوق من الغيرة العمياء ، وبدائرة من الكراهية القاتلة .. وتضرب حوله خيوط الحقد والبغضاء .. ويفرش تحت قدميه بساط من الدسائس والوقيعة والاذى .. وتهب خفافيش الليل تلعب دورها .. وباساليب الدس الرخيص والتلفيق .. وتاخذ الكلاب الجائعة تنهش لحمه .. ويقف الشاعر الحق أو الاديب الحق أو الكاتب الحق امام «فسافس» البشر وهو يقول لهم :

واذا أتتك مذمتي من ناقص
فهي الشهادة لي بأني كامل !

ثم كأني به يهمس في سره قائلا :

حقا ! فان الليث تنبحه الكلاب !

لا يختلف اثنان على حقيقة اننا اذا ذكرنا المتنبي ذكرنا معه المجد .. فالمتنبي والمجد صنوان .. ومن ناحية أخرى ما ذكر اسم المتنبي الا وتذكرنا معه تلك الهالة الواسعة من الحسد والحقد والكراهية والبغضاء التي كانت تحيط به .. وممن ؟؟؟

هذا المتنبي صنو المجد والحسد .. من هو ؟

هو أحمد بن الحسين الملقب بالمتنبي .. وهذه سطور في حياة المتنبي :

● ولد سنة ٣٠٣ ه في الكوفة بالعراق في محلة كندة .

● وقع في صباه تحت تاثير الشيعة والزيدية فاثر ذلك في عقيدته .

● فر سنة ٣١٢ ه من وجه القرامطة الذين استولوا على الكوفة .

● عاد الى الكوفة سنة ٣١٥ ه واتصل بأبي الفضل الكوفي الذي اعتنق مذهب القرامطة .

● قدم الشام في صباه وتنقل بين باديتها وحاضرتها .

● حفظ كثيرا من فصيح اللغة العربية وغريبها وأشعار الجاهلية واعتنق فلسفة رواقية متشائمة .

● أولع بالسيادة وهو فتى فثار ودعا الى بيعته قوما من مريديه .

● قبض عليه والي البلدة وسجنه حتى لا ينتشر أمره ثم اطلقه .

● أعجب الناس بشعره وفصاحته فساوره حب السيادة ولم يقنع بالشهرة الادبية .

● خرج الى بني كلب وادعى انه علوي فتبعه خلق كثير .

● شاع أمره فقصده لؤلؤة أمير حمص من قبل الاخشيد فقاتله وأسره .

● مكث في السجن سنتين حتى تعهد بالا يعود الى دعوته فاطلق سراحه .

● التحق بسيف الدولة بن حمدان سنة ٣٣٧ ه . فمدحه وحضر معه وقائعه .

● خذله سيف الدولة في حادثة ابن خالوية النحوي فانصرف عنه .

● قدم مصر سنة ٣٤٦ ه ومدح كافورا الاخشيدي فوعده بولاية .

● مكث اربع سنوات في مصر طامعا في هذه الولاية .

● لم يف كافور بوعده فغادر مصر هاجيا كافور والمصريين .

● نزل بلاد فارس بعد مصر ومدح عضد الدولة بن بويه الديلمي وابن العميد .

● عاد من بلاد فارس قاصدا بغداد فالكوفة .

● عرض له فاتك بن الجهل الاسدي في جملة من أصحابه وكان المتنبي قد هجا أخته .. فتغلب فاتك عليه وقتله سنة ٣٥٤ ه . وكان المتنبي يحمل ديوانه الذي كتبه بخط يده معه .. فتناثرت اوراقه .

وابو الطيب المتنبي كان قد نشأ من أصل وضيع .. ومع هذا فكان قمة .. بل كان فوق القمة .. فان أصله الوضيع لم يمنعه من أن يتطلع الى أسمى المراتب من حيث السؤدد والرفعة .. وكان قد جد في طلب العلم صغيرا حتى اذا اخذ بحظه من العلم والادب تطلعت نفسه الى الاخذ بنصيبها من المجد والسيادة .

وعاش المتنبي عمره وهو يحمل في صدره عزم الشباب ونفس طموحة ، وروح مغامرة ، وقلب قلق وثاب ، وجنون بالمجد والتعالي والعظمة ... من نفسه مرتفعا بنفسه من الضعة الى قمة المجد وذروة العلاء ..

تطلع المتنبي وهو في مقتبل العمر الى الامجاد ، فلم تصدمه الاحداث التي كان لا بد لمثله أن يواجهها فيجابهها ويحتملها ، أبي النفس قوي الارادة هادىء الضمير .. وظل في طريقه نحو المجد يقتحم المصاعب ويواجه الاهوال .. يجالد ويقارع ويناضل حتى همد جسمه بعد أن ترك المجد يروي في دنيا الادب من صنعه ..

ودخل المتنبي غمار الحياة وكان لسان حاله يقول : «الدنيا لمن غلب» ! ومضى في عصر يعج بالاضطرابات والدسائس وشهوة المجد في نفسه كالنار تضطرم وتزداد اضطرابا وهو القائل :

وفؤادي من الملوك وان كان
لساني يرى من الشعراء !

وانطلق وهو لا يعرف الوهن والضعف، بل زج نفسه الابية العالية المترفعة عن التوافه في هذا الاتون الملتهب .. أتون الاضطرابات والدسائس .. أتون الحسد والغيرة والحقد والضغينة .. ولم يتوقف يبلو اخلاق الناس ويختبرهم .. وكان الشعر وسيلته نحو المجد .. نحو الامراء والعظماء .. فاذا مدح أشاد بنفسه وقوته وأدبه .. وأشار الى مطامحه مصرحا بأنه ليس كغيره من الشعراء وخاصة شعراء المديح .. فيقول :

وفي الناس من يرضى بميسور عيشه
ومركوبه رجلاه والثوب جلده
ولكن قلبا بين جنبي ما له
مدى ينتهي بي في مراد أحده !

والفرق كبير بين شاعر يرتمي بين اعتاب ممدوحه ضعيف النفس مريضها ذليلها ، وبين شاعر يرسل شعره قوي النفس عزيزها ..

يقول المؤرخون : «كان المتنبي ذا كبرياء وترفع .. وكانت له دالة على الملوك والامراء الى حد لم يكن لغيره حتى نسب الى الجنون» .

وهناك من يرى أن جنون العظمة عند المتنبي مرض نفسي وأن مبعث ذلك الصلف والخيلاء .

وهناك من يرى أن جنون العظمة عند المتنبي فضيلة خلقية وانها لم تكن صادرة عن صلف وغطرسة بل عن اعتداد بقيمة الفن واحتفاظ بالكرامة .

ومهما يكن .. ما برح المتنبي منذ الحداثة شامخا متفاخرا فلا يقف عند نفسه فيقول :

لا بقومي شرفت بل شرفوا بي
وبنفسي فخرت لا بجدودي

● ●

ان الكثير ممن كتبوا عن المتنبي رموه بالكبرياء والغرور ، واتهموه بالغطرسة وجفاء الطبع .. حتى قال أبو علي الحاتمي :

كان أبو الطيب عند وروده مدينة السلام قد التحف برداء الكبر والعظمة .. يخيل اليه أن العلم مقصور عليه .. وأن الشعر لا يغترف عذبه غيره ، ولا يقطف نوره سواه .. لا يرى أحدا الا ويرى لنفسه مزية عليه .. !!

ترى ما هي الدوافع التي جعلتهم يروون مثل هذه الاقاصيص التي تتعلق بكبريائه ؟؟؟ لا شك في أن الحسد والضغينة والحقد والكراهية هي العناصر التي دفعتهم الى افتعالها لتشويه اسمه وليخفضوا مكانته .. يصورونه في حالة خلقية هي نقيضة النقائص في الطبع ، وعيب العيوب في الخلق .. ولم يجد حساده في زمنه سلاحا يحاربونه به أقوى من هذا السلاح .. وقد اتخذوا من كبريائه التي قلبوا حقيقتها فيه ، وانكروا فضيلتها عنده وسيلة رخيصة استخدموها للدس الرخيص عليه والغض من شأنه ..

وابو فراس الحمداني .. وهو على ما عرف فيه من أدب ورفعة محتد .. ابو فراس نفسه لم يستطع أن يحارب المتنبي عند قريبه سيف الدولة بعد اليأس الذي ملكه الا من هذه الطريق التي تظهر المتنبي متغطرسا ذا منقصة شنيعة .. وليست حكاية «واحر قلباه» ببعيدة عن الاذهان ..

يقول بن رشيق :

«وأما ابو الطيب فلم يذكر معه الا ابو فراس وحده .. ولولا مكانه من السلطان لاخفاه ..»

كانت قصيدة «واحر قلباه» صلب المعركة بين المتنبي وأبي فراس .. وسيف الدولة حاضرا .. اذ كانت في مجلسه معركة «واحر قلباه» معركة الحسد والضغينة والدسائس ..

كانت مؤامرة محكمة دبرها أعداء المتنبي وحساده .. ولم يألوا في تدبيرها جهدا رغبة في هدم المتنبي .. ولكن انى للمتنبي أن يتحطم ؟؟ فجهدوا في القضاء عليه وهزمه في مجلس سيف الدولة ، ورتبوا قتله غيلة بعد خروجه من عند سيف الدولة .. بل لقد همت جماعة فعلا بقتله في حضرة سيف الدولة نفسه .

خرج المتنبي من عند سيف الدولة محزونا لاعراض سيف الدولة عنه رغم حبه العظيم له .. وكان لذلك اثر ظاهر لنجاح خصوم المتنبي واعدائه وأول ظفر باهر لفوز السعايات والدسائس عند سيف الدولة..

عرف المتنبي سر هذا الاعراض ، فاعد عدته ونظم «الميمية المشهورة» التي اودعها كل ما أوتي من قوة ومقدرة في الدفاع عن النفس .. نفسه الابية دفاع المستميت في سبيل تحطيم خصومه وأعدائه ودسائسهم .. فلم يتورع عن مهاجمة الامير ابي فراس الذي طالما اظهر له التهيب ، وزعم أنه لم يجرؤ على مدحه اجلالا لا اغفالا .. بل ذهب الى أبعد من ذلك فهاجم سيف الدولة نفسه ولم يتهيبه وقرعه أشد تقريع ..

يقول المتنبي معاتبا مقرعا :

ابو الطيب المتنبي

كم تطلبون لنا عيبا فيعجزكم
ويكره الله ما تأتون والكرم
ما أبعد العيب والنقصان عن شرفي
أنا الثريا وذات الشيب والهرم !

الى أن يقول في ميمته الرائعة التي مطلعها :

واحر قلباه ممن قلبه شبم
ومن بجسمي وحالي عنده سقم !

● ●

شر البلاد بلاد لا صديق بها
وشر ما يكسب الانسان ما يصم !

ويعرض بأبي فراس في قوله :

أعيذها نظرات منك صادقة
أن تحسب الشحم فيمن شحمه ورم

ويفخر المتنبي على جميع الحاضرين في مجلس سيف الدولة فيقول :

سيعلم الجمع ممن ضم مجلسنا
بأنني خير من تسعى به قدم !

ولما وصل المتنبي في انشاده الى قوله مخاطبا سيف الدولة :

يا أعدل الناس الا في معاملتي
فيك الخصام وأنت الخصم والحكم

تصدى له أبو فراس فقال له :

سخت قول رعبل وادعيته وهو :
ولست ارجو انتصافا منك ما ذرفت
عيني دموعا وأنت الخصم والحكم

وقد رأى المتنبي أن أبلغ ما يرد به على قول أبي فراس هو أن يصارحه برأيه فيه ، الرأي الذي طالما كتمه وأخفاه عنه .. فأنشد سيف الدولة :

أعيذها نظرات منك صادقة
أن تحسب الشحم فيمن شحمه ورم !

فادرك أبو فراس أن المتنبي يعنيه بقوله فقال :

ومن أنت يا دعي كندة حتى تأخذ اعراض أهل الامير في مجلسه ؟

غير أن المتنبي استمر في انشاده الى أن قال :

أنا الذي نظر الاعمى الى أدبي
وأسمعت كلماتي من به صمم !

فزاد ذلك غيظا في أبي فراس وقال :

سرقت هذا من عمرو بن عروة بن الورد في قوله :

حتى فتحت باعجاز خصصت به
للعمي والصم أبصارا وأسماعا !

ولم يأبه المتنبي بقول أبي فراس بل استمر ينشد :

الخيل والليل والبيداء تعرفني
والسيف، والرمح، والقرطاس، والقلم!

ولم يستطع أبو فراس أن يخفي موجدته على المتنبي وأبى الا أن يصارحه بالكيد والدس له علنا عند سيف الدولة فقال له :

وما ابقيت للامير اذ وصفت نفسك بالشجاعة والفصاحة والرياسة والسماحة ؟ تمدح نفسك بما سرقته من كلام غيرك وتأخذ جوائز الامير ؟

ومما لا شك فيه أن في قول أبي فراس «وتأخذ جوائز الامير» سرا من أسرار حقده على المتنبي .. الا أن المتنبي لم يتوقف عن الانشاد الى أن قال :

وما انتفاع أخي الدنيا بناظره
اذا استوت عنده الانوار والظلم ؟

وهنا غضب سيف الدولة ولم يصبر حتى رفع دواة كانت بين يديه وضرب بها المتنبي .. ولو كان المتنبي كغيره من الناس لانهزم مرغما .. لكنه كان ممن تزيدهم الخصومة قوة وتقوي من جنانه فقال للحال مخاطبا سيف الدولة :

ان كان سركم ما قال حاسدنا
فما لجرح اذا ارضاكم ألم !

● ●

حقا لقد كان المتنبي فوق القمة يجلس على كرسي المجد وهو يقول :

وما الدهر الا من رواة قصائدي
اذا قلت شعرا أصبح الدهر منشدا!

أكبر أصغر

■ اكبر بحيرة اصطناعية في العالم هي بحيرة (فولتا) التي شيد عليها سد «اكاسمبو» . تبلغ مساحتها ٨٤٨٢ كلم مربعا . (مساحة لبنان هي ١٠ الاف كلم مربع) .

■ اكبر منزل خاص في العالم موجود في الولايات المتحدة . واسمه «بلتيمور هوس» في مدينة اشفيل وهو يتضمن ٢٥٠ غرفة . صاحبه جورج سيسيل وقد شيد هذا المنزل عام ١٨٩٥ ويقدر ثمنه حاليا بـ ٥٥ مليار دولار .

جين فوندا في فيلم غنائي

شركة الانتاج السينمائي فوكس تستعد لانتاج فيلم جديد بعنوان «التسعة لخمسة» وهو فيلم غنائي يحكي قصة امرأة عاملة .. وهذه المرأة هي جين فوندا ومعها ليلي توملين ، حيث ستؤدي الاخيرة مجموعة من الاغنيات الجديدة .

صورة واقعية

شهادات وحقائب عريضة .. للزينة فقط

بقلم : باسم شفيق منصور

نحن الان في محطة الباصات .. الساعة الكبيرة المعلقة في المحطة المركزية تشير الى الثانية بعد الظهر .. وقد بدا العمال والموظفون والطلاب بالازدحام في الباص الذي بدأ يغادر المحطة في حيفا الى مدينة اخرى في الشمال .

لفت انتباهي احد الشبان ... وكان جالسا باسترخاء وقد وضع على عينيه نظارة شمسية وعلى نفس مقعده وضع حقيبة كبيرة من نوع «ديبلومات» كان ينقر عليها باصبعه ...

بجانب مقعد الشاب وقف رجل مسن وامرأة تحمل طفلا رضيعا ، كانا ينظران الى حقيبة الشاب لعلها تحترم وتخدمهما وتدعوهما للجلوس مكانهما ... كتب عطف الشاب الذي كان يدخن بتلذذ ملحوظ ، وينقر بأصابعه على حقيبته .. .. .. غير مبال بأحد حوله ...

الحقيقة بأنني شعرت بنوع من الاشمئزاز من تصرفات حضرة الشاب ، الذي يدل مظهره الخارجي واقلامه الثمينة التي كانت تزين قميصه الاحمر على انه مثقف !!! .. ..

نظرت ثانية الى الشاب ورأيته يبتسم ... اجل كان يبتسم ... ترى لمن هذه الابتسامة العريضة ؛

امعنت النظر الى حيث كانت نظارته السوداء تتجه ورأيتها ! طالبة في السادسة عشرة من عمرها تقريبا .. تحمل حقيبة صغيرة وترتدي ملابس مدرسية .. ارتبكت الصغيرة وتجهم وجهها واخذت ترمق الشاب .. بنظرات لا تخلو من الاشمئزاز ..

لعلها كانت مثلي تفكر في تصرفات الشاب غير اللائقة وعدم مبالاته واحترامه للناس ... لعلها ...؟.

الشاب ما زال يبتسم ويفرقع بأصابعه .. كمن يفكر في خطة أو مشروع . وفجأة رأيته يرفع يده مشيرا الى الفتاة ان تقترب وتجلس جنبه بعد ان وضع حقيبته فوق ركبتيه !!..

اقتربت الطالبة منه بخطى ثابتة ظننت في البداية بأنها استجابت لتوسلاته وابتساماته ، لكنها وقفت أمامه وقالت بصوت عال : «كان ينبغي لك ان تكون محترما وأن لا تضيع وقتك في هذه الصبيانيات الا تخجل يا هذا ؟ هل فقدت مشاعرك ؟! الا يؤنبك ضميرك. وانت ترى هذا الكهل واقفا جنبك ..؟ وهذه المرأة التي تحمل رضيعها الا تراها ..؟ كان عليك ان تقف وان تدعوهما للجلوس مكانك !» .

استدارت الفتاة وعادت الى مكانها الاول حيث وقفت بجانبي وسط الباص المزدحم .. وقد استعادت نشاطها وحيويتها بعد ان افرغت حقدها المكبوت على الشاب ، فوق رأسه ...

اما حضرته فما زال جالسا يدخن ويبتسم بكل برودة ووقاحة .. وكانت عشرات العيون تصوب اليه نظرات الشماتة والاستغراب ...

قبل أن يصل الباص الى المحطة المركزية في «نهاريا» وقف الشاب واقترب من الفتاة وقال لها بصوت هامس : ـ

«سوف تندمين أيتها الجميلة اتعرفين من رفضت ؟... أنا .. انا طالب جامعي ادرس للسنة الخامسة على التوالي موضوع حساس ومهم جدا للمجتمع ... وسأبدأ بالتحضير لشهادة الماجستير في العام المقبل» .

الفتاة : ـ «انت .. انت طالب جامعي ... ما شاء الله .. وستخدم المجتمع ايضا .. يا سلام على المجتمع الذي سيخدمه امثالك !! .. ارجو أن لا تكلمني ثانية فانا ما زلت طالبة ولا اريد الارتباط .. خاصة .. مع شاب مثلك» .

الشاب : ـ ستندمين .. واقترب منها اكثر واضعا يده على كتفها ...

الفتاة : ـ اخرس .. يا ... والا سأخبر اقاربي في المدينة عن تصرفاتك ومضايقاتك !.. ابتعد .. ابتعد «أوف» ...

وصلنا الى المحطة المركزية وكانت الابتسامة البلهاء ما زالت مرسومة على ثغره .. والاقلام الثمينة تلمع في جيب قميصه الاحمر وشعره الطويل يقاوم الرياح في المحطة .. وكان يفكر ... لعله كان يفكر كيف أنه سيخدم مجتمعه بعد حصوله على شهادة الماجستير ... ؟؟ ...

في لجة الشك

شعر : محمد نجم ناشف

انني امضي مع الدرب وأبكي
دون أن أشكو أمري
دون أن أوقف سيري
اسأل الله لوقت ثم أستفهم عنك
مخفيا وجهي عن الله وعنك
انني أمضي مع الدرب وأمضي
وأنا أطلب أرضي

● ★ ●

الحضارات بكت هذا المساء
وأنا اقتل نفسي .. صامتا اقتل نفسي
والشكوك الازلية .. والشكوك الابدية
لم تزل تكسر فأسي .. لم تزل تخنق همسي

● ★ ●

انني أمضي وأبكي
كشريد في صحارى أبدية
فأنا الغارق في لجة شك
والحضارات هباء .. أو هراء
والحضارات بكت هذا المساء
وأنا اقتل نفسي ..
وأنا أخنق صوتي .. وأنا أكتم همسي

● ★ ●

ولقد اسأل عينيك لوقت ثم أستجدي السماء
يا دروبا أغرقت كل البشر
في بحار الظلمات
وأنا القاتل أبكي .. وأنا المقتول أبكي
مخفيا وجهي عن الله وعنك
وأنا اذبح نفسي .. وأنا اكتم همسي

● ★ ●

في بحار الشك القيت شراعي
في بحار الظلمات
رغم أنوار الحياة
انني القيت في التيه شراعي ، مثل سيل البشرية
ولقد سرت طويلا في ضياعي
صامتا طي صراعي
ثم ما استطعت اصطبارا
ففتحت الفم كي أصبح للناس نذيرا
خنق الماء صراخي
هكذا كان سكوتي
والحضارات على الارواح ما زالت تسير

أخبار.. وتحقيقات سياسية

لولا الخجل لكانت راقصة الهند الأولى

بقلم : قدري قلعجي

ـ الحلقة الثانية والاخيرة ـ

لما انفجرت الحرب العالميـــة الثانية كانت انديرا تدرس في كلية سمرفيل باكسفورد ، فاعتلـــت صحتها ونقلت الى سويسرا ، ثم قررت العودة الى الهند فرافقهــا فيروز في رحلتها . وما لبث حتى اعلنت خطبتها عليه . وقد اثارت هذه الخطبة انتقادا كبيرا في الهند باسرها ، لان فيروز لم يكـــن هندوكيا مثل نهرو وانما كـــان بارسيا من المجوس الذين نزحوا الهند بعدما فتح العرب بـــلاد الفرس في القرن السابع الميلادي .

ولكن نهرو لم يابه لذلك الانتقاد ، وكذلك بارك غاندي الخطبة ، ويجب الاشارة هنا الى أن فيروز غاندي لا يمت للمهاتما باي نسب . وهكذا عقد قران الشابين في ربيـــع سنة ١٩٤٢ وكانت انديرا قد قاربت ســـن الخامسة والعشرين .

السجينات في ١٩ تشرين الثاني ـ نوفمبر ١٩٤٢ بالعيد الخامس والعشرين لميـــلاد انديرا . ولم يكن السجن في ظل الحكـــم الاستعماري بغريب على أسرة نهرو ، ولو لم تسجن يومذاك لبقيت في حياتهـــــا صفحة ناقصة !

كثير من الدول ، كاية دولة قديمة الحضارة فلا نريد ان نخسر شخصيتنا القومية التي تقوم على احتمال النظريات المختلفة ، ثم ان التندع والاختلاف الهائل ، الذي يكون بلادنا الاتحادية ، يمنعنا من ان نقـــوم بفرض نظرية ما على الشعب . ولذلك يتحتم علينا ان ننجح في تقديم برنامج ايجابـــي يكفل للشعب جميع الحريات ووسائـــل الراحة . ولا بد لذلك من أن نرفع مستوى معيشتنا المنخفضة . وانني ـ مرة اخرى ـ لا اؤمن بالحرية الشخصية التي تسلب حرية كثير من فئات الشعب (١٢)» .

وقد استطاعت بفضل عقلها الصـــافي وطرق عملها الجديد ، أن تتقدم كثيرا في شتى الميادين ، واذا لم تستطع القيـــام بمعجزات فان ما قامت به كان مفعمـــا بالحماسة الثورية والحرارة الشابة ، وكما قال مسؤول كبير في امانة الحزب : «انها اثبتت نفسها رئيسة فعالة وحيــــة الضمير (١٣) » .

وكان الشيوعيون قد سيطروا على ولاية كيرالا والفوا فيها وزارة مستقلة بالاشتراك مع بعض الاحزاب ، فرحلت انديرا الـــى الولاية بنفسها وتحققت مما يجري فيها ، وعادت لتعلن أن الشيوعيين هناك يقومون بمحاولة مسخ للتاريخ الهندي «وأن الكتب المدرسية تتحدث عن لينين وماوتسي تونـــغ كبطلين شعبيين بدلا من أن تتحدث عـــن ابطال الهند ، وأن ثمة محاولة جادة لفصل الولاية عن الاتحاد الهندي ، وطلبت مـــن رئيس الجمهورية اسقاط تلك الـــوزارة «بسبب اعمالها التخريبية» فبادر رئيس الجمهورية الى تحقيق طلبها ، وشعر الزعماء القوميون بالارتياح ، واعتبر ذلك نصـــرا سياسيا كبيرا لرئيسة المؤتمر وقد جرت فيما بعد محاولات مشابهة في عدد مـــن الولايات ، فعولجت بالحزم الذي عولجت به قضية كيرالا .

البرلمان ، ولم يكن لانديرا من سلوى وعزاء في مصابها سوى الانكباب على العمل ، والاستغراق في قضايا شعبها ، ومرافقـــة نهرو في رحلة جديدة الى الولايات المتحدة .

وبينما كان نهرو يعالج الاضطرابـــات الطائفية التي تجددت سنة ١٩٦١ في عـــدد من الولايات الهندية ويعمل على توثيـــق الروابط بين المواطنين وتوحيدهم في أمة واحدة ، فوجيء في تشرين الاول ـ اكتوبر ١٩٦٢ بتعرض بلاده للغزو من قبل الصين الشعبية التي طالما ناضل لاقرار حقها في مقعدها بالامم المتحدة ، واطلق شعـــار «هندي تشيني بهاي بهاي» اي «الهنـــود والصينيون اخوة» . ولم توافق الصين على وقف اطلاق النار الا بعد معارك عنيفة بين الفريقين ، وتدخل العديد من الـــدول الصديقـــة .

وقد اثرت الاضطرابات الطائفيـــة ، وغزو الصين الشعبية ، في نهرو تاثيـــرا قويا ، لانها كانت طعنة موجهة للمباديء الانسانية التي بشر بها وعمل لها طـــوال حياته ، فبدت عليه امارات الشيخوخـــة واخذت قواه تنهار شيئا فشيئا ، واصيب في مطلع سنة ١٩٦٤ بنوبة قلبية في ختـــام خطاب القاه في حزب المؤتمر ، لازم بعدها فراشه بالمستشفى اربعة اشهر لم تفارقه انديرا خلالها يوما واحد ، ثم خيل له انه اضحى احسن حالا فطار الى بومبـــاي للاشتراك في اجتماع اللجنة التنفيذيـــة المركزية للحزب ، وتجددت النوبة اثـــر ذلك ولم تنفع معها جهود الاطباء وعناية انديرا ، فقضى نحبه في ٢٧ ايار ـ مايـــو ١٩٦٤ .

وكانت تلك اكبر المآسي في حياة انديرا غاندي ، وقد استقلت الطائرة التي حملت رماد جثمانه واشرفت بنفسها على ذر هذا الرماد فوق أراضي الهند ومياه الكانج ، ولكنها لم تدع لها سبيلا لاطفاء الشعلـــة



انديرا غاندي وجواهـــر لال نهرو اثناء زيارتهما بيروت فـــي مطلع الستينات .

وقد وصفت كريشنا نهرو شقيقة جواهر لال عمة انديرا ، عرس الفتاة ذات الجمال الساحر الذي اشتهرت به اسرة نهـــرو وغيرها من أسر كشمير ، فقالت : «بـــدأ يوم الزفاف مشرقا جميلا ، وكان الجميـــع مشغولين في اعداد كل شيء للاحتفـــال وكنت أرى النساء من العائلة يتزاحمن على غرفة العروس يلقون بنكاتهم حولهـــا ويغيظونها كما تفعل الفتيات الصغيرات . وقد جاءوا أيضا يرونها وهي ترتدي ثياب عرسها من الشاكي الذي صنعه لها والدها وهو في السجن . وجلست العروس وسط هؤلاء الناس متظاهرة بالهدوء وهي تحاول اخفاء قلقها ، وكانت عيون المئات متجهـــة نحو حجرتها . ومع جمال وجهها العادي الا انها في ذلك اليوم كانت تبدو رائعـــة اكثر من اي يوم مضى . كانت رقيقـــة وملائكية . كانت تضحك وتحدث من حولها ، ولكن سرعان ما كانت تلوح في عينيهـــا السوداوين الكبيرتين نظرة حزينة عميقة . ما هذه السحابة القاتمة التي كانت تعكـــر صفو هذا الوجه الجميل ؟ أهي شوق للام الشابة التي لم يعد لها حدود ، والتـــي احدث غيابها فراغا لم يملأه شيء حتـــى هذا الحادث السعيد ، أو ربما فراقها عن ذلك الاب الذي كانت له كل حياته ؟ انهـــا ستتركه الان لحياة وحيدة قاسية كما لـــم تكن من قبل . وربما كانت تلك النظـــرة الحزينة في عينيها نتيجة انفصالها عـــن تلك الحياة القديمة لتبدأ حياة لا تعلـــم عنها شيئا (١١) » .

والواقع أن انديرا لم تنتقل بعد الزواج الى مرحلة الحياة الزوجية الهانئة ، وانما انتقلت مباشرة الى عهد الكفاح المتواصل الذي أستمر حتى الان ، فبعد حفلة الزواج بشهور قليلة ، انتقل حزب المؤتمر الـــى النضال المباشر لطرد المستعمرين الانكليز من بلاده ، واتخذ في ٨ اب ـ اغسطس ١٩٤٢ قرارات عدة بهذا الصدد تختصر في واحد : «اتركوا الهند» . ولكن قبـــل أن يبارح زعماء المؤتمر بومباي الـــى ولاياتهم لتنفيذ المقررات الجديدة ، اعتقـــل جميع هؤلاء الزعماء وسيقوا الى السجـــن وفي مقدمتهم جواهر لال وشقيقتاه فيجايـــا وكريشنا ، وبات على جيل الشباب عـــي الحزب أن يقود النضال .

وحدثت المواجهة الاولى والمباشرة لانديرا مع رجال السلطة البريطانية في احتفـــال اقامه الطلاب في كلية ايفنج المسيحية ، تعبيرا عن الوحدة الوطنية ، وكان علـــى انديرا أن تخطب فيه ، فلما وصلت الى المعهد شاهدت رجال الشرطة يهاجمـــون الطلاب ، ووقع احدهم على الارض وهو يحمل العلم الهندي المثلث الالوان فاسرعت الى حمل العلم من الارض ، واشتـــدت حماسة الطلاب وهتافاتهم ، فضربها احد رجال الشرطة بهراوته على ظهرها وذراعها وهي تابى أن تتخلى عن العلم ، ثم دفعها فسقطت على الارض وداسها بحذائه .

وتلا ذلك اجتماع لحزب المؤتمر دعت وانعقاده على الرغم من تعارض ذلك مـــع الحكام العرفية التي اعلنت في البلاد ، أن يقف في الاجتماع تتحدث عما يلفها مـــن وقـ السجناء السياسيين والشرطـــة هذه القمة الاجتماع وتملأ ردهاتها ، فصرخ انفــنا عنكليزي أن تتوقف عن الكـــلام ... تتهذيبها النار ، وكان فيروز قـــد الحزم والاقدام ان الشرطة ستداهـــم شهواتهم الحيوانية ابنة نهرو من التكلـــم وافكارهم القلقة الضابط الانكليزي لانتزاع الشرطة والجماهيـــر الى احد السجون ـــــر ، واحتفلت

واطلق سراح انديرا في ايار ـ مايـــو ١٩٤٣ لتعاود الكفاح من جديد ، وغـــادر فيروز السجن ليقف الى جانبها . وفي سنة ١٩٤٤ ولدت ابنها راجيف ، وفي سنة ١٩٤٦ ولدت سنجاي .

في سنة ١٩٤٧ استقلت الهند وانتخب جواهر لال نهرو أول رئيس لحكومة الهند المستقلة . ولكن الاستقلال اقترن بتقسيـــم البلاد وانفصال الباكستان عن الهند ، وقد اهاج ذلك النعرة الطائفية فقام غانـــدي ونهرو بحملة مستمرة للقضاء على هـــذه النعرة . وتجندت انديرا في جهاز مقاومـــة الاضطرابات الدامية التي رافقت حركـــة الهجرة من كلا الجانبين ، وكان اخر لقاء مع غاندي اثناء الصيام الذي اعلن انـــه سيستمر فيه حتى الموت ، الا انه هدأت الاضطرابات وغدا المسلمون امنين فـــي الهند . وبعد يومين من هذا اللقاء سقط الزعيم القديس صريعا بيد احد المتعصبين الهندوكيين .

وكان نهرو قد انتقل بعد الاستقلال الى منزل في دلهي الجديدة ، ولم يكن قد بقـــي أحد من أهله ، فطلب من انديرا الاقامة معه فانتقلت مع زوجها الى منزل ابيها ، وقـــد شعر فيروز بالحرج من جراء ذلك ، ولهذا فانه ما كاد ينتخب عضوا في البرلمان حتـــى انتقل الى المسكن الرسمي الذي تتيحـــه له عضويته في المجلس النيابي ، وظلـــت انديرا وولداها في منزل نهرو للاستمرار في العناية به ومرافقته في رحلاته مفضلـــة واجبها نحوه على واجبها الزوجي ، وكان الزوجان يتبادلان الزيارة بين حين واخر .

وهكذا رحلت انديرا الى انكلترة واميركا وروسيا واندونيسيا والصين الشعبيـــة ومقاطعات الهند المختلفة ، وتعرفـــت بتشرشل وشوان لاي وتيتو وجمال عبـــد الناصر وبولغانين وخروتشيف وجوكـــوف وغيرهم من زعماء الشرق والغرب .

ويمكن اعتبار سنة ١٩٥٥ منعطفا مهما في حياتها ، ففي هذه السنة انتخبت عضوا في المجلس التنفيذي المركزي لحزب المؤتمـــر وبدات تظهر على المسرح السياســـي كشخصية مستقلة . وكانت الى جانـــب عضويتها في المجلس التنفيذي عضوا فـــي مجلس ادارة الصحيفة ناشيونال هيرالد ، ورئيسة مستشفى كملا نهرو التذكاري ، ومشاركة في اعمال المؤسسة الهنديـــة للخدمات الهندية للخدمات الاجتماعيـــة والمؤتمر النسائي الهندي ومركز الرفاهيـــة الاجتماعية العامة ، مما حمل الكاتـــب الهندي خواجة أحمد عباس على القول في كتابه «عودة الوردة الحمراء» : «كثيرا ما يقال ان جواهر لال نهرو اكثر الناس عملا في الهند ، ولا عجب ان يقال أيضا : ان انديرا في الوقت نفسه اكثر نساء الهنـــد عملا» .

وفي مطلع سنة ١٩٥٩ ، بينما كـــان نهرو في رحلة خارج البلاد ، وكانت انديرا تتفقد بعض المشاريع الاجتماعية والثقافيـــة في مدينة بهولبور التي يمثلها ابوهـــا في البرلمان ، تلقت برقية تنبئها بانها انتخبت بالاجماع رئيسة لحزب المؤتمر .

وكان ذلك مسؤولية جديدة تضاف الـــى مسؤولياتها المتعددة . وقد استقبلـــت العناصر الشابة هذا الانتخاب بالتاييد ، فقد كانت انديرا شعارا للشباب وصوتـــا لهم . والواقع انها بادرت الى اتخـــاذ جميع الإجراءات التي تكفل سرعة العمـــل والتقدم . وقد تبنت افكارا جديدة . ولكنها لا تحب الشيوعية ولا تحب أن تحدد الحريات وأن تغلق افواه الشعب بتقديم الخبز لهم ، فهي تقول : «ان قضيتنا تختلف عـــن



جواهر لال نهرو يصغي الـــى المهاتما غاندي : وصية من اجـــل الهند .

وثمة قضية اخرى واجهتها في تلـــك السنة التي ترأست فيها المؤتمر قبل أن تتخلى عن مهمتها هذه لتنصرف الى رعاية والدها في شيخوخته ، وهي قضية ولايـــة بومباي . وكان الدستور قد نص علـــى تقسيم الولايات بحسب لغات السكـــان بحيث يكون لكل الناطقين باحدى لغـــات الهند ولاية مستقلة ، وكان في ولاية بومباي مقاطعتان هما كرجرات ومهاراشترا يتحدث ابناؤها بلغتين مختلفتين ، فاخذوا يطالبون بتقسيم الولاية الى ولايتين ، وعارضـــت الدولة ذلك وقال نهرو «يكفينا أربع عشرة ولاية ولا نريد ولاية جديدة» . وقامت انديرا بزيارة بومباي ثم عادت متحمسة لتقسيمها الى ولايتين ، وقالت أن الدولة والمؤتمـــر لا يتجاوبان مع مطلب الشعب ، وان هذا المطلب حق ، فوافق المؤتمر على طلبهـــا وتحولت بومباي الى ولايتين صديقتين وكانتا مقاطعتين متعاديتين .

ولكن انديرا ما كانت تتمتع بهذيـــن الانتصارين ، حتى فجعت بزوجها فيروز الذي قضى نحبه في ٨ ايلول سبتمبر ١٩٦٠ وهو في قمة نجاحه وتألقه كعضو بارز فـــي

المضطرمة فيها ، لانها كانت تعرف أن أمامها رحلة طويلة مع الكفاح ، وأن عـــبء المسؤولية قد تعاظم بعد الفراغ الكبيـــر الذي خلفه القائد الراحل .

المراجـــع

١ ـ من خطابه في الجمعية التأسيسية بنيودلهي في ٨ اذار ـ مارس ١٩٤٩

٢ ـ رومان رولان : غاندي وكفاحه المسالم ، ص ١٠١ .

٣ ـ ر.ك. كرانجيا : كيف يفكر نهرو ، ص ٩٧ ـ ٩٨ .

٤ ـ انظر «رسائل من نهرو الى ابنته» ترجمة د. عبد العزيز عتيق .

٥ ـ جواهر لال نهرو : لمحات من تاريخ العالم ، ص ٩ .

٦ ـ ظفر الاسلام خان : انديرا غاندي سيرة سياسية ، ص ٦١ .

٧ ـ المرجع السابق ، ص ٥٢ .

٨ ـ لمحات من تاريخ العالم ، ص ١٢ و ١٧ .

٩ ـ جواهر لال نهرو : صفحات مطوية من حياتي ، ص ٨٤ .

عن «الحوادث»



اعلان وفقا للمادتين ٥ و ٧ لايداع الاراضي (ملك للاحتياجات العامة) لسنة ١٩٤٣

بموجب صلاحيتي وفقا للمادتين ٥ و ٧ لايداع الاراضي (ملك للاحتياجات العامة) لسنة ١٩٤٣(١) اعلن ان الاراضي الموصوفة باضافة مطلوبة من قبل وزير المالية للاحتياجات العامة ، وان وزير المالية مستعد للمساومة على ملكيتها .

فمن يرى ان له الحق او المنفعة في الارض المذكورة ويرغب في الحصول على تعويض عن ذلك ، يرجى منه ان يرسل لرئيس قسم تسجيل وتنظيم الاراضي ـ خلال شهرين من تاريخ نشر هذا الاعلان في الجريدة الرسمية ـ بيانا يوضح فيه حقه او منفعته في الارض المذكورة ، موفقا بشهادة تثبت صدق دعوتـــه ، تشمل تفاصيل التسجيل اذا وجدت في ملفات تسجيل الاراضي ، واعلان يفصل فيـــه التعويضات التي يحددها والمبلغ مقابل كل بند وبند .

كما ويعلن بهذا بان وزير المالية يرغب بامتلاك الارض المذكورة وذلك بعد مضي شهرين من تاريخ نشر هذا الاعلان في الجريدة الرسمية ، وان وزير المالية قد اقر ، وبهذا نأمر كل شخص له حق على الارض المذكورة عليه ان يقدم ادلته بنهاية فترة الشهرين المذكورين او قبل ذلك .

اضافـــة

قسم ارض بمساحـــة ١٥,٧٥٢ دونما تقريبا والتي تشكـــل القسيمة ٤ بكاملها في الحوض الحوض ١٩٢٨٥ والقسيمتان ١ ، ٢ بكاملها في الحوض ١٩٢٩٩ في سخنين .

١٩٨٠/١٠/١٢

يغئال هوروفيتس

وزير المالية

(١) سنة ١٩٤٣ اضافة ١ صفحة ٣٢

نشر في الجريدة الرسمية رقم ٢٦٧٢ يوم ١٩٨٠/١١/٢٠ صفحة ٦١٠ .

صورة من الجو : حي الشيخ جراح (٤) وما يجاوره من احياء .

حـــي الشيـــخ جــــراح

بقلم : شمعون لندمان

على مقربة من دار الحاج رشيد النشاشيبي في حي الشيخ جراح ، وفي نفس الوقت تقريبا ، بنـــى الشيخ محمد جار الله دارا لـــه وقد اقيمت الفيلا فوق منحدر من الارض الى الشمال من طريـــق رام الله وعلى مساحة كبيرة امتدت الى دونمات عديدة . وكما كانت فيلا الحاج رشيد بداية لمجموعة بيوت ال النشاشيبي ، هكذا كانت فيلا الشيخ محمد جار الله بداية لمجموعة بيوت ال جار الله .

وقد اقيمت فيلا الشيخ محمد طبقـــا لقواعد التخطيط والاسلوب الجديدين . كانت فيلا جميلة ذات طابق واحد اشتملت على قاعة كبيرة «٦×٢٠ مترا مربعا» تقوم على جوانبها عشر غرف للسكن . وفي جناح خاص خصص مكان لمبيت الخدم ، ومخزن للمواد الغذائية وللحبوب واصطبل للخيل . وقد بنيت الممرات على شكل اقـــواس والسقوف على شكل عقد صليبية .

أمام المدخل الرائع اقيمت شرفة تقوم على جانبيها جدران من الحجر تبرز فوقها رؤوس اعمدة حجرية صقيلة من عمل فنان ووراء العمارة امتد فناء مرصوف كـــان يستعمل كشرفة يجلسون فيها في الظـــل لاستنشاق الهواء البارد الطلق ايـــام الصيف ، وفي الشمس ايام الشتـــاء البارده .

وعلى مقربة من بيت الشيخ محمد اقام شقيقه التوأم محمود فيلا مماثلة تماما بكل تفاصيلها . ومن ثم فقد اقام ابناء الشيخ محمد الثلاثة : علي ، وحسام ، وجمال بيوتا لهم في نفس المنطقة . وبمرور الوقت فقد التحقت بهم عائلات الشيخ محمـــد الشيخي ، مراد ، صلاحي ، غوشـــه ، جبشه والخطيب .

وعائلة جار الله تعتبر من اقـــدم العائلات العربية في القدس . كان ابنـــاء العائلة علماء ، وقضاة ، ورجال ادارة . وفي الاجيال المتاخرة كذلك فقد كان ابناء العائلة من النخبة المثقفة ، وقد اشغلوا مراكز هامة في المجتمع المقدسي . وقـــد كانت شخصية الشيخ حسام الدين جار الله من ابرز الشخصيات في الجيل الاخير وقد كان في عام ١٩٢١ مرشحا لمنصب مفتي القدس ازاء الحاج أمين الحسينـــي . وبحسب الانظمة فقد كان يجب أن يفـــوز بالمنصب ، إلا أن المندوب السامي هربرت صموئيل ، رجح كفة الحاج أمين الحسيني لاسباب سياسية . وكان الشيخ حسام محاضرا في مختلف المدارس العالية ، في المدرسة الصلاحية ، وفي مدرسة الحقوق في القدس وفي عمان ، وقد عينه الملـــك عبد الله في اخر الامر مفتي الاردن . وكان علي ، ابن محمد البكر قاضيا في المحكمة المركزية ، ومحاضرا قبل ذلك في المدرسة الصلاحية . وكان اسم العائلة الاصلي (ابو اللطف) ، ولكن في اعقاب انتقال احد ابائها الى مكة المكرمة ، فقد اتخـــذت العائلة لنفسها اسم جار الله . وثمـــة تفسير اخر لتغيير اسم العائلة يقـــول بان هذا التغيير قد تم لكون ابناء العائلة امتلكوا عمارات تقع الى جوار المساجد .

كان محمد اول قائمقام في بئر السبع ، وكان محمود قائد شرطة في تركيا ، الا أن اباءهما خلفا لهما املاكا في البلدة القديمة

ومقاطعات في قريتي زكريا ويالو ، واراضي في الادهمية على مقربة من الرملة .

كان الحاج رشيد والشيخ محمد مـــن اغنى الناس ومن ذوي المكانة القوية فـــي المجتمع . وكان لكل منهما ديوانه الخاص ـ قاعة مؤقتة ومزية لاستقبال الضيوف ،



وهي في الوقت نفسه غرفة عمل . وفـــي الديوان عالج الافندية مشاكل عائليـــة ، واقرار السلام بين خصوم من الذيـــن بسطوا عليهم حمايتهم وكانوا يقدمون لهم فروض الطاعة . وهناك ايضا استقبلوا الاوصياء الذين كانوا يديرون شـــؤون مقاطعاتهم وتداولوا معهم في امـــور المحاصيل والايرادات من تلك المقاطعات .

ان ابناء العائلات ما زالوا يتذكرون بشوق وبتقدير الايام التي اقام فيهـــا اباؤهم حفلات استقبال باذخة في بيوتهم

لقد كان الديوان اشبه بالنادي بالنسبة لافراد الطبقة العليا في المدينة ، فـــي مناسبات اجتماعية وعامة ، لتبـــادل المعلومات والاراء في الشؤون اليوميـــة . وكان يحدث أن تستمر الاجتماعية اسبوعا او اسبوعين بصورة مستمرة وقد جرت في اجتماعات كهذه ، على ما يبـــدو ، مناقشات لغرض اتخاذ موقف في مواضيع بلدية ، او مفاوضات مع السلطات فـــي شؤون عامة او في شؤون سياسية محلية وقد تناول المجتمعون وجباتهم في المكـــان وكان ينقلها اليهم خدم من بيت قريب . أما الضيوف الذين كانوا يأتون من خـــارج المدينة ، وكذلك الضيوف الذين لم يتمكنوا من العودة الى بيوتهم البعيدة «بشـــروط المواصلات التي كانت قائمة تلك الايام» فقد باتوا في الديوان . وفق كافة اصول الضيافة المرعية والتي تتفق ومكانة رب البيت .

ويحكى انه في إحدى الحفلات كان من نصيب الشيخ محمد الشيخ «جار كان يقيم في بيت قريب من دار السيد محمد جار الله» أن يقدم القهوة لجمهور الضيوف الاعيان وقد سأل الحاج رشيد عن الشخص الذي يجب أن يقدم له القهوة اولا مـــن بيـــن الضيوف ، فاجابه مازحا : بحسب طول اللحية ..! وقع قدم القهوة لذلك اولا الى احد الضيوف من اليهود ...

ملاحظة : اقدم شكري الى السادة : الدكتور رشيد النشاشيبي ، ونهاد جار الله ، وصلاح جار الله ، ورشاد مصطفى الشيخ لما قدموه لي من مساعدة علـــى كتابة هذا المقال .

القبعة .. تعود من جديد

القبعة لم تغب تماما عن راس المرأة حتى يصح القول انها عادت .. ولكن جرى الاستغناء عنها ، الا في الرسميات ، بعدما انهزمت امام «الايشارب» الذي يغمر راس المرأة ويطوق عنقها ، ويمكن التلاعـــب بعقدته في اشكال جميلة وانيقة . وقـــد سجلت دور الازياء ارباحا طائلة مـــن الايشارب الذي يبدو انه سينحسر بصورة لتحل محله القبعة .

• • •

اقتسموا الثروة وتصارعوا على الاسم

اقطاب اسرة روتشيلد في بريطانيـــا اقتسموا الثروة وبقي صراع عنيف يدور بينهم حول اقتسام اسم الاسرة . مجلس ادارة البنك التجاري ان ام روتشيـــلد وابناءه ابعد جاكوب روتشيلد من عضويته .. والاخير يرأس شركة روتشيلـــد انفيستمنت ترست ويجب بالتالي ان تغير اسمها لتشطب اسم روتشيلد مـــن التسمية .

اما جاكوب فرفض ذلك بحجة ان شركته المالية او شركاءها او هو شخصيا لـــم يقوموا باعمال بنكية اضافية تحت اي اسم اخر في اي مكان اخر بالعالم .

قصة قصيرة

الاصدقاء يقـــررون

بقلم : تيسير شريف صفدي ـ الناصرة

ماهر ومحمود وسامي ، ثلاثة اصدقاء جمع بينهم قاسم مشترك ، الثلاثة قرروا أن اسمى اهـــداف الحياة هي المتع واللذات ، لاشيء غيرها .. فالحياة قصيرة وزائلة ، والسنين معدودات ، وساعـــات الهناء فيها لا تتجاوز عدد اصابع اليدين ؛ واستغلالها بات امرا ملحا يسعون اليه بكل جوارحهـــم .. الثلاثة قرروا ترك جديات الحياة وتطليقها ثلاثا ، الثلاثة قطعـــوا على انفسهم عهدا بمواصلة المسيرة وعدم الحياد عنها ، فالحياد عنهـــا يعتبر خروجا واعوجاجا للصراط المستقيم القويم الذي رسموه .

قال محمود : سيارتي جاهزة تحت تصرفكم ... لكنها بحاجة الى بنزين ، نضع في خزانها لتـــرا او لترين من البنزين نقتسم ثمنه ما بيننا نحن الثلاثة بالتساوي ... موافقين يا شباب ؟؟

ـ موافقين

قال ماهر : سنقوم بالرحلات ونذرع اسرائيل كلها من اقصاها الى اقصاها . نزور المقاهي ودور اللهو .

قال سامي : ونطارد الفتيات .

قال ماهر : المسالة هذه هي اول بند من بنود الاتفاقية ... اعذرني يا اخي على اني سهوت عن ذكرها

قال محمود : اين تحبـــون أن نضرب حياة الجدية الضربة الاولى ؟

قال ماهر : نذهب الى طبريا ، الى شاطيء «ايلنوت» هناك ناس كثيرون والشاطيء جميل صالـــح جدا للسباحة ، موافقين يا شباب ؟

قال سامي : لي اعتراض يـــا اخي .. نحن لا نريد مكانا مزدحما بالناس نريد مكانا خلويا ... الم تحسب حسابا للتي سنصحبهـــا معنا ؟؟

قال ماهر : ايه ... كيـــف نسيت .. لا ادري ماذا جرى لي اليوم اخشى اني اصبت بـــداء النسيان عذرا يا اخي ولا تؤاخذني في احد الايام :

« الكل بسيدر يا شباب ؟؟ »

« الكل او ـ كي »

ماهر ومحمود وسامي يركبـــون السيارة ويذرعون الشوارع المؤدية الى طبريا وينهبونها نهبا ، ثمة فرد جديد انضم الى ـ العائلة ـ ، انها فتاة الشارع «شلوميت» .

طبريا جميلة ولكن حرارتها خانقة .. لا باس نعما قليل ينغمسون في المياه الباردة ... القت السيارة عصا ترحالها قرب شجرتي كينيا كبيرتين معرشتين .. في مكـــان خلوي طبعا . تمتعوا جميعهـــم وشربوا من كؤوس الشمبانيـــا والفودكا ومن كؤوس الغرام حتى دارت رؤوسهم وفي منتصف الليل قرر جميعهم أن المغامرة الاولى قد اوشك موعد انتهائها ... ماهر ومحمود وسامي وشوليت يركبون السيارة عائدين الى بيوتهم ... كان الجميع مخمورين ، واحدهم «محمود» كان يسوق السيارة .

الاربعة يتهقهون ويتمايلـــون ويترنحون واذاعة « مونت كارلو » تدوي بالاغاني الاجنبية الصاخبة والسيارة كانت ترقص «تويست» .

فجأة اصطدم جنب السيـــارة بجانب الجبل ... فجأة اخـــرى اصطدم الجانب الاخر باحـــدى الصخرات على جانب الشارع .. ويبدو أن الجميع خاصة محمود قد ظنوا صوت التحطم نوع من الالحان يتصاعد من محطة «مونت كارلو» فجأة اخرى ايضا اصطدم احـــد جوانبها بشيء ما ، اصبحـــت السيارة « انتكيه » متحركة . وفي احدى هذه الفجات ، تهـــاوت السيارة الى منخفض خطير .

صوت تحطم مروع حدث ثـــم ساد بعد ذلك هدوء مطبق شامل .. محمود وسامي وماهر وشوليت .. اربعة اصدقاء جمع بينهم قاســـم مشترك : هو الموت .. كلهم ماتوا وبقيت الصخور والاحجار الجامدة قرب مكان الحادث وحدها لتنطق وتتكلم وتقص على الملأ نبأ الذين ضحوا باجسادهم وارواحهم فـــي سبيل المتعة .

هكذا من الأصل

وليد غلمية موسيقار الملاحم الموسيقية :

العرب اصبحت لديهم موسيقاهم السيمفونية

اختار الموسيقار وليد غلمية طريق الريادة في الموسيقى العربية من مؤلفاته الموسيقية : «القطار الاخضر» وهو اول ملحمة موسيقية في تاريخ الموسيقى العربية «القادسية» ، «المتنبي» و«اليرموك» اولى الاعمال السمفونية العربية . «بيروت» ، «مرجعيون» ، «المرايا الحنين» وغيرها ، اولى الاعمال المسماة بالموسيقى المبرمجة .
لوليد غلمية ايضا مجموعة كبيرة من المؤلفات الموسيقية الغنائية ، الفولكلورية ، التصويرية وغيرها
وبالرغم من ضخامة الانتاج الذي قام به ، فان نشاطه الموسيقي يتزايد على الدوام ، ومشواره الموسيقى لا يزال في بدايته .
في حوار صحفي اجاب وليد غلمية على العديد من الاسئلة المتعلقة بتجربته الموسيقية .

● يقول وليد : الموسيقى المبرمجة هي موسيقى متنقلة من مكان الى مكان ، من زمان الى زمان وفق برنامج معين ، وهي دون مستوى العمل السمفوني بالمفهوم العام وليس من ناحية التركيب الموسيقي ، هذه السلسلة من الموسيقى المبرمجة هي اولى الاعمال في العالم العربي ، اما العمل السمفوني فهو عمل درامي انساني كبير ، يتطلب شروطا موسيقية معينة ، كما انه يحاول أن يكون اما هزة تاريخية او غليانا انسانيا ، او رؤية مستقبلية .

تداخلت الموسيقى اكثر فاكثر في الحياة لم يعد لها نفس المفهوم القديم ، وبات الجواب على السؤال «الفن للفن» اوالفن للحياة ؟» اكثر وضوحا ، اذ اظهرت الحقيقة ان الفن للحياة وان محور الوجود هو الانسان . وكل ما يدور ويحدث ويتحرك ويعيش هو من الانسان وللانسان . والانسان هو وجود مطلق في الوعي وفي الادراك . والشيء الوحيد الذي يمتلكه الانسان ، وربما هو الوعي . كل ما هو ضمن هذا الوعي هو جزء يأخذ او يعطي من حياته للانسان . لذلك فان الفن للحياة وليس للفن .

☐ هل نستطيع القول ، اذن ، ان وراء اختيارك الموسيقي فلسفة ما ؟

● ان شئت تسميتها كذلك فلا بأس . يتعاطى الانسان مع اشياء فكرية بغض النظر عن اتجاهها ، ولا يمكن للانسان ان يصل الى خلاصة او نتيجة ان لم يكن ذا رؤية ماضية ، حاضرة ومستقبلية .

☐ لنطرح السؤال بشكل اخر ، ما الاسباب التي دفعتك للتأليف الموسيقي واختيار السمفونيات ؟

● الاسباب عديدة . أولا ، لقد قامت الموسيقى العربية بحمل الانسان العربي عبر مسيرته التاريخية ضمن الظروف والمعطيات العامة . والانسان العربي اليوم يتغير . لذلك لابد أن تصبح له موسيقاه السيمفونية التي تحمل هذا التغيير ، انما يشكل يتواصل مع تاريخه وتراثه .

ثانيا ، كل انتاج كبير انساني فكري هو ملك الانسان اينما كان وحيثما كان . فالعمل السمفوني ليس بانتاج غربي أو شرقي ، هو معادلة موسيقية فنية اوجدها الانسان للانسان ، بمعنى اخر هو تواتر وترابط حضاري .

اذن ، المهم هو أن أقوم بعمل سمفوني ولكن من موقعي : فالياباني يكتب من مادة موسيقية يابانية ، والفرنسي من مادة موسيقية فرنسية والبرازيلي ايضا ..الخ فلماذا لا اكتب عملا سمفونيا من مادة عربية شرقية ؟

هناك من يقول أن العمل السمفوني ليس من تراثنا ولا تقاليدنا ، هو ليس لنا ، الجواب على ذلك ، هل الثلاجة والسيارة والكهرباء والهاتف ... الخ من تراثنا ؟ هذه الاشياء من الانسان للانسان ، ومن جملتها اللون والصوت والشكل والى ما هنالك .

☐ لم لم تتخذ موسيقانا هذا الاتجاه من قبل ؟

● موسيقانا اعطت ضمن الظروف الحضارية العربية . عندما تخلف الانسان العربي بفعل التجزئة والاستعمار . وكان نتيجة هذا التخلف ان حضارته ، عبر أوروبا الشرقية وعبر الاندلس وعبر شواطىء المتوسط ترجمت الى امم اخرى وهذه الامم عملت في هذه الحضارة وابدعت فيها ، الوقت الذي كنا فيه نغط في سبات عميق .

المشكلة في الانسان

انما الان ، الانسان العربي يتحرك بدأ ينهض أو هو ينهض . والمبدأ التاريخي يفيد أن الحضارة تأخذ وتعطي في آن . لم تكن موسيقانا في الاساس هي المشكلة . انما المشكلة في الانسان . لأن ما اوصلني لان افتح هذا الباب بشكل قوي وواضح ، هو التسلسل الموسيقي العربي . والذين قاموا قبلي باعمال موسيقية كان لهم الدور الهام في ايصالي لهذه المرحلة . وما انا الا حلقة متممة .

☐ لقد قلت في مناسبة اخرى «بقدر ما يكون المستمع حاضرا او واعيا يحدث الفعل والانفعال» . ايتمتع المستمع في هذه المرحلة بهذه الصفات ؟

● لقد ذكرت ذلك في معرض حديثي عن التواصل والايصال الموسيقي . انا اعتقد بأن الانسان العربي حاضر وواع بغض النظر عن العديد من مظاهر التخلف التي نعاني منها . وعلى سبيل المثال . الحركة ليست دليل جهل ، والتحرك في المجتمع وفي الانسان دليل الانتقال الى شيء جديد . لابد لهذا التحرك من ان ينتج اشياء جديدة ومنها الاشياء الفنية . اننا نشهد تطورا في مفهوم القصة والرواية والشعر ، وفي مفهوم الفلسفة والى ما هنالك . ونكاد أن تكون على مستوى مهم من استيعاب التقنية . واذا كان المهم فيما اقوم به موسيقيا قليل العدد فان نقل الجبل يتم بنقل أول سلة تراب» .

لا يمكن الانتظار حتى تصبح الاغلبية قادرة على الفهم كي نفعل شيئا ، التنظير شيء والانجاز شيء اخر . واسمح لنفسي بالقول أن كثرة التنظير حول الموسيقى مثلا تكاد أن تضيع الموسيقى ، ومن الثابت علميا وتاريخا ، أن النظريات المتعددة والمتشعبة في الموسيقى العربية الشرقية ادت الى تشويش هذه الموسيقى بشكل لا ترتيب فيه ولا قواعد ، فهي لذلك بحاجة الى اعادة النظر ، بالنسبة لي المهم أن انجز اعمالا مبنية من مادة موسيقية شرقية عربية ، ثم فليأت من ينظر .

☐ ثمة من يتهم اختارك السمفونيات بالبعد عن هموم الناس ومشاغلهم ، فما ردك ؟

● انا واي انسان اخر يعيش في هذا المجتمع لا نقبل من اي جهة أن تدلنا على تراثنا وحضورنا بين الناس . واذا كان لابد من الرد فانني اعتبر ان الفلاح الذي يسكن في اخر قرية من لبنان يحتضن التراث في نفسه واحاسيسه وشعوره والقرب بينه وبين أرضه وبين مجتمعه اكثر بكثير ممن يقول بان فلانا ليس قريبا من الناس أو ليس قريبا من مجتمعه . وهذا يأتي «تحت» فكرة كثرة التنظير ، لدرجة أنه اصبح لدينا ابتكار غريب عجيب في اطلاق نظريات ليس لها علاقة لا بالتاريخ ولا بالمفاهيم ولا بالعلم .

☐ لكن ، اما من صعوبة في ايصال هذا النوع من الموسيقى الى الناس ؟

● موسيقاي تصل الى الناس . «القادسية» طبعت مرتين ، وهي قيد الطبع للمرة الثالثة . على ماذا يدل ذلك ؟ «المتنبي» طبعت للمرة الثانية « بيروت » نفذت وانا في صدد طبعها . «مرجعيون » تطبع حاليا للمرة الثانية . عندما اتهم انسانا ما ، فانني اتهم في الواقع مجتمع هذا الانسان هي الحقيقة .. وعلى من يلقى الاتهام على الاخرين ، أن يبادر أولا الى الفعل ، والا يبقى هذا الاتهام دليل عجز لا اكثر .

☐ لنعد الى الحديث عن موسيقاك ، ما الرابط الذي يجمع بين اعمالك الموسيقية؟

● لقد ابتدات حياتي الفنية بالدراسة ثم انتقلت الى البحث الموسيقي ، كتابة الاغاني ، المسرحية الغنائية ، المسرح الموسيقي ، المغناة ، موسيقى المسرح ، الموسيقى التلفزيونية ، السينمائية ، الموسيقى الخاصة بالرقص ، موسيقى الية ، ملحمة غنائية ، موسيقى مبرمجة ومن ثم عمل سمفوني . هذه السلسلة من الاعمال الموسيقية الا تعبر عن تسلسل طبيعي ؟ ثمة رابط بينها جميعا ، وما من عمل ينفي عملا اخرا .

☐ هل تطلب العمل السمفوني انتقاء مواضيع معينة ؟

● لقد تطور مفهوم العمل السمفوني ، واصبح ملازما للحضور السمفوني الكبير . لا يمكن القيام بعمل سمفوني لا علاقة له بالتاريخ وبالانسان . والمواضيع الانسانية الكبيرة تلهم . ولا تكمن اهمية «القادسية» و «اليرموك» بصفتهما معركتين فقط ، بل انهما المعركتان اللتان غرتا وجه التاريخ «المتنبي» عملاق في الفلسفة وفي اللغة وفي الشعر ، ثمة مواضيع لبست بعابرة . الحوادث في التاريخ الانساني الفردي والجماعي كثيرة ويومية ، انما هناك حوادث تهز التاريخ تحصل مدة واحدة وهذه هي المواضيع المهمة والملهمة .

اليرموك

☐ عملك الاخير «اليرموك» ؟

● «اليرموك» عمل موسيقي من ثلاث حركات . يتميز بالخصائص التالية : على صعيد المادة الموسيقية ، وقد استعنت بمادتين موسيقيتين لكتابة العمل ، المادة الاولى هي المادة الشرقية العربية ، والثانية هي المادة الموسيقية البيزنطية . وذلك لان معركة اليرموك هي حرب الروم البيزنطي والعرب . وتتحاور هاتان المادتان الموسيقيتان أو تتنافران او تلتقيان حسب التركيب الموسيقي .

يكمن الفارق بين «القادسية» و «اليرموك» في أن جغرافية اليرموك هي غير جغرافية القادسية ، مما يجعل النفس الموسيقي يختلف ، لان الجغرافية هي التي تؤثر على الموسيقى . القادسية مثلا معركة حضارية جرت بين رسالة سماوية ووثنية اما اليرموك فهي معركة الانسان الذي يتحرر من الاستعمار .

☐ لا شك أن تكاليف تنفيذ هذه المشاريع باهظة ، من يتكفل بالتمويل ؟

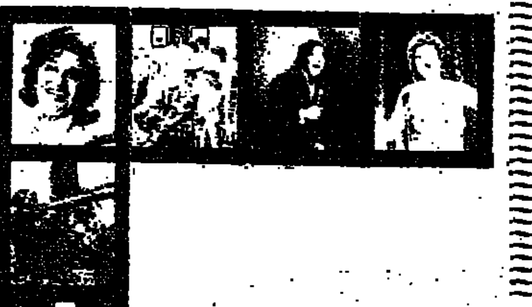
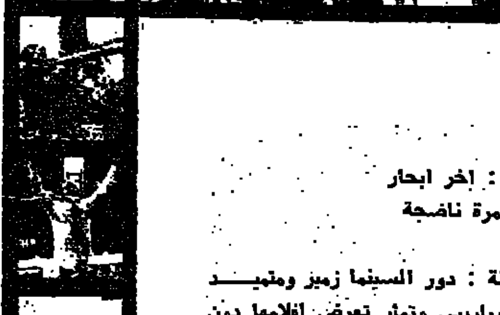
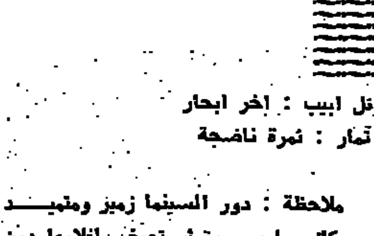
● لابد من ذكر وزارة الثقافة والاعلام في العراق ، فهي التي تقوم بتمويل هذه المشاريع .

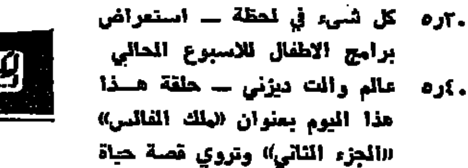
☐ ايمكننا اخذ فكرة عن المصاريف ؟

● كلفت «القادسية» ٥٥ الف دولار ، ومن ثم «المتنبي» وقد كلفت ٦٠ الف دولار واخيرا «اليرموك» وكلفت ٦٣ الف دولار لقد باتت المصاريف في ارتفاع مستمر .

نبيلة زيتوني
عن «الدستور» اللندنية





٥٫٢٠ كل شيء في لحظة — استعراض برامج الاطفال للاسبوع الحالي
٥٫٤٠ عالم والت ديزني — حلقة هذا اليوم بعنوان «الملك الفالس» «الجزء الثاني» وتروي قصة حياة الملحن يوهان شتراوس الابن وتصف الحياة في فيينا المرحة .
الفيلم بالالوان ومترجم للعربية .
٦٫٣٠ موجز الانباء
٦٫٣٢ مغارة السحرة — سحرة واغان في مغارة السحرة
٧٫٠٠ شريط الاسبوع — اهم احداث الاسبوع بالاضافة الى ريبورتاجات مصورة ومقابلات مع خبراء ومسؤولين .
٨٫٠٠ موجز الانباء بالعبرية
٨٫٠٣ احلى الاغاني — وفي البرنامج مجموعة من اشهر الاغاني العبرية الشائعة
٨٫٣٠ حانة ارتشي — مسلسل كوميدي بطله كارول اوكونور في دور «ارتشي بنكر» الاحاديث الكثيرة عن ازمة الطاقة في العالم جعلت ارتشي مريضا . اديث زوجته تراكض في انحاء المنزل لتلبية كل طلب .
٩٫٠٠ نظرة على الانباء — نشرة الانباء بالعبرية
٩٫٣٠ نظرة ثانية — سلسلة برامج تسجيلية من اعداد قسم الاخبار بالعبرية .
١٠٫٠٠ ملائكة الرحمة — الحلقة الثانية . المرضة كتي بيسون تطلب من الاطباء أن يميتوا والدها الراقد في المستشفى . انه يشكو من مرض لا شفاء منه ، وتعتقد كتي أن القتل بدافع الرحمة ليس امرا بغيضا عندما يتعلق الامر بانسان يعاني الاما مبرحة .
١٠٫٥٥ حوار — الصحفي ناحوم برنيع يتحدث مع مقدم نشرات الانباء العبرية يعقوب افي ماير عن والده ابا امي مايري الذي كان من اوائل المكافحين ضد الحكم البريطاني في البلاد .
١١٫٢٥ بنسون — مسلسل كوميدي . وعنوان هذه الحلقة — محاطون بالثلوج من كل جانب .
المسلسل مترجم للعربية .
١١٫٥٠ قول مأثور
١١٫٥١ منتصف الليل تقريبا — نشرة الانباء الاخيرة بالعبرية .



٨٫١٠ لغة انكليزية — الصف السادس
١٠٫٣٠ لغة انكليزية — الصف الثامن
١١٫٣٠ لغة انكليزية — الصف التاسع
١٫٠٠ لغة انكليزية — الصف العاشر
٣٫٠٠ الجامعة المفتوحة — لغة انكليزية بمستوى ثانوي
٤٫٠٠ اعمال يدوية
٤٫٣٠ بيتر والذئب — بالية مع تمثيل صامت

التلفزيون الاردني

— قنال ٣ —

٥٫٤٥ العملاق — رسوم متحركة
٦٫٠٥ قوس قزح
٦٫٢٠ تجارب علمية
٦٫٣٥ بنكيي
٧٫٠٥ الرياضة والشباب
٨٫٠٠ الاخبار
٨٫٣٥ عدالة السماء
٩٫٣٠ مجلة التلفزيون
١٠٫٣٠ هارت وزوجته

— قنال ٦ —

٦٫٣٠ حفلة منوعات فرنسية
٧٫٠٠ الاخبار بالفرنسية
٧٫١٥ تتمة حفلة المنوعات
٧٫٣٠ الاخبار بالعبرية
٨٫٣٠ عائلة روبر
٩٫١٠ برنامج وثائقي — الافق
١٠٫٠٠ الاخبار بالانكليزية
١٠٫١٥ اغان غربية
١٠٫٣٠ هارت وزوجته

راديو

البرنامج الاول

نشرة اخبارية كل ساعتين من الثامنة صباحا
٦٫١٠ ساعة موسيقية
٧٫١٠ صباح موسيقي من مؤلفات موتسارت ومندلسون وسان سانس
١١٫٠٠ قلبي في الشرق
١٢٫٠٥ ساعة مع الخماسي الروسي
١٣٫٠٠ الحان كلاسيكية خفيفة
١٦٫٠٥ من قاعاتنا الموسيقية
٢٠٫٠٥ الجامعة المفتوحة
٢٠٫٤٠ كونسرت يبث مباشر من قاعة جمعية الشبان المسيحيين بالقدس
١٠٫٠٠ انغام من الماضي البعيد

البرنامج الثاني

نشرة اخبارية كل ساعة كاملة من السابعة صباحا
٦٫١٢ رياضة الصباح
٦٫٢٢ للمزارع
٦٫٤٠ استعراض صحف الصباح
٦٫٥٤ ضوء اخضر — للسائق والراكب
٧٫٠٠ هذا الصباح — شريط انباء
٨٫١٠ كل الالوان — مجلة اذاعية يبث مباشر ولمدة ٤ ساعات
١٢٫٠٥ للعامل وصاحب العمل
١٢٫٣٠ برنامج الرياضة
١٣٫٠٥ منتصف اليوم — شريط انباء
١٤٫١٠ كل شيء مفتوح — مجلة الظهيرة
١٦٫١٠ خط مباشر — خاطب المسؤول
١٩٫٠٠ هذا اليوم — شريط انباء
٢٠٫١٠ في ضوء الذكريات
٢٢٫٠٥ «الان — ادب» ملحق الراديو لشؤون الادب
٢٣٫١٠ مجلة الفنون يبث مباشر

البرنامج الثالث

نشرة اخبارية كل ساعة كاملة من السابعة صباحا
٦٫١٥ الحان الصباح
٨٫٠٥ البارحة فقط — اغان قديمة
٩٫٠٥ ماذا ؟ التاسعة صباحا — اغان ومفاجآت
١٢٫٥٠ لي ولك — طلبات المستمعين
١٥٫٠٥ لكل جديد في عالم الاسطوانات
١٦٫٠٥ موكب الاغاني الغربية
٢٠٫٠٥ الحان قديمة

اخترت لك

☐ بنسون
☐ التلفزيون الاسرائيلي
☐ الحادية عشرة و٢٥ دقيقة

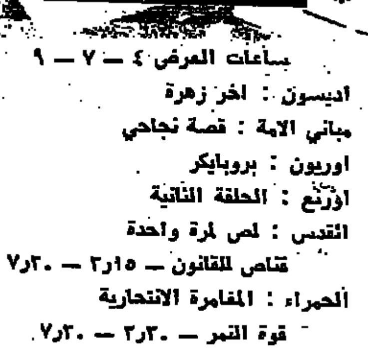
★ يقدم التلفزيون الاسرائيلي في هذه الساعة حلقة شيقة من مسلسل بنسون .
★ حاكم الولاية وكل افراد المنزل يذهبون للتزلج على الجليد ، لكن عاصفة ثلجية عنيفة تعزل الكوخ الصغير الذي كانوا فيه عن العالم الخارجي . فماذا يفعلون وما هي الفكرة التي تخطر ببال بنسون لانقاذهم من هذا الوضع الحرج .
★ المسلسل مترجم للعربية .


يردينا ارازي — تغني في برنامج احلى الاغاني — التلفزيون الاسرائيلي الثامنة مساء .

عبد الحليم حافظ — مطرب السهرة — صوت اسرائيل — الحادية عشرة والنصف ليلا .

صوت اسرائيل بالعربية

الاخبار — ٦٫٣٠ — ٧٫٣٠ — ٩٫٣٠ — ١١٫٣٠ — ١٣٫٣٠ — ١٥٫٣٠ — ١٧٫٣٠ — ١٩٫٣٠ — ٢٠٫٣٠ — ٢٢٫٣٠ — ٢٤٫٠٠
٦٫٠٠ القرآن الكريم
٦٫١٠ يا رب سبحانك — عبد الحليم حافظ ، هوى الجنابن — محرم فؤاد ، حبيبي الاسمر — مياده
٦٫٢٤ كلمة الصباح
٦٫٥٠ مع المزارع
٧٫٤٠ جولة في صحف الصباح
٨٫٠٠ برنامج لقاء الاحد
٩٫٠٠ احمر اصفر اخضر
٩٫١٠ مجموعة اغان منوعة
٩٫٤٠ بلاش عتاب — عبد الحليم حافظ ، اودعك — سعاد محمد
١٠٫٠٠ مجلة الاسرة
١٠٫٣٠ برنامج ما يطلبه المستمعون
١١٫١٥ برنامج سلاما وتحية
١١٫٤٥ اذاعة دينية مسجلة
١٢٫٣٠ هؤلاء غنوا للاسرة : للام — امي الحبيبة — نرجس ، للابن — الله يرضى عليك يا ابني — وديع الصافي ، للبنت — حبيبة امها — صباح ، للزوج — الزوج — فايزة احمد
١٢٫٥٠ من الثنائيات الفنائية
١٣٫٢٤ ملاحظة
١٣٫٤٠ نشرة المجتمع والرفاه الاجتماعي
١٥٫٠٠ اعلى اقوى اسرع
١٥٫٤٠ حدث وتعليق ثم نشرة محلية
١٦٫٠٠ تعلم العبرية
١٦٫٣٠ برنامج ... [illegible]
١٧٫... ... الاحداث
١٨٫١٠ رسائل المستمعين
١٨٫١٥ عالم الصحافة
١٨٫٣٠ عودت عيني على رؤياك — ام كلثوم
١٩٫١٥ اغان
١٩٫٤٥ كلمة اليوم
٢١٫٠٠ برنامج ما يطلبه المستمعون
٢٢٫٠٠ القسم الاول من الفصل الاول من اوبريت جسر القمر — فيروز والمجموعة
٢٢٫٤٥ حديث
٢٣٫٠٠ وصلة من الموشحات اعداد زكي سرور اداء مطربي الاذاعة والفرقة الموسيقية
٢٣٫٣٠ مطرب السهرة — عبد الحليم حافظ من اغانيه : اسمر يا اسمراني ، القرنفل ، انا لك على طول ، اول مرة تحب يا قلبي .





ساعات العرض ٤٫٣٠ — ٧٫١٥ — ٩٫٣٠
اوفير : مقت
اورلي : جسو
اللنبي : الصياد
استر : حياة جديدة
بن يهودا : روز
غوردون : الشتاء يكر بالمجيء
غات : مجد
ديكل : بروبايكر
درايف ان : الشعل والسهم — ٥٫٣٠
ثلاثة ايام للكوندور ٧٫٣٠ ، ٩٫٣٠
هود : حب الشباب ٨٠
زميـر : دنيس
حين : الاخوان بلوز
ليمور : الجيجلو الامريكي
موزئيون تل ابيب :
مغربي : الزلقة الثانية
مكسيم : بدون محاكمة
مركاز : ادفا ليلة
متمبد : العذراء والشيطان
ستوديو : سطو الثمانينات
سينما ١ : عالم غريب
سينما ٢ : استغماية
بنير : قصة نجاحي
باريس : حلم قرد
تساڤون : اخر مترو
شاحف : التفاحة
رمات ابيب : كريمر ضد كريمر
تخيلت : بريان سوبرستار

تل ابيب : اخر ابحار
تمار : ثمرة ناضجة

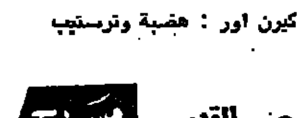
ملاحظة : دور السينما زمير ومتميد ومركاز وباريس وتمار تعرض افلامها دون انقطاع من العاشرة صباحا

* دور السينما / القدس

ساعات العرض ٤ — ٧ — ٩
اديسون : اخر زهرة
مباني الامة : قصة نجاحي
اوريون : بروبايكر
اورنع : الحلقة الثانية
القدس : لص لمرة واحدة
قناص للقانون — ٢٫١٥ — ٧٫٣٠
الحمراء : المغامرة الانتحارية
قوة النمر — ٢٫٣٠ — ٧٫٣٠
النزهة : نداء الوطن
فتاة الكراتية — ٢٫١٥ — ٧٫٣٠
هبيرا : جسو
كفير : الاخوان بلوز
ميتشل : لمن تقرع الاجراس
سمدار : الجيجلو الامريكي
رون : استغماية
عيدن : حب الشباب ٨٠



ساعات العرض ٤ — ٦٫٤٥ — ٩
اورا : الحلقة الثانية
اوريون : شهوات
اورلي : تاس
امفيتياترون : عالم غريب
ارمون : الاخوان بلوز
غال — اور : الكنز من كوبولنكو — ٧ برونكو بيلي — ٩
حين : من اجل حفنة ماس
موريا : صديق امريكي
ميرون : قصة كيو
عصمون : حب الشباب ٨٠
عمي : الصياد
بئير : مؤمرات دولية
رون : يوم الجمعة الـ ١٣
شفيت الكرمل : ارسلت رسالة لحبيبي
كيرن اور : هضبة وترستيب






● القدس

★ مسرح اورشليم : الليلة الـ ١٢

● تل ابيب

★ هكامري : عطيل
★ هبيما «القاعة الصغيرة» الحي القديم
★ هبيما : البخيل لموليير

● حيفا

★ المسرح البلدي : ايمان ، حب وامل







الصحـــافــة العربيــــة في البــــلاد خـــلال الســنــوات ١٩٢٩ ـ ١٩٤٩

بقلم : يعقوب يهوشع

نظرة عامة

من المعروف ان الذين وضعوا حجر الاساس للتقدم واليقظـــة التربوية والاجتماعية التي ظهرت في الشرق في النصف الثاني مـــن القرن التاسع عشر كانوا من ابناء اوروبا وامريكا الذين روجوا الادب والثقافة والتربية بواســـطة المؤسسات التربوية التبشيرية .

ان هذه المعاهد التربوية كانت مقبولة في الاوساط المسيحية فقط . فلا عجب اذا ما كان المسيحيون طلائع هذه الحركة في المحيط العربي .

والصحافة العربية التي ظهرت في الشرق هي ثمرة جهودهم . فكبار الصحف المصرية «كالاهرام» « التي تاسست سنة ١٨٧٥» «والمقطم» التي تاسست في سنة ١٨٨٨ ، وكذلك المجلات الادبية الاولى «كالهـلال» «والمقتطف» كان مؤسسوها من الكتـــاب المسيحيين اللبنانيين .

كذلك وضع الصحافيون المسيحيـــون حجر الاساس للصحافة العربية في هـــذه البلاد فالى سنوات الحرب العالمية الاولى لم تصدر في هذه البلاد جرائد اسلامية ما عدا بعض النشرات التي يمكن ان يطلق عليها مجازا فقط اسم الصحف ، ولم تعش طويلا .

بدات الصحافة العربية في فلسطين منذ سنة ١٩٠٨ عندما اعلن الدستور العثماني ومنذ تلك السنة والى نشوب الحـــرب العالمية الاولى ، صدرت في هذه البلاد ، جرائد : «فلسطين» «الكرمل» ، «النفير» «والانصاف» ، «والقدس» واصحابهـــا من المسيحيين . وكان هؤلاء على اتصال دائم بالقناصل وبوكالات دول عربيـــة وقد خدمت هذه الجرائد على الغالب الاعم المصالح السياسية لهذه المؤسسات .

وبعد ان وضعت الحرب العالمية اوزارها بدات تظهر بين المسلمين براعم التحـــرر السياسي والتربوي والاجتماعي . وبـــدأ العرب يطالبون حكومات الحلفاء «بالوفاء بالعهود وتسديد الديون » وهكذا شهدت هذه المنطقة حركات سياسية دائمـــة ومستمرة ، وهكذا ظهرت مع اليقظـــة السياسية بين الحين والاخر جرائد جديدة ولكن اكثر هذه الجرائد لم تعش طويلا .

وكان ثمة فارق بين طابع الصحافـــة الاسلامية والمسيحية . ومع أن هـــذه الصحف من النوعين قادتا طوال هـــذه المدة حربا سياسية لا هوادة فيها ، حربا لم يكن تقوم دائما على المبادىء النقية من الشوائب ، فان الجرائد الاسلامية كانت تتصف بصورة عامة بالمزيد من الرزانة وبالاستمرار على خط واحد ثابت . . واما الجرائد المسيحية فقد امتازت على الصحف الاسلامية باسلوبها العنيف وبنقدها الجارح وقد كان نضال الصحف الاسلامية موجها ضد سلطة الانتداب وضد اليهود . واما الصحف المسيحية فقد وجهت جل اهتمامها ضد اليهود فقط .

ومن بين الصحف التي صدرت في تلك السنوات «١٩٢٤» جريدة «الصــــراط المستقيم» التي لم تكن لها في سنواتهـــا الاولى قيمة تذكر ، الا انها نجحت الجريدة في الصدور سنوات عديدة .

ان اضطرابات سنة ١٩٢٩ فتحت صفحة جديدة في تاريخ الصحف العربية في هذه البلاد ، فقد ازداد عدد الذين يتقنـــون القراءة والكتابة من بين العرب ، وذلك دون شك بفضل شبكة المدارس الحكومية التي اتسعت نطاقا ، والحركة السياسية التي نمت وترعرعت في تلك السنوات ، فازداد الاقبال على الصحف ، واصبحت جريدة «فلسطين» جريدة يومية وبعدهـــا صدرت صحف اخرى جديدة .

وكان هم هذه الحركة الصحفية التحريض ضد الحركة الصهيونية . ولكن اكثر هذه الصحف لم تعش طويلا ، كما قلنا .

فتوقفت عن الصدور . ولكن «فلسطين» تابعت الصدور بصورة يومية .

وخلال تلك السنوات اصبح المسلمون الاكثرية الساحقة بين عرب هذه البلاد ، وقويت شوكتهم كما قوي شعورهم القومي وفي سنة ١٩٣١ تاسست في يافا الجريدة الاسلامية « الجامعة الاسلامية» وكـــان صاحب هذه الجريدة الشيخ سليمان التاجي الفاروقي من الرملة ، خريج جامعة الازهر القاهرية .

وفي هذه الجامعة تلقن الشيخ الفاروقي المبادىء الاسلامية . وبعد مرور فتـرة قصيرة من الزمن صدرت في يافا جريدة ثانية «الدفاع» الجريدة التي نطقت خلال مدة معينة بلسان حزب الاستقلال ، وهـــو حزب وطني عربي عرف بتطرف مواقفه . واما لسان حزب مفتي القدس ، الحاج امين الحسيني في تلك السنوات ، فقـــد كانت جريدة « الجامعة العربية » التـــي صدرت مرتين او ثلاث مرات في الاسبوع . وفي سنة ١٩٣٥ صدرت بصورة يوميـــة جريدة «اللواء» التي دعمها المجـــلس الاسلامي الاعلى ماليا وقد توقفت عـــن الصدور خلال الاضطرابات الدموية فـــي السنوات ١٩٣٦ — ١٩٣٩ . عندمـــا هرب المفتي من البلاد .

كانت هذه الصحف اليومية الهامـــة الاربعة . وقد أضيفت اليها بعض الجرائد الصغيرة التي صدرت في المدن الكبيرة ، اكثرها جرائد مسيحية لم يدم صدورهـــا طويلا .

وعند وقوع الاضطرابات الدموية في السنوات ١٩٣٦—١٩٣٩ وظهور الحـــاج أمين الحسيني على مسرح الاحداث ثانية وتسلطه على اموال الاوقاف الاموال التي كانت بايدي المجلس الاسلامي الاعلى فقد قوي نفوذ العصابات المسلحة ، عصابات فرضت الخوف على كل من ابدى ايـــة مقاومة «للزعيم» .

وكم من شخص دفع بحياته ثمن كـــل معارضة ابداها وكم من شخص اضطر



أن يهرب الى خارج البلاد لكي ينقذ حياته وكان بين الذين لجاوا الى الفرار محرر «الصراط المستقيم» ومحرر جريـــــدة «فلسطين» . وكان السبب أن الاوساط المتسلطة على الجمهور العربي ، ذكرت لهما خطاياهما السابقة ، اي عطفهمـــا وميلهما الى الحزب المعارض ، حـــزب النشاشيبي .

وكانت النتيجة أن جريدة «الصراط» توقفت عن الصدور بصورة مؤقتة ، واما جريدة «فلسطين» فقد اضطرت ، بحسب ارشادات محررها الذي لجا الى بيروت وخشي على حياة الجريدة ، الى تغييـــر طابعها وخطها السياسي . كذلك اضطرت جريدة «الدفاع» الى أن تتمشى بحســـب ارشادات رجال العصابات . واما جريدة «الجامعة العربية» و «اللواء» فقد كانت لهما اتصالات مباشرة بعصابات الارهاب وعندما انحلت «اللجنة العربية العليا» ، وهرب المفتي من البلاد فقدت هاتان الجريدتان حق البقاء ، ولم يمر وقت طويل حتى توقفتا عن الصدور .

مع نشوب الحرب العالمية الثانية فقد طرأ بالضرورة تغير على موقف الصحافة العربية في البلاد ، وعلى طابعها السياسي أن نقص الورق ، ولجوء الحكومة الـــى تقنينه ، وتزويدها الصحف باقل مايلزمها منه — كل ذلك ادى اضطرارية الى توقف صدور الجرائد الصغيرة وبقيت «فلسطين» «والدفاع» «والصراط المستقيم» فقط .

وكما بينت ذلك في مقالاتي السابقة فقد تاسست جريدة «الصراط المستقيم» فـــي سنة ١٩٢٤ . وفي سنة ١٩٢٩ بـــــدات تصدر بصورة يومية ، وفي سنوات الحرب الثانية تحولت الى جريدة مسائية . وفي اواخر سنة ١٩٤٣ اشترتها ادارة جريدة «الدفاع» وصدرت جريدة الصراط المستقيم بصورة مسائية كملحق لجريدة « الدفاع»

تخرج الشيخ عبد الله القلقيلي مـــن جامعة الازهر ، وبعد أن خاب امله في نيل وظيفة في المجلس الاسلامي الاعلى فقد انقلب الى عدو جماعة المفتي ، وانضم الـــى رجال المعارضة . وفي ايام الاضطرابات هرب كما قلنا سابقا من البلاد ، وعنـــد رجوعه في الايام الاولى من الحرب ، عاد بمساعدة الحكومة الى اصدار جريدتـــه بصورة يومية . ولكن بسبب فشله صحفيا فقد توقفت الجريدة عن الصدور بصورة ذاتية ، واخيرا انتقلت الى جريـــدة «الدفاع» . وثقافة المحرر الشيخ عبدالله القلقيلي قد اثرت ولا شك على طابـــع الجريدة التي تميزت دائما بتعصبها الديني وباستطاعتنا أن نقول بان المسائـــل والمشاكل الدينية هي التي احتلت مكانـــا مرموقا في الجريدة . وناتي بالمثـــل التالي : في شتاء سنة ١٩٤١ قررت جماعة من النساء المسلمات المثقفات في يافـــا عقد اجتماع في احد المباني السينمائية في يافا لكي يدعون فيه الى خلع الحجـــاب . وحسب البرنامج فقد كان على النســـاء المجتمعات الخروج الى الشوارع سافرات ولكن الاجتماع لم يعقد بعد ان هاجمتـــه «الصراط المستقيم» بعنف منتاه ، ولـــم تتورع حتى عن اللجوء الى لغـــة التهديد والوعيد .

— يتبع —

شيء للتفكير

مـــن هـــم الاغبيـــاء

في راي الكاتب القصصي ف. س. نيبول انهم الانجليز .

ونيبول من اصل هندي . وقد ولد في جزيرة ترينيداد وهي احدى جـــزر الهنـــد الغربية . ودرس بجامعة اكسفورد ببريطانيا . واتخذ من بريطانيا مكانا لاقامته لا رغبه منه ، ولكن بسبب ظروف تشرده فهو لا يزال يشعر بانه بلا جذور ويعتبر نيبول من اعلام كتاب القصة الطويلة في الوقت الحاضر .

ويقول الناقد البريطاني ف. س بريشت بان نيبول « اعظم كاتب معاصر باللغة الانجليزية » . وقد نشر حتى الان ست عشرة قصة طويلة من اشهرها « النهر الذي لا ينثني » و « بيت للمستربسواس و«رجال العصابات » . ومما يذكر انه من اكثر الكتاب حرصا على بنية القصة ، ودقة العبارة وسلامتها .

وقد شهد ناشر كتبه بانه عندما يسلم مخطوطة قصته ، فانها تنشر دون حاجة الى تعديل او تغيير . وهـــو الان من المرشحين لجائزة نوبل في الادب .

اما رايه في الانجليز فقد جاء في معرض اجابته على سؤال وجهه اليه مراسل مجلة « النيوزويك » الاميركية « عدد ١٨ آب » . اما السؤال فهو : لقد عشت حياتك في المنفي ، فاين مقرك الان ؟ وجاء في اجابته بانه لا يجد متعة في الحياة باتجلترا وان الحياة فيها بمثابـــة «خصي » للمرء . واضاف الى هذا قوله :

« الناس هنا في انجلترا فخورون جدا بغبائهم الشديد ويدفعـــون ثمنا غاليا في سبيل الغباء والكسل ويبدو هذا جليا في حياتهم الفكرية ووصف جامعة اكسفورد بانها جامعة محلية صغيرة وانها لاتفضل اي جامعة من جامعات الدرجـــة الثانية . اما انجلترا فهي بلـــد « السياسيين الصعاليك ، والكتاب الحقيرين ، والارستقراطييـــــن المنحرفين عن سواء السبيل » .

على ان نيبول ليس اقل انتقادا للعالم الثالث . وعندما زار الهند صدمته بعض شرور الحيـــاة الاجتماعية . ويرى ان العقلانية هي فلسفة المستقبل هنـــاك .

د. محمود زايد

الكلمات المتقاطعة

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
*	*						*	*	١
*								*	٢
									٣
									٤
				*					٥
									٦
									٧
*								*	٨
*	*						*	*	٩

افقي وعمودي :

١— دولة عربية

٢— دولة اوروبية

٣— مدينة أميركية على المحيط الهادي

٤— ميامي اورو مبعثرة

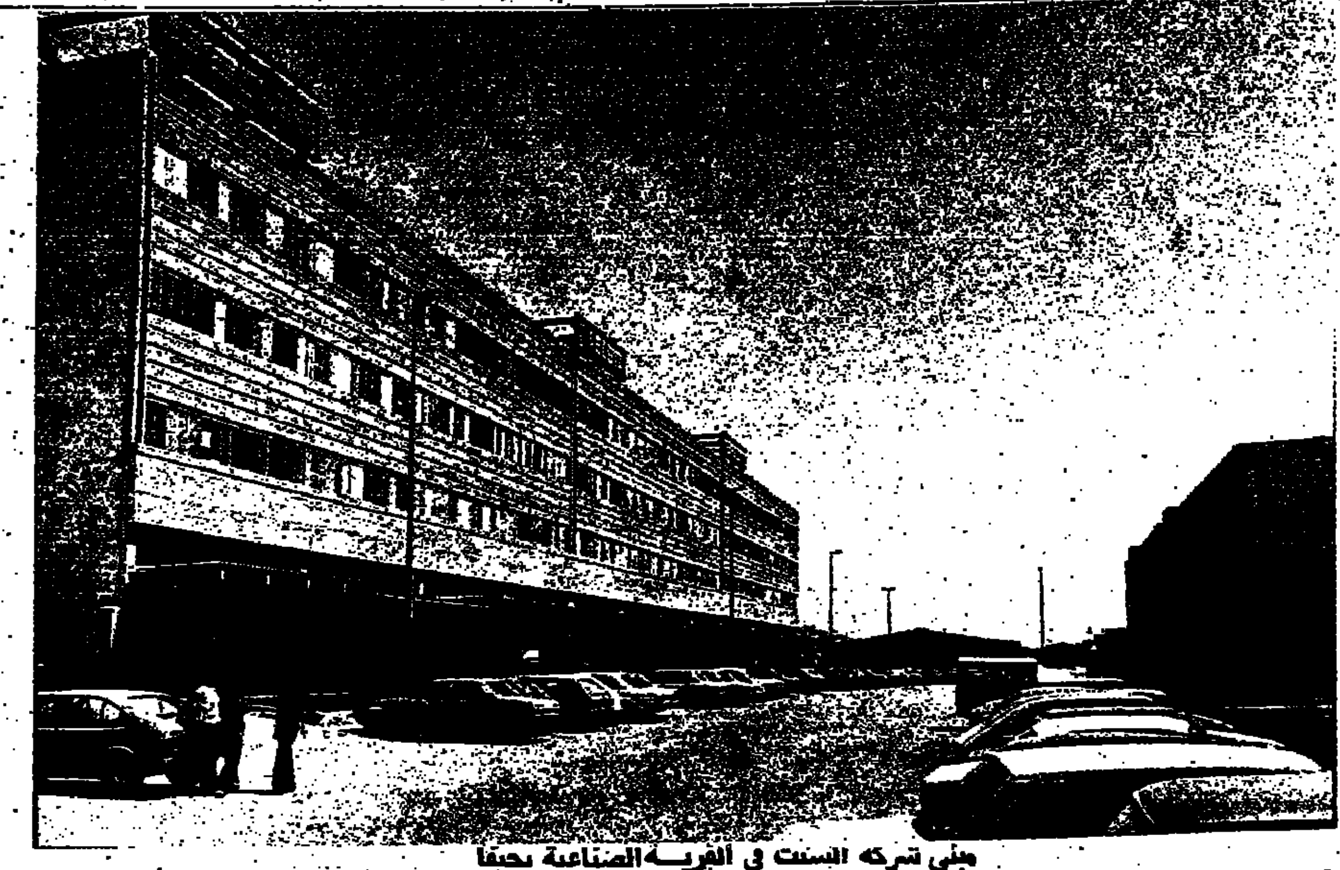
٥— عكس هادم ، عاصمـــة ايطاليا

٦— جنوب ابيي

٧— المانيا مبعثرة + احـــرف متشابهة

٨— احدى القارات الخمس+م

٩— دولة عربية



مبنى شركه السنت في القريـــة الصناعية بحيفا

تعرف على اسرائيل :

القريـــة العلميـــة الصناعيـــة للأجهـــزة الالكترونيـــة بـ حيفـــا

بقلم : شفيق منصور

كان ذلك عام ١٩٦٥ عندما وقف المرحوم ابا حوشي رئيس بلدية حيفا الراحل وسط حشد مـــن الصحفيين ، وعلى ارض ساحلية منبسطة ، تقع عند مداخل حيفا الغربية وقال جملته الخالدة مشيرا بيده الى موقع جميل : —

«هنا ستقام القرية العلمية الصناعية للاجهزة الطبية والالكترونية الدقيقة .. ومن هنا ستنفجر ينابيع المعرفة العلميـــة والانجازات الصناعية لخدمة البشريـــة جمعاء ...»

وبعد أيام معدودة كنا نحن صحفيو حيفا شهودا لحفلة وضع حجر الاساس لهـــذه القرية العلمية المتطورة ، الى جانـــب المئات من المدعوين المحليين والاجانب ، برز بينهم الخبراء والعلماء والمهندسون الى جانب رجال الاعمال والمستثمرين ...

هكذا قارئي الكريم وقبل ١٥ عاما بدات قصة هذه القرية الصناعية ، التي اصبحت مع الايام اكبر مجمع للصناعات العلمية في اسرائيل ، وتضم مجموعة شركات «الدون» للصناعات الدقيقة التي تعتبر شركـــة «السنت» اكبرها واقواها انتاجا ، وسجل الشركة حافل باسماء عظماء الرجال فـــي اسرائيل والعالم الخارجي ، الذين زاروها واعجبوا بتقدمها وانجازاتها ، وكان مـــن بينهم سيادة الرئيس محمد انور السادات رئيس جمهورية مصر العربية ، والسيدة جهان سيدة مصر الاولى ، اثناء زيارتهما التاريخية لحيفا في العام الماضي .

تمتلك هذه القرية الصناعية العلميـــة الشركة الاقتصادية في حيفا ، التي تعود ملكيتها الى ثلاث مؤسسات كبرى هـــي بلدية حيفا ومعهد الهندسة التطبيقيـــة «التخنيون» ومجموعة شركات «الدون» وهي تقف اليوم على عتبة تنفيذ اكبر مشـــروع توسعي سيؤدي الى مضاعفة مساحـــة الابنية المشغولة من ٣٥ الف متر مربع الى ٦٢ الف متر مربع خلال ثلاث سنوات ، اما المجمعات الصناعية التي تضمها هذه القرية فهي : — الدون ، البيت ، السنت ، كولسوا ، وانتال .. وجميعها صناعات تكمل الواحدة منها الاخرى وتعمل جميعها في انتاج الصناعات العلمية الدقيقـــة والادمغة الالكترونية والتجهيزات الطبيـــة .. ويصل عدد العاملين فيها زهاء ٢٧٠٠ عامل اكثر من ٦٠ بالمائة منهم هم مـــن العلماء والمهندسين والخبراء والفنييـــن ويؤمل بعد الانتهاء من المشروع التوسعي ان يصل عدد العاملين الى خمســـة آلاف عامل .

ان عدة مؤسسات صناعية قائمة وجديدة قد طلبت دمجها في المجمع وحتى يصبـــح بالامكان الاستجابة الى هذه الطلبات فـــي المستقبل فان الادارة تعمل على تحضيـــر واعداد خارطة هيكلية للمكان حتى تصل مساحة الابنية المشغولة الى ١١٠ آلاف متر مربع ، وحتى يصل عدد العاملين فيها الى ما لا يقل عن تسعة آلاف عامل .

هذا موجز عام عن القرية ، اما شركة «السنت» التي سبق وذكرنا انها اقواهـــا واهمها انتاجا ، فقد تاسست في شـــهر كانون ثاني عام ١٩٦٩ بمبادرة خبراء وعمال قسم الفيزياء في شبكة «الدون» ، ولفيف من العلماء والمهندسين في معهد التخنيون ، لانتاج وتطوير وتسويق الاجهزة العلمـــية الدقيقة للمختبرات ، والبحوث النوويـــة التي تتطلب دراسات وخبرات علميـــة ، ساهم فيها ايضا عدد من علماء معـــهد فايسمان للعلوم في رحوبوت .

ومنذ سنيه الاولى ، اعتمد عاملـــو الشركة على اجراء البحوث والدراسات والتجارب لتطوير الصناعات الطبيـــة الدقيقة وانتاجها وتسويقها في الاســـواق الاجنبية على نطاق واسع ، واليوم يعمل اكثر من ١٥٠ شخصا في سبعة مراكـــز تسويق تمتلكها الشركة في مختلف انحـــاء العالم ، تمكنت من ايصال منتوجـــات الشركة الـــى عـــشرات الدول الاجنبية ، ويضمنها دول ذات شهرة عالية في انتاج مثل هذه الصناعات ، ويضمنها الولايات المتحدة وبريطانيا وغيرها .

ومن ابرز منتجات الشركة اليـــوم التجهيزات الطبية المعقدة ، والادمـــغة الالكترونية ، والالات الحاسبة ، لمعالجـــة امراض القلب وأجهزة تصوير دقيقة لتوفير المعلومات والمعطيات في مجال الطب الذري وغيره ، والشركة حاليا في طريقها لانتاج وتطوير أجهزة طبية اخرى تعطي الاطباء معلومات افضل واوسع في معالجـــة الامراض الداخلية والمرضى المزمنين .

يعمل في «السنت» اليوم اكثر من الف مستخدم ، جلهم من العلماء والمهندسين والفنيين ، وقد وصلت مبيعات الشركة عام ٧٩/٨٠ الى ما يناهز الـ ٥٠٠ مليـون ليرة ، مقابل ٤٠٠ مليون عـــام ٧٨/٧٩ و ٢٤٨ مليونا عام ٧٧/٧٨ ، اما الاربـــاح الصناعية فقد بلغت عام ٧٩/٨٠ اكثر من ٣٠ مليون ليرة مقابل ١٧ مليونا عـــام ٧٨/٧٩ و ٣ ملايين عام ٧٧/٧٨ .

والسنت التي تعتبر احدى الشركـــات القليلة التي اخذت تنتهج نظام الخمسة أيام عمل في الاسبوع ، تسوق ٩٠٪ مـــن منتوجاتها في الاسواق الاجنبية و ١٠٪ فقط في الاسواق المحلية ، بحيث ان الشـــركة تعتبر اليوم من أكبر الشركات الصناعية في اسرائيل التي تصدر منتوجاتها للخارج .

والشيء الجميل الذي يميز هذه القرية الصناعية العلمية عن غيرها من المجمعات المماثلة انها تعمل كوحدة مغلقة . بل كبلدة صناعية نظيفة تسد احتياجات العاملين فيها بنفسها ، فادارة القرية مثلا تهتم في تقديم الخدمات الاجتماعية لعمالها ، كمـــا افتتحت مركزا لحضانة الاطفال يضم زهاء مائة طفل من ابناء الامهات العاملات في المجمع ، وتضم القرية ايضا معهدا للتمارين والتدريبات الرياضية بالاضافة الى توفير الخدمات المصرفية والبنكية والبريديـــة والطبية داخل القرية ، مع توفير خدمـــة السفريات المركزة للعمال ذهابا وايابا .. كل هذا بالاضافة الى الاهمية التي توليها الادارة لتحسين البيئة والمحافظة عليهـــا داخل القرية ، وهذا الامر يظهر جليا لكل زائر في غرس الاشجار وزرع الحشائش على مساحات واسعة تمتد بين الابنيـــة الصناعية .

ومن الجدير بالذكر ان جهاز الخدمات الذاتي والخطوات المتخذة لتحسين اوضاع البيئة ودمج الصناعات العلمية والفنيـــة في مجمع واحد كما اشرنا ، قد ساهمت في اعطاء صورة جيدة لهذه القرية الى درجة

احد الاجهزة الطبية التي تنتجها شركـــة السنت

القليـــون العمـــلاق

الموجة العدائية ضد التدخين التي تسيطر على الولايات المتحدة بدات تقطف ثمارها اخيرا وبـــدا الناس يتحولون تدريجيا الـــى هوايات اخرى .

لقرب الهوايات الى تدخين السجائر ، كان تدخين الغليون وقد اختار الاميركي جورج هارتز هذا الغليون الضخم الذي يزيد طوله على متر واحد « الصورة » من اجل ان يرفه عن نفسه .

والنتيجة كانت باختصار : دخان بلا رائحة والقصة ديكور فقـــط .

يوميـــات

الحقيقة الناصعة

هنالك من اثار الشك (وخاصة بعض الصحف الاسرائيلية) حول اهداف المطران مكسيموس سلوم ، رئيس طائفة الروم الكاثوليك في هذه الديار ، فيما يتعلق بمستقبل المسنين والمسنات اليهود المقيمين (منذ سنوات طويلة) في الهوسبيس الواقع على جبل الكرمل ، بعـــد تحويل ملكيته من مؤســـسة كنسية واحدة الى كنيسة الروم الكاثوليك .

وهناك من نشر الشائعات والاخبار (الصحفية) واقام الدنيا واقعدها في تصريحاته الرنانة التي استهدفت المطران ، وادعت بانه ينـــوي طرد اليهود المسنين بغية فسح المجال امام العجزة العرب للانتقـــال اليه . وهناك من تساءل : هل القيام بمثل هذه الخطوة لا يعـــارض دور الكنيسة واهدافها وشعاراتها ؟

والغريب في الامر ان الصحفيين الذين «قادوا هذه المعركة» لم يتوجهوا الى سيادته لنقل الحقائق ووجهة نظره في هذا الموضـــوع الانساني .

ويوم واحد فقط قبل تسليم مفاتيح الهوسبيس لاصحابه الجدد توجه المطران سلوم شخصيا الى الهوسبيس واجتمع الى المسنين والمسنات اليهود وابلغهم بقراره ، هذا القرار الذي يسمح لهـــم بموجبه بالبقاء في هذا المكان دون قيد او شرط ، وان بعض الراهبات ستقمن بتقديم الخدمات لهم (اسوة) بالخدمات التي قدمتها قبل نقل الملكية الى كنيسته) .

وعندما توجهت الى المطران للاستماع الى رايه قـــال لي ان القصة بسيطة للغاية وفحواها ان احدى المؤسسات الدينية قررت بيع الهوسبيس بعد ان اتضح ان الراهبات اللواتي قمن بتقديـــم الخدمات للنزلاء خلال فترة طويلة من الوقت اردن الراحة . وبما ان قوانين الكنيسة لا تسمح ببيع الهوسبيس الى مؤسسة غير كنسيـــة فقد قررنا شراءه مقابل مبلغ غير كبير من المال (وبشروط دفع ممتازة) . وقبل ان نقوم باية خطوة اقترحنا على النزلاء الانتقال الى الهوسبيس الذي في شارع يافا ، او التوجه الى اماكن اخرى تناسبهم .

وفي جميع الحالات لم نفكر في اخراج النزلاء اليهود بالقوة ، او مدّ الاجراءات القانونية ضدهم . ولكن بعض الناس اخذوا يثيرون انفسنا بادعوا باننا ننوي طرد العجزة المساكين لفسح المجـــال فتنة العرب للانتقال اليه . وهذه الشائعات بعيدة كل البعد الحزم والابعد عن الواقع . واقولها بصراحة : اذا توجه الي بعض شهواتهم الخ بطلبات بشان نقلهم الى دار العجزة في عسفيا فانـــا وافكارهم التقـ مساعدتهم والنظر في طلباتهم بشكل ايجابي » .

بصراحة : هكذا كنت انتظر من سيادته . وفي اتوقع من زملائي الصحفيين التوجه الى سيادته

رابــــين :
جناحا حــزب العمـــل لن ينحـــلا اثر التنافس خلال مؤتمر الحـــزب

القدس — قال السيد اسحق رابين عضو الكنيست ورئيس الوزراء السابق أن حزب العمل موجود الان في مرحلة سيطرة جماعة معينة عليه ، الا ان من يظن ان جناحي الحزب سينحلان بعد التنافس في مؤتمر الحزب هذا الاسبوع يخطىء في ظنه هذا .

واكد السيد رابين أن المسؤولية عن سلامة الحزب تقع على عاتق الاكثريـــة والاقلية على السواء وان على الجناحين التطلع الى اعطاء تمثيل دائم في مؤسسات الحزب بجميع الفئات والتيارات .

وكان السيد رابين يتحدث في يـــوم دراسي اقيم في القبس من قبل حـــزب العمل . وقد تحدث في هذا اليوم الدراسي ايضا السيد حاييم تصدوق عضو الكنيست ورئيس اللجنة التحضيرية لمؤتمر الحزب نطالب جميع اجنحة الحزب بالوقوف مـــن وراء المرشح الذي سينتخب في مؤتمرالحزب لرئاسة قائمته لانتخابات الكنيست القادمة.

—■—

وزير الدفاع الامـــيركي يزور كوريا الجنوبية

سيؤل — اجتمع وزير الدفاع الامريكي السيد هارولد براون هنا أمس مــــع نظيره الكوري الجنوبي . وذكرت الانبـــاء الواردة من سيؤل أن السيد براون قـــد اعرب لنظيره الكوري عن تحفظات الحكومة الامريكية من حكم الاعدام الذي صدر بحق زعيم المعارضة في كوريا الجنوبية .

وبحث الوزيران الامريكي والكوريخلال هذا الاجتماع ايضا موضوع تعاظم القوة السوفياتية في الشرق الاقصى اطلع السيد براون نظيره الكوري على نتائج المحادثات التي اجراها في طوكيو أمس الاول مـــع وزير الدفاع الياباني وعلى نتائج مؤتمـــر وزراء الدفاع لحلف شمال الاطلسي الذي عقد في الاسبوع الماضي في بروكسل .

وكان وزير الدفاع الامريكي قد زارطوكيو قبل وصوله الى سيؤل وبحث موضوعزيادة عدد الطائرات السوفياتية المقاتلة المطورة من طراز باك فاير ، وزيادة عدد الصواريخ النووية السوفياتية .

الرئيـــس العـــام لرهبنـــة الفرنسيسكان يقـــوم أمس بزيـــارة لمدينـــة النـــاصرة

الناصرة — لمراسلنا شريف محمد — قام امس الرئيس العـــام لرهبنة الفرنسيسكان حـــارس الاراضي المقدســـة قدس الاب اغناطيوس مانتشيني بزيارة لمدينةالناصرة حل خلالها ضيفا علـــى رهبنة الفرنسيسكان في المدينـــة وطائفة اللاتين .

وقد استقبل في مداخل المدينة من قبلوفدكبير من ابناء طائفة اللاتين برئاسة خوري الرعية الذي رافق موكبه حتى مداخلكنيسة البشارة للاتين ، حيث كان في استقبالـــه هناك وجهاء الطائفة ورجال الديـــــن والراهبات وممثلون عن وزارة السياحـــة والشرطة ووجهاء الطوائف الاسلاميـــــة والمسيحية .

واقيم في كنيسة البشارة للاتين قداس ديني احتفالي على شرفه حيث تحدث باسم الطائفة السيد انطوان شاهين الذي رحب بالضيف الكبير في مدينة الناصرة المدينـــة المقدسة قائلا ، أن ترحيبنا بكم هو ترحيب الابن للاب الحنون العطوف وفي بلد هـــو بلدكم ، اذ أن الناصرة هي المدينة القريبة من قلبكم وانتم ورهباتكم الافاضل من الاباء الفرنسيسكان وعلى مر العصور والاجيال حافظوا عليها وعلى مقدساتها وخصوصا هذا المكان المقدس مغارة البشارة ومهبط الوحي المكان الذي اختاره العلي القديـــر لكي يكون مكان التجسد الالهي المكان الذي ارسل اليه الملاك جبريل ليبشر سيدتنامريم العذراء بولادة السيد المسيح رسول السلام والمحبة .

واشاد السيد شاهين في سياق كلمته الترحيبية بالعلاقات الاخوية التي تســـود ابناء الناصرة من مختلف ابناء الطوائـــف الذين عاشوا ويعيشون بمحبة ووئام واخاء وهنا سيادته وجميع ابناء الطوائفالمسيحية بمناسبة قرب حلول عيد الميلاد المجيدورأس السنة الميلادية الجديدة متمنيا أن تكـــون سنة مليئة باليمن والخير والبركاتوان يمن الله على هذه الربوع وعلى العالم اجمع بالسلام المنشود متمنيا لسيادته التوفيق والنجاح بمناسبة انتخابه لهذا المنصــــب الجديد على أن تتحقق على اياديه آمـــال طائفته لما فيه خير ابناء الطائفة في البـــلاد وكافة المواطنين .

كما القى كلمة ترحيبية في هذه المناسبة خوري الطائفة قدس الاب جنارو .

ويشير مراسلنا أن رئيس دير الفرنسيسكان في الناصرة قدس الاب جوستنو اريتراز انتخب نائبا للرئيس العام ، هذاوسيترأس قدس الاب اغناطيوس مانتشيني صبـــاح اليوم قداسا احتفاليا في كنيسة البشارة للاتين في الناصرة .

تاسيس حزب جديد في البـــلاد

تل أبيب — تم الليلة الماضيـــة تأسيس حزب جديد اسمه « حـــزب الوســـط الوطني الطورني » وذلك في منزل السيد اساف يغـــوري عضـــو الكنيست ورئيس كتلة ياعاد الموسعة.

وصرح السيد يغوري أن في نيتهورفاقه في هذا الحزب العمل من أجل اقامة حكومة طوارىء وطنية والاشتراك في الانتخابات القادمة .

وبين المشتركـــين في الاجتمـــاع التأسيسي لهذا الحـــزب اعضاء الكنيست سابقا السيد مردخاي بـــن بورات والسيد يديديا بئيري والشيخ صالح خنيفس ، والسيد يعقوبعكنين المدير العام السابـــق لدائرة أراضي الدولة ، والبريغادير احتياط ناتـــان نير رئيس جمعية الترفيه عنالجندي.

ويقوم المشتركون في هـــذا الاجتماع السياسي حاليا بصياغة خطوط العمل السياسية والاقتصادية والاجتماعيـــة لحزبهم الجديد ، حزب الوسطالوطني الطوارئي بهـــدف الوقوف في مركـــز النشاطاتالسياسية والحزبيةفي البلاد.

القـــوات العراقيـــة تشدد قصفها المدفعي على مدينة ديزفـــول

بغداد — اذاع امس راديو بغداد بيانا صادرا عن القيادة العامة للقواتالمسلحة العراقية جاء فيه أن القوات العراقيـــة تسيطر على المناطـــق التي تدور فيهـــا الاشتباكات مع القوات الايرانية ، وأن الاشتباكات التي وقعت مساء أمسالاول ويوم امس أسفرت عن وقوع ٤ قتلى في صفوف القوات الايرانية في منطقة خفاجة و٢١ قتيلا في منطقة عبدان وتدمير دبابـــة واحدة ومدفع واحد .

وقال البيان العـــراقي ان الخسائر العراقية بلغت ١١ قتيلا وتدمير آليتين .

وأفادت وكالة الانباء الايرانيةانالمدفعية العراقية البعيدة المدى قصفت امس مدينة ديزفول مما أسفر عن الحاق خسائر كبيرة في الارواح والممتلكات .

وقالت الوكالة ان احدى القـــذائف سقطت في شارع يغص بالمارة ، مما أدى الى مقتل ٥٣ شخصـــا واصابة ١٠٩ أشخاص بجروح ، وتدمـــير حوانيـــت وسيـــارات .

—■—

الالويـــة الحمـــراء تختطف قاضيا ايطاليـــا

روما — وكالات — اختطف رجالالالوية الحمراء ليلة السبت الماضي قاضيا يعمل في وزارة العدل الايطالية في أول عمليـــة اختطاف سياسي تجري منذ اختطافالسيد الدو مورو رئيس حكومة ايطاليا السابـــق واغتياله عام ١٩٧٨ .

والقاضي المخطوف يبلغ الثامنةوالاربعين من العمر ، وكان يتولى رئاسة دائرةسرية في وزارة العدل الايطالية تعني بنقـــل ارهابيين خطيرين الى سجون حصينة فـــي أنحاء ايطاليا .

ولم تعلم الشرطة الايطالية بحـــادث الاختطاف الا بعد أن اتصل شخص مجهول بصحيفة المساجيرو الايطالية ، واعـــلن مسؤولية المنظمة عن حادث الاختطـــاف واستعرض هذا المجهول عمل هذه الدائرة بالتفصيل التي لم يكن يعلم طبيعة عملهـــا سوى الشرطة ووزارة العدل . وطالـــب باغلاق السجن الحصين الواقع قبـــالة بسواحل سردينيا .

وفي أعقاب المكالمة الهاتفيـــة اقامت الشرطة الحواجز في شوارع روما بحثـــا عن القاضي المخطـــوف .

—■—

الصـــين تحذر موســـكو من التدخـــل في بولنـــدا

بكين — حذر نائب وزير خارجية الصين الشعبية من العواقب المترتبة على غـــزو الاتحاد السوفياتي لبولندا وقال لمراسلين امريكيين أمس ان خطر تدخل عسكـــري سوفياتي وفي بولندا ما زال قائما .

واضاف انه اذا غض الاتحاد السوفياتي النظر عن معارضة دول العالم وقررالتدخل عسكريا في احداث بولندا فانه سيتحمل النتائج الخطيرة لذلك .

—■—

موظفون اميركيون :
انخفاض النشاط السوفياتي على حـــدود بولنـــدا

لندن — اعلن امس موظفون رافقواالسيد ادموند ماسكي وزير خارجية الولايـــات المتحدة في زيارته للندنأن المخابراتالاميركية لاحظت انخفاضا بسيطا في النشاطـــات السوفياتية قرب حدود بولندا .

وقال الموظفون ان تقديرات الولايـــات المتحدة تشير الى انه طرا نوع منالاستقرار في الوضع في بولندا خلال اليومين الاخيرين واضافوا انهم لا يربطون بيـــن انخفاض النشاطات السوفياتية وبين التحذيراتالتي اطلقها حلف شمال الاطلسي قبل يومين .

أمسيـــة احتفـــاليـــة في مـــدينـــة حيفـــا خصص ريعها لرعاية السجناء السابقين

حيفا — لمراسلنا شفيق منصور — نظمت جمعية ارض اسرائيل الجميلة بالتعاون مع نادي روتريكرمل وجمعية الصداقة حيفـــا — سان فرانسيسكو امسية احتفالية في فندق دان كرمل بحيفا خصص ريعها لرعايـــة السجناء السابقين وتقويم اعوجاجهم واعادتهـــم الى حظيرة المجتمع والحياة المدنيـــة العاملة والمنتجة .

وقد حضر هذه الامسية التي تعـــتبر الاولى من نوعها حتى الان رئيس البلدية السيد اريه غورئيل ومدير المحـــاكم في اسرائيل السيد موشيه ينخط والمدير العام للسجون الجنرال حاييم ليفي وعدد مـــن قضاة المحاكم على اختلاف درجاتها ولفيف من المحـــامين وشخصيـــات من المجتمـــع الاسرائيلي من نشيطي جمعيات رعايـــة المساجـــين .

واشتمل برنامج هذه الامسية بالاضافة الى جولة من الكلمات على فاصل فـــني ساهم في تقديمه نجـــوم من التلفـــزيون الاسرائيلي ومن المسرح البلدي في حيفـــا وتم خلاله بيع عدد من الكتب من تاليـــف رئيس الدولة السيد اسحاق نافون ورئيس الوزراء السيد مناحيم بيغن اللذين تبرعـــا بها خصيصا لانجاح هذه الامسية ، كمـــا اشتملت ايضا على مناظرة أجراها قاضي محكمة الصلح بحيفا السيد ميخائيـــل شتراوس مع احد السجنـــاء الذين تـــم تقويمهم وهو يشغل الان منصـــب مدير قسم القوى العاملة في احدى المؤسسات الصناعية الكبرى في منطقة حيفا . واعرب عن تقديره العميق لمنظمي هذه الامسيـــة التي وصل ريعهـــا الى أكثر من ٣٠ الف شيكل .

ثم تكلم السيد غورئيل فاشاد بالـــدور الكبير الذي تقوم به مختلـــف الدورات المهنية التي تنظم داخل السجون لاعداد المساجين للحياة المدنية ، وطالب بزيادتها وتنويعها حتى تتلاءم مع متطلبات الاقتصاد الاسرائيلي ، وبعد ذلك تكلم قاضيمحكمة العدل العليا المتقاعد السيد تسفي برنزون الذي أشاد بالوعيالاجتماعي لدىالمواطنين الذين ساهموا في اعادة أبناء جلدتهـــم المساجين الى حظيرتهم ، كما اشار الى كون حيفا المدينة الاولى التي اقامتجمعية لرعاية المساجين السابقين قبل ٣٠ عاما.

تعيـــين رئيس وزراء جـــديد في موريتانيـــا

نواكشوط — عين السيد محمد خونا ولد هيد الله الرئيس الموريتاني السيد احمد ولد بنجاره وزير المالية والتجارة الاسبق رئيسا للوزراء .

وتقول وكالات الانباء انالرئيسالموريتاني الذي كان يتولى منصب رئيس الوزراءيحاول اجراء تغييرات ديمقراطية في نظام الحكم .

ويبلغ رئيس الوزراء الموريتاني الجديد الـــ ٣٣ من العمر .

—■—

توقع استمرار الحكم العسكري في تركيـــا لمـــدة طـــويلة

انقره — قالت مصادر عسكرية رفيعة المستوى في انقره ان القانون الجديد الذي يعفي أعضاء مجلس الامن الوطني الحاكم في تركيا من الاحالة على التقاعـــد والذي يفسح امام رئيس المجلس السيد كنعـــان افرين وزملائه الاربعة مجـــال البقاء في السلطة لمدة غير محدودة يعتبر دليلا على أن تركيا لن تعود الى الحكم المدني الا بعد مرور ٥ سنوات أو حتى ١٠ سنوات .

وتوقعت هذه المصادر أن يبقىالجنرالات الخمسة في السلطة لكي يتاكد لهم انه تم استئصال جميع مظاهر الارهاب السياسي الذي ما زالت تركيا تعاني منه رغمالانقلاب العسكري الذي وقع فيها قبل ٣ أشهر .

—■—

وزير خارجية السعودية يزور ايطاليـــا آخر الاسبوع

الرياض — اعلن هنا أمس أن الامـــير سعود الفيصل وزير خارجيةالعربيـــة السعودية سيبدا يوم الجمعة المقبل زيارة رسمية لايطاليا يجري خلالها مباحثات مع نظيره الايطالي امليو كولمبو حول تعـــزيز العلاقات بين البلدين ومسائل اقتصاديةمن بينها تزويد ايطاليا بكميات اضافية مـــن النفط السعودي .

أنـــدرو يانـــغ :
ريغان قد يقيم قاعـــدة عسكرية في اسرائيل

بيروت — اعرب السيد اندرو يانـــغ مندوب الولايات المتحدة السابق الى الامم المتحدة عن اعتقاده بان الرئيس الاميركي المقبل السيد رونالد ريغان قد يقرر اقامة قاعدة عسكرية امريكية في اسرائيل وذلك لاثبات عزم الولايات المتحدة على ضمـــان امن اسرائيـــل .

وقال السيد يانغ انه بعد اقامة هذه القاعدة سيبذل الرئيس ريغان جهـــودا لاقناع منظمة التحـــرير بالانضمام الى المفاوضات السلمية في الشرق الاوسط .

وقال المندوبالامريكي السابقالى الامم المتحدة ان ادارة السيد ريغان ستواجـــه نفس المشاكل التي واجهت ادارة الرئيس كارتر في أثناء معالجته لشؤون الشـــرق الاوســـط .

وجاءت أقوال السيد يانغ في مقـــابلة نشرتها له احدى المجلات اللبنانية أمس.

—■—

أعتقال جندي مشبوه بسرقة نقـــود في أثناء منع التجول على سلواد

رام الله — عتيم — القت الشرطـــة العسكرية القبض على جنـــدي اسرائيلي للاشتباه به بسرقة مبلغ من المال من منزل في قرية سلواد قضاء رام الله في أثناء منع التجول الذي فرض على القرية قبـــل ١٠ أيام .

ويشير مراسل أنباء عتيم الى أن منع التجول فرض على القرية في أعقاب اغتيال أحد سكانها لاسباب سياسية حيث تـــم تفتيش منازل القرية بحثا عن مشبوهـــين وأسلحـــة .

ويضيف المراسل بأن احـــدى عائلات القرية تقدمت بشكوى للحكم العسكريبعد رفع نظام منع التجول ، تضمنت سرقـــة مبلغ من المال من منزلها . وبعد التحقيق في الشكوى اعتقل جنـــدي واحيل الى الشرطة العسكرية .

مدير مكتـــب مدخولات الدولـــة يدعـــو الجمهور الى تسديد الضرائب في موعدها

حيفا — لمراسلنا شفيق منصور — دعا السيد هرئيل لين مدير مكتب مدخولات الدولة الجمهـــورالاسرائيلي ان يتفهم بعمق حقيقة الاوضاع الاقتصادية الصعبة التيتمر بها البلاد حاليا وأن يحافـــظ على تسديد الضرائب المطلوبة منهلمختلف الدوائر الضريبية فياوقاتها المحددة لانه بذلك يساهم في دعم الاقتصاد المحلي من جهة ويمنـــع عن نفســــه ملاحقات المسئولين ودفع غرامات وعلاوات اضافية من جهـــة اخرى .

وقال السيد لين الذي كان يحاضرظهر الجمعة في النادي البحـــري والاقتصادي بحيفا ان جهاز الضرائب الحـــكومي لن يتوانى عن اتخاذ اجراءات صارمة بحـــق المكلفين الذين يتهربون من دفع الضرائـــب المستحقة عليهم أو الذين يتقاعسون عـــن دفعها في الاوقات المحددة .

وأضاف ان مكتبه سيعيد النظر في كافة الحالات التي حصلت فيها بعضالمؤسسات على امتيازات خاصةفي دفع الضرائبسواء أكان ذلك اعفاء شاملا أو جزئيا وما شابه من اجل المحافظة على العدالة الضرائبية وأكد ان الضرائب المحصلة من الجمهـــور هي العمود الفقري للدخـــل القومي ، وبدونها لا يمكن أن تتوازن ميزانية الدولة وقال ان مدخولات الدولة من الضرائـــب وصلت هذا العام الى ٤٧٢ مليار لـــيرة منها ٣٠٠ مليار ضريبة دخل و١٧٢ مليـــار ضريبة القيمة المضافة والجمارك وغيرها.

وذكر أن ٣٨ الف ملف جديد للمكلفين المتهربين قد فتح هذا العام ، وجـــوابا على سؤال لأحد الحضور قال السيد لين انه لا يمكن فرض ضرائب على اسرائيليين يعملون في مؤسسات غير اسرائيلية خارج البلاد ، وأضاف ان الجواب للتضخـــم المالي هو سياسةضرائبية جديدة واستثمار الاموال في مشاريع انتاجية وصناعية .

وانهىالسيد لين محاضرتهداعيا الجمهور الى تقديم تقاريره وحساباته الماليـــة الى الدوائر الضريبية في أوقاتها لانه بذلك يمنع عن نفسه الملاحقات ويساعد هذه الدوائر على نجاعة سياستها .

اعادة فتـــح ملعب الطيرة لاغراض التدريب

الطيرة — من محمد خطيب — صادق السيد شاؤول ليفي مدير شرطة المنطقـــة الوسطى على اعادة فتح الملعب الرياضي في الطيرة لجميع الفرق الرياضيـــة وذلك لغرض التدريب فقط .

وقد تم ذلك في اجتماع عقد في نتانيـــا أمس الاول بين السيد ليفي والقائمباعمال المجلس المحلي في الطيرة السيد صويلـــح منصور والمستشار القضائي للمجلس .

وأعلنالمجلس المحلي انه سيواصـــل جهوده لدى الدوائر المسئولة لالغاء أمـــر اغلاق الملعب بشكل نهائي .

تخصيص ٥٠ قطعة ارض من املاك الدولة في المكر لحل الضائقة السكنية في القرية

الناصرة — لمراسلنا شريـــفمحمد — علمان دائرة املاكالدولة خصصت ٥٠ قطعة ارض مساحةكل قطعـــة ما بين ٤٥٠ الى ٦٠٠ متر مربع في قرية المـــكر سيتم توزيعها بالتنسيق مـــع المجلس المحلي على المحتاجين من اهالي القرية مساهمة من الحكومة لحل الضائقة السكنية في القرية . وقد باشر المجلس المحـــلي بتسجيل المحتاجين من الذين يعانون مـــن ضائقة سكنيـــة .

وأفاد السيد بنيامـــين غـــور اربيه مستشـــار رئيس الحكومـــة للشؤون العربية انه تقـــرر ان تخصص نسبة معينة منالوحدات السكنية التي تقوم ببنائها وزارة البنـــاء والاسكان في قرية المـــكر في نطاق المشروع الحكومي لحـــل مشكلة سكن أهالي عكا العـــرب الى المحتاجين من سكان قريـــة المكر الاصليين .

وقال السيد غور اربيه انه قد تم حتى اليوم بناء ١٢٠ وحدة في المكر ، وفي نطاق هـــذا المشروع سيباشر ببناء ٣٢٠ وحدة اضافية وأن سعر كل وحدة سكنية ١١٠ الاف شيكل يحصل المستفيد منهـــا على ١٠٠ الف شيكل على شكـــل قرض طويل الامد وبفائدة قليلة .

وردا على سؤال قال السيد غـــور اربيه ان وزارة البنـــاء والاسكان تشجع البناء في الوسط العـــربي في نطاق مشروع « ابن بيتك بنفسك » وتمنـــح الوزارة قروضا بمبلغ ١٠٠ الف شيكل .

الرئيس السوري يجتمع بوزير خارجية الجـــزائر

دمشق — اجتمع السيد احمد صديق بن يحيى وزير خارجية الجزائر في دمشق بعد ظهر أمس مع الرئيس السوري حافظ الاسد وسلمه رسالة من الرئيسالجزائري الشاذلي بن جديد ذكر انها تتعلقبالوضع الراهن والتطورات الاخيرة على الساحة العربية والعلاقات بين البلدين .

وقد حمل الرئيس الاسد وزير خارجية الجزائر رسالة جوابية الى الرئيس بـــن جـــديد . وحضـــر الاجتماع أيضا وزير الخارجية السوري السيد عبد الحليمخدام

ومن المقرر أن يتوجه وزير الخارجيـــة الجزائري اليوم الى الـــكويت في زيارة تستغرق يومين في نطاق جولته الحالية في عدد من الدول العربية . وذكر أن السيد بن يحيى يحمل رسالة من الرئيسالجزائري الى أمير الكويت .

اعـــدام شاب تركي لاغتياله شرطيا

انقرة — تم هنا أمس اعدام شاب يبلغ الـــ ١٨ من العمر بعد ادانته باغتيال احد افراد الشرطة .

وكان هذا رابع حادث اعدام في تركيامنذ وقوع الانقلاب العسكري في ايلول الماضي.

وتأمل الفئة العسكرية الحاكمة فيتركيا أن تردع احكام الاعدام الارهابيين وتضع حدا للاغتيالاتالسياسية التي تقـــع في شوارع المدن التركية .

أمسيـــة درزيـــة في قرية سديه بوكـــر

حيفا — لمراسلنا شفيق منصور — نظم مركز ثقافات الشعوب في دالية الكرمـــل بالتعاون مع بيت الشبيبة في عسفيا ليلة السبت أمسية درزية في القرية التعاونية سديه بوكر في النقب الهدف منها تعـــريف أعضاء الكيبوتس على الطائفة الدرزيـــة بعاداتها وتقاليدها وتراثها وفولكورهـــا الفني ، وتكريما للشبان الدروز الاربعـــة الذين يقطنون في سديه بوكر كاعضاءجنود في فرق الشبيبة الزراعية ناحل .

واشتملت هذه الامسية على محـــاضرة عن الدروز القاها السيد علي بيراني مدير المركز وعرض فيلم عن الطائفة الدرزيـــة قدمته دائرة الارشاد المركزية وبرنامـــج فني قدمته الجوقة الشعبية التابعة لبيـــت الشبيبة في عسفيا .

وقدم السيد علي بيراني الى سكرتارية الكيبوتس صورة لمقام سيدنا النبي شعيب عليه السلام وقدم سكرتير الكيبوتس الى مركز ثقافات الشعوب ميدالية بن غوريون الفضية كذكرى رمزيـــة لهذه الامسية الاحتفالية .

تشديد اجـــراءات القبول لدور المعلمـــين لرفـــع مستوى العاملين في سلك التعليم

القدس — فتحت هذه الايـــاممراكز تاهيل المعلمين ومعلمـــات رياض الاطفال أبواب التسجيـــلأمام الراغبين في الالتحاق بصفوفها في نطاق السياسة الجديدة التـــياختطتها وزارة المعارف والثقافـــة بناء على تعليمات من السيد زبولونهامر وزير المعارف .

وقد شدد في نطاق السياسة الجديدةعلىشروط قبول الطلبة بغية تجنيد خيـــرة المتقدمين في سلك التعليم .

وصرح السيد دوب ايزن مدير قســـم تاهيل العاملين في سلك التعليم في وزارة المعارف والثقافة بانه سيتم للمرة الاولى اختيار عدد محدود من الطلبة للدراسة في دور المعلمين في العام القادم وفقا للخطة القطرية التي حددت مؤخرا والتي تهدف الى رفع مستوى المستخدمين في جهـــاز التعليم في البلاد .

وقال انه ينبغي على كل طالب يرغب في الالتحاق بدور المعلمين أن يجتاز وفقـــا للاجراءات الجديدة ، امتحانا يعقد علـــى مستوى قطري ، ومقابلة شخصية في المعهد الذي يختاره الطالب للدراسة فيه .

واضاف أن المرشح الذي لا يجتـــاز امتحانات القبول ، والامتحانات الداخلية التي يعقدها كل معهد ، لا يحق له الالتحاق بمراكز تأهيل المعلمين .

وعلم انه تقرر تحديد فترة التسجيلالتي بدأت هذه الايام وتنتهي حتى شهر حزيران عام ١٩٨١ ولن يقبل اي طلب يقدم بعـــد التاريخ الآنف الذكر .

الانباء
جريدة يومية سياسية
رئيس التحرير المسؤول
عوبديا دانون
اصحاب الامتياز
جمعية منشورات اورشليم القدس
التحرير والادارة
شارع اوهيل يوسف ٣ تلبيوت
القدس / تلفون ٦ ٥/ ٢٨٨٨٠٤ ص. ب. ٢٨
فرع الناصرة : مكتب الناصرة للدعاية
تلفون ٧٥٠ ٥٥ / ٠٦٥
فرع تل أبيب : مكتب أراد للدعاية
شارع سوكولوف ١٩ تلفون ٢٩ ٤٤٠ /٠٣
الصف والترتيب في مطابع الانباء
طباعة اوفست مطابع حيروت
AL - ANBA
Daily Newspaper
Tel: 288804 - 5 - 6

★ تتمـــات ★

فرنسا تحذر ليبيا

تعمل في الاراضي التشادية بقيادة ضباط ليبيين .

وقالت فرنسا في تحذيرها أن مواصلـــة تدخل دول اجنبية في النزاع الداخلي فـــي تشاد تؤدي الى زيادة معاناة الشعـــب التشادي ، وان هذا التدخل يتنافـــى والاتفاقات التي وقعتها دول افريقية والفئات المتخاصمة في تشاد .

ونفت مصادر حكومية في باريس الانباء التي ترددت امس في العاصمة الفرنسية من أن قوات فرنسية ستتوجه الى تشادغدا لصد نشاط القوات الليبية العاملة فيتشاد

تشييـــع جثمـــان

المتروبوليت جرمانوس برقيتي تعزية مـــن رئيس الدولة السيد اسحق نافون ورئيس الوزراء السيد مناحيم بيغن .

وقد قام رئيس بلدية القدس السيد تيدي كوليك منذ وفاة غبطة البطريرك يوم الاربعاء الماضي باجراء الاتصالات اللازمة مـــع السلطات المختصة لتوفير كافة التسهيلات للبطريركية الارثوذكسية والخاصة بتشييع جثمان البطريرك .

وزير المالية يعرض

فسيؤدي تقليص هذه الميزانية المضرورة تقليص عدد من مستخدمي الوزارة المدنيين ورجال الخدمة الدائمة . وذكر بهـــذا الصدد أن رئيس الوزراء الذي يشغـــل أيضا منصب وزير الدفاع سيكون في وضع حرج في اثناء بحث مشروع وزير المالية ، اذ انه لا يرغب في رفض المشروع . ومن ناحية اخرى فان قبول المشروع سيكون بمثابة موافقة على تقليص اخر لميزانيـــة وزارة الدفـــاع .

مصرتسمحلطائرات

منح تسهيلات عسكرية لمساعـــدة اية دولة عربية او اسلاميةتتعرض للعدوان .واستطردت المجلةتقول: أن الرئيس السوري حافظ الاسد طلب أن تسدد له العربيـــة السعودية مبلغ ٣٥٠٠ مليوندولار كانت قد وعدت بتسديده لسوريا كمساعدة مقابل سحب الحشـــود السورية من الحدود السوريـــة الاردنية ، وان السعودية عرضت أن تدفع ٥٠٠ مليون دولار فقـــط واصرت على عدم دفع المبلـــغ الا بعد أن يتم سحب الحشـــود السورية من منطقة الحدود وان الرئيس السوري وافق في نهاية الامر على هذا العرض .

نتائج مباريات السبت

توقفت أمس مباريات الدوري الممتاز ومباريات الفرق القطريـــة بسبب مغادرة منتخب اسرائيل البلاد الى برشلونةلاجراءالمباراة مع منتخب البرتغال ، وذلك ضمن مباريات التصفية للفوز بكأس العـــالمفي كرة القدم .

وستقام هذه المباراة على استـــادبرشلونة يوم الاربعاء القادم .

x x

وضمن مباريات الدوري لفرق الدرجة الاولى تأجلت المباراة بين فريقي هبوعيـــل رعنانا وشباب الناصـــرة والتي كانت منالمقرر أن تقام على ملعب رعنـــانا وذلك بسبب كثرة هطول الامطار .

وعلى ملعب شفا عمرو تمكن فريقبيتارنتانيا الذي يتصدر فرق المنطقة الثالثـــة من الفوز على فريق مكابي أبناء شفاعمروبـــ ٣ اصابات مقابل اصابتين .

الدرجـــة الثانيـــة :

فيما يلي نتائج مباريات الفرق العربيةمن الدرجة الثانية :

أم الفحـــم	—	مكابي الفريديس	٢ — ٢
الطيبـــة	—	بنيامينـــا	٢ — ٠
جيبعـــات حـــاييم	—	كفـــر قـــرع	٢ : ١
شباب عـــكا	—	معـــلوت	٤ — ٢
جلجـــوليـــة	—	كفر قاسم	٤ ٣
معين دالية الكرمل	—	كريات يام	«التوقفت بسببالامطار»
شباب يافـــا	—	ازور	« تاجلت »
ســـولم	—	هتصعـــير	« تاجلت »

هذا وقد تأجلت مباريات كثيرة بسبب هطول الامطـــار .

ملاحظة : تفاصيل مباريات الفرقالعربيةمن الدرجة الاولى والثانية ننشرها في عدد الغد الاثنين ، وتفاصيل مباريات الدوريلفرق الدرجة الثالثة ننشرها في عدد بعـــد غد الاربعاء .

نتائـــج مباريات سبورتـــوتـــو

١	طيرات هكرمل	—	تل حنـــان	x
٢	هبوعيل نهـــاريا	—	اورعقيبـــا	١
٣	كريات اتـــا	—	غيفعات أولغـــا	١
٤	مكابي الخضيرة	—	رمات هشرون	١
٥	هبوعيل رعنـــانا	—	شباب الناصرة	x
٦	شفا عمرو	—	بيتـــار نتانيا	٢
٧	بيتار بئر السبع	—	ديمـــونه	x
٨	اشـــكلون	—	مرمـــورك	x
٩	روش هعـــين	—	كريات اونـــو	x
١٠	لزروس حولون	—	كريات غـــات	٢
١١	اشـــدود	—	هبوعيل هرتصلية	١
١٢	هبوعيل الرمـــلة	—	بات يـــام	x
١٣	شعـــرايم	—	مكابي بئر السبع	٢

★ تتمـــات ★

رئيس البرلمـــان

الكاثوليكيـــة البولندية أكدت أمس الاول تاييدها للحكومة البولندية ونددت بنشـــاط ما أسمته بالعناصر الانعزالية . وقالـــت ان نشاط هذه العناصر قد يؤدي الىتدخل سوفياتي في بولندا . وجاء ذلك في بيـــان نشرته الكنيسة الكاثوليكية في ختـــام اجتماعات لزعمائها استغرقت يومين .

وفيغضون ذلك اتهمرئيسنقابة الصحفيين في بولندا وسائل الاعلام الغربية والشرقية بخلق جو هستيري بكل ما يتعلق بالوضـــع في بلاده . وقال ان الصحف الغربيـــة والشرقية على حد سواء تحاول خلقانطباع بأن الفوضى وعـــدم الاستقرار تسود بولنـــدا . وقال ان هذاالانطباع لا يتماشى والوضع السائد في بولندا .

زعيم المجـــر يحذر

وفي بودابست ، قال السيد يانوش كدار زعيم الحزب الشيوعي المجري ان الوفاق الدولي والسلام معرضان للخطر بسبـــب أحداث بولندا . واضاف الزعيم المجـــري في خطاب ألقاه أمس في مؤتمـــر لنقابات العمال المجرية ان بولندا باعتبارها عضوا في حلف وارسو هي في نفس الوقت عامل مهم من عوامل السلام فيأوروبا . واضاف انه عندما يبحث موضوع بولندا وتطوراتها فان الامر ليس بهذه البساطة بحيث يقتصر على شؤون نقابة عمال فحسب وانما هو أبعد من ذلك بكثير لانه موضوع يتعلق بالوفاق الدولي والسلام في أوروبا .